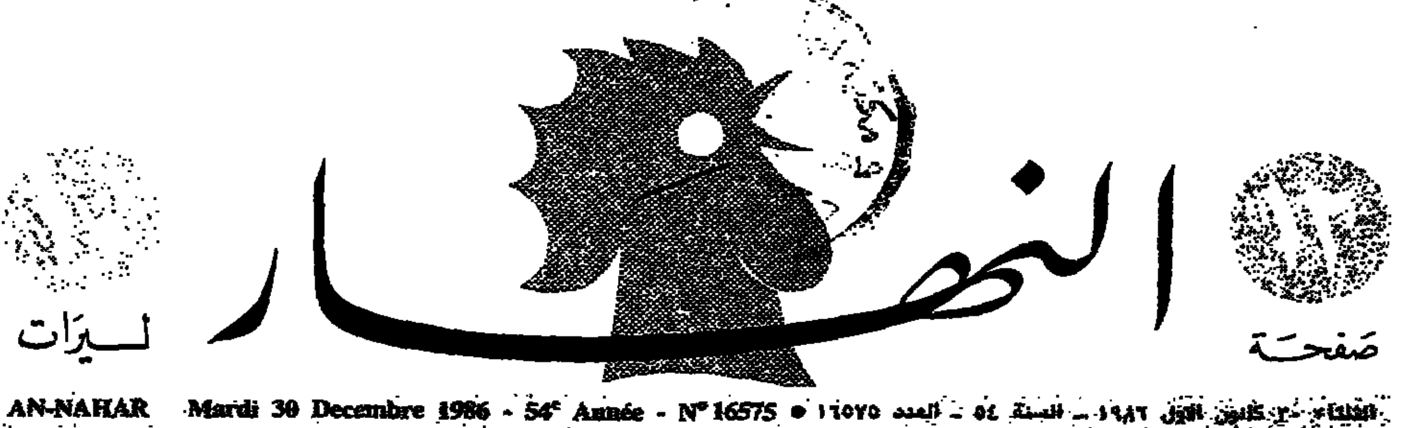






AN-NAHAR Mardi 30 Decembre 1986 - 54e Année - N° 16575 ● العدد ١٦٥٧٥ - السنة ٥٤ - ١٩٨٦ الثلاثاء ٣٠ كانون الاول

موفد خدام سلم رسالتين إلى الحسيني والحص

موضوع القمّة الأصلاح والعمل الحكومي

إجتماع إقتصادي موسّع اليوم للجم التدهور "غير المبرّر"

بري يعلن وقفاً للنار ويتمسك بالمشروع الايراني

انعقاد القمة اللبنانية - السورية الثانية عشرة في موعد ليس بعيداً، بات هو هدف التحركات المستمرة على غير صعيد. ولاسيما منها تلك التي تولاها دمشق مع عدد من المسؤولين اللبنانيين بغية تهيئة الاجواء السياسية الملائمة لهذا الحدث.

ويتوقع مصدر مطلع انعقاد القمة في فترة تراوح بين الاسبوع المقبل وموعد انعقاد القمة الاسلامية في الكويت في السادس والعشرين من كانون الثاني.

الرسالة السورية

وفي هذا الاطار، تسلم امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، رسالتين من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، تتعلقان بالمقترحات الاصلاحية التي تقدم بها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى المسؤولين السوريين في سياق الوساطة الجارية لعقد القمة الثنائية بينه وبين الرئيس حافظ الاسد، نقلهما اليهما مدير مكتب خدام الدكتور مصطفى الحاج علي، بعدما كان ابلغ رسالة مماثلة الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يوم الاحد في طرابلس.

وكشف الرئيس الحسيني لـ"النهار" ان مهمة الدكتور الحاج علي كانت تسليمه والرئيس الحص بعد الرئيس كرامي، رسالة خطية تتضمن المقترحات التي ارسلها الرئيس الجميل الى الرئيس الاسد والمتعلقة بالاصلاح السياسي، ومعرفة رأيهما في القمة الثنائية. ورأى في عودة التشاور بين العاصمتين اللبنانية والسورية، وبالتالي ارسال موفد سوري للتشاور مع قيادات الفريق الاسلامي، ما يؤكد ان المرحلة هي مرحلة العودة الى المنطلقات الاساسية لمعالجة الازمة، وهي الحوار والوفاق والانقاذ والاصلاح واستكمال التحرير في وقت بدأت تنحسر "حرب المخيمات" التي طغت على كل ما عداها من اهتمامات لمدة ثلاثة اشهر.

واوضح رئيس المجلس ان مقترحات الرئيس الجميل للاصلاح هي عناوين عامة، وانه ابلغ الى الموفد السوري ان القيادات الاسلامية ستدرس هذه المقترحات لتحديد موقف موحد منها.

وعلى هذا، ستنشط الاتصالات في الايام القريبة بين هذه القيادات، ثم بينها وبين دمشق، وربما توجه بعضها الى العاصمة السورية مطلع السنة الجديدة، وقد يعقد اللقاء الاسلامي الموسع في ضوء مجمل الاتصالات، علما ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين توقع انعقاد هذا اللقاء الاسبوع المقبل. كذلك اكد مرجع "غربي" بارز ان اللقاء الموسع سيعقد قبل القمة الثنائية للخروج بموقف موحد من المقترحات الاصلاحية التي تقدم بها الرئيس الجميل، ومن "حرب المخيمات" وسبل معالجتها.

موقف موحد

وفي المساء اتصل الحسيني بالحص وتشاور معه في مضمون الرسالتين اللتين تسلماهما من الموفد السوري، وتم التأكيد على ضرورة تحديد موقف موحد من المقترحات الاصلاحية، وبالتالي من كل القضايا المطروحة والمتعلقة بالازمة اللبنانية. وحاول الحسيني الاتصال للغاية نفسها بالرئيس كرامي الموجود في طرابلس، لكن رداءة الاتصالات حالت دون ذلك.

واعلن الحص ان زيارة الموفد السوري له "تأتي في سياق التشاور الذي تجريه القيادة السورية مع المسؤولين في لبنان حول الاوضاع الراهنة، ولاسيما ما يتعلق منها بالمطلوب من اجل اخراج لبنان من المأزق الذي يتخبط فيه". ولاحظ "ان هناك انفتاحا حقيقيا على احتمال انعقاد القمة اللبنانية - السورية، وانما ليس هناك شيء نهائي محدد يمكن اعلانه حتى الان" (راجع ص٣).

دلائل نضج

وقالت اوساط الذين التقاهم الموفد السوري ان جولة الاتصالات التي اجراها انتهت، وقد سلم خلالها رسائل من السيد خدام الى المسؤولين تناولت في شكل تفصيلي مواضيع الوفاق والاصلاح السياسي. واعتبرت ان حركة الاتصالات السورية المستعجلة دليل على ان موضوع القمة الثنائية قد نضج، وهذا ما يجعل موضوع انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق امرا مستبعدا. علما ان موفد خدام اوضح عندما سئل عن موعد القمة ان شيئا نهائيا لم يتقرر بعد.

واضافت ان ابرز القضايا التي سينصرف الرئيسان الجميل والاسد الى معالجتها في القمة المرتقبة هما الاصلاح السياسي والعمل الحكومي. بالنسبة الى الاصلاح، لا يمكن الانتقال من المرحلة الراهنة الى مرحلة جديدة من دون صيغة سياسية، خصوصاً بعد السقف الذي تحدد في "الاتفاق الثلاثي". اما بالنسبة الى الموضوع الحكومي، فالاحتمالات الواردة هي إما توسيع الحكومة الحالية لتصبح اكثر

- التتمة في الصفحة ٨ -

حملة تجنيد في "جيش لبنان الجنوبي"

إسرائيل عن "حرب المخيّمات": ربحتها المنظمة لكن إنتصارها هشّ

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية الى مراسلها في جنوب لبنان ان الرجال الذين تراوح اعمارهم بين ١٧ و ٤٠ عاما والذين يرغبون في العمل في اسرائيل سيلزمون ان يتجندوا في "جيش لبنان الجنوبي" كشرط للحصول على وظيفة.

واوضحت ان هؤلاء المجندين سينقلون في ساعات الصباح ويخدمون في "جيش لبنان الجنوبي" في ساعات الليل. وسيطلب، بموجب التعليمات الجديدة، من اللبنانيين الراغبين في العمل في اسرائيل بمن فيهم النساء تقديم تصريح خطي بأن احد ابناء العائلة يخدم في "جيش لبنان الجنوبي". واضافت ان هذه الخطوات تستهدف تعزيز "جيش لبنان الجنوبي" الذي شرع في تجنيد عناصر جديدة بعد فرار نحو ٢٥٠ من رجاله في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك عاد إلى القاهرة واستعداد أردني للحوار مع المنظمة

عاد الرئيس حسني مبارك الى القاهرة بعدما اجرى قبل ظهر امس في العقبة جولة ثالثة من المحادثات مع الملك حسين.

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات وعضو الوفد المصري ان الرئيس المصري والعاهل الاردني "خصصا هذه الجلسة لاستكمال مشاوراتهما سواء في ما يتعلق بأوضاع ازمة الشرق الاوسط او بالتطورات الجارية على الجبهة العراقية - الايرانية. كما تناول البحث سبل التنسيق والتعاون في المجالين العربي والاسلامي".

● في القاهرة قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد بعد عودته من العقبة ان المحادثات المصرية - الاردنية تناولت العلاقات الثنائية "وهي علاقات ممتازة وعلى احسن ما يمكن ان تكون العلاقات بين دولتين عربيتين شقيقتين"، معربا عن امله في "ان تحذو الدول العربية الاخرى حذو الاردن".

واضاف: "في ما يتعلق بالقضايا الدولية هناك اتفاق في وجهات النظر (...) ان الدور المصري الرئيسي في هذا المجال هو الحرص على الحوار الاردني - الفلسطيني. ان هذا الهدف مهم واستطيع القول اننا لمسنا استعدادا طيبا لدى الجانب الاردني في هذا الشأن".

واعتبر الزيارة "موفقة وناجحة في كل المجالات"، مشيرا الى ان المحادثات تناولت ايضا المواضيع التي ستطرح في القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت في ٢٦ كانون الثاني.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك استقبل مستشار امير الكويت

استقبل امس الرئيس حسني مبارك السيد عبد الرحمن سالم العتيقي مستشار امير الكويت الشيخ جابر الاحمد.

وكان العتيقي وصل صباحا الى القاهرة في زيارة رسمية حاملا رسالة من امير الكويت الى الرئيس المصري. واستقبله في المطار الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري. (اشا)

السوفيات يقيمون محطة قوية للارسال في ليبيا

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي يتولى انشاء محطة للارسال الاذاعي والتلفزيوني ذات مدى كبير في منطقة "اوباري" التي تقع جنوب سبها في ليبيا. وقد خطط ليصل ارسال هذه المحطة في مراحله النهائية الى السعودية شرقا وساحل الاطلسي غربا وخط الاستواء جنوبا، وذلك كنوع من الرد على انشاء اميركا محطة للارسال الاذاعي لـ"صوت اميركا" في صحراء النقب في اسرائيل موجهة اساسا ليصل ارسالها الى الاتحاد السوفياتي ودول غرب آسيا.

خامني إي انتقد عقد القمة في الكويت

نقلت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن الرئيس علي خامني إي انه كان ينبغي عقد القمة الاسلامية (المقررة في الكويت في ٢٦ كانون الثاني) في مكان آخر.

وقال لدى استقباله الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" السيد شريف الدين بيرزاده انه بما ان مؤتمر القمة سيناقش اهم قضايا العالم الاسلامي فكان ينبغي عقده في بلد محايد يؤيد الحق والعدل.

وتتهم ايران الكويت بدعم العراق في حرب الخليج. (رويتر)

لاهاي: محادثات أميركية - إيرانية لتسوية النزاع المالي بين البلدين

صحيفة إيرانية إنتقدت فرنسا



احد اعضاء الوفد الاميركي يترجل من سيارة تابعة لسفارة بلاده للقاء الوفد الايراني. (رويتر تيليفوتو)

صحافي يطرح اسئلة على محام ايراني بعد اللقاء الاميركي - الايراني في لاهاي امس. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس مسؤولون اميركيون وايرانيون محادثات في لاهاي في شأن النزاع المالي بين البلدين، اذ تطالب طهران بأن تفرج واشنطن عن ٥٠٠ مليون دولار جمدت في مصارف الولايات المتحدة.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في لاهاي ان الاجتماع بدأ في الثالثة بعد ظهر امس (بتوقيت بيروت)، فيما ابدى ناطق باسم السفارة الايرانية "تفاؤله" بامكان التوصل الى تسوية للنزاع، وقال: "اننا متفائلون. ان الاميركيين وافقوا على اعادة معظم اموالنا. هناك بعض التفاصيل الفنية الصغيرة التي ينبغي حلها، لكننا نعتقد اننا سنستعيد اموالنا".

وسئل هل تؤدي تسوية النزاع الى اطلاق الرهائن الاميركية في لبنان، فاجاب: "انها مسألة في غاية الدقة".

وكانت الولايات المتحدة جمدت

- التتمة في الصفحة ٨ -

ميتران إستقبل شيراك وجيرو

أنباء عن سيطرة القوات الليبية على بلدة زوار في شمال التشاد

افادت امس مصادر مطلعة في باريس ان القوات الليبية استولت ليل الاحد - الاثنين على بلدة زوار عند الحدود الغربية لمنطقة تيبستي شمال غرب التشاد. وقالت ان "القوات التشادية" التابعة للسيد غوكوني عويدي انسحبت الى المرتفعات المجاورة.

ورأى خبراء عسكريون انه، على رغم اهمية موقع زوار، لا يشكل استيلاء الليبيين عليها عنصرا حاسما بالنسبة الى سير المعارك "ما دامت القوات التشادية تسيطر على الجبل القريب".

وامتنعت السفارة التشادية في باريس عن نفي نبأ سقوط زوار او تأكيده. وكانت الاوساط التشادية في العاصمة الفرنسية اعترفت السبت الماضي ان قوات عويدي تعاني وضعا "بالغ الصعوبة" بسبب نقص في الذخائر والمواد الغذائية. ولم تخف شعورها بالمرارة لامتناع "البلدان الصديقة ولاسيما فرنسا والولايات المتحدة" عن تقديم معونة تتناسب والوسائل التي يستخدمها الليبيون في عملياتهم العسكرية.

ولم يعرف ما اذا كانت القوات التي ارسلها الرئيس حسين حبري (الف رجل) لدعم قوات عويدي تمكنت من الوصول والمشاركة في المعارك.

- التتمة في الصفحة ٨ -

لبنان المتهم البريء

اثار الرئيس ريغان، في مناسبة الذكرى السابعة للغزو السوفياتي لافغانستان، موضوع هذا الغزو، وطالب السوفيات بوضع جدول زمني لانسحابهم الكامل من هذا البلد.

والرئيس الاميركي يطالب بحكومة مركزية قوية في لبنان. وطالب معها بسحب القوات السورية. كذلك يطالب الرئيس ريغان بسحب القوات الليبية من التشاد. بل يحاربها بعدما قصفت القوات الاميركية المقر الشخصي للعقيد القذافي.

واخيرا يعترف الرئيس الاميركي بانه ارسل اسلحة اميركية الى ايران، بحجة انها تستهدف الافراج عن الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان، بينما هي اسلحة تساعد ايران في حربها ضد العراق.

ما هو الرابط بين هذه المواقف الاميركية الاربعة؟

ان الرابط الاساسي والاستراتيجي هو الحسابات الاميركية العسكرية والسياسية في وجه الاتحاد السوفياتي. فالولايات المتحدة لا تريد الاتحاد السوفياتي في افغانستان على حدود ايران التي وصفتها بانها نقطة استراتيجية مهمة. كما لا تريد الوجود العسكري والسياسي السوفياتي في العراق وسوريا (وبالتالي في لبنان) وفي ليبيا (وبالتالي في التشاد)، لان هذه الدول العربية الثلاث، العراق وسوريا وليبيا، ترتبط بالاتحاد السوفياتي اما بمعاهدة صداقة وتعاون، كالعراق وسوريا، واما بنوع من التحالف يصفه الزعيم الليبي احيانا بانه اقوى من معاهدة صداقة وتعاون ويهدد بتطويره لتصبح ليبيا عضوا في المجموعة الاشتراكية.

في مقابل ذلك، هناك مصر، صاحبة معاهدة السلام مع اسرائيل. وهناك، من المغرب الى السعودية، الى مسقط وعمان، مرورا بتونس والصومال، وصولا الى الاردن، اتفاقات عسكرية بين هذه الدول والولايات المتحدة، وصلت في كثير من الاحوال الى حد تقديم تسهيلات الى القوات الاميركية برا وجوا وبحرا. ومن الاطلسي الى الخليج. كما وصلت الى حد اجراء مناورات عسكرية مشتركة. ويرافق ذلك كله توافق بين هذه الدول العربية واميركا حول كل المواضيع التي تهم واشنطن، من افغانستان الى نيكاراغوا، تحت ستار مقاومة الاتحاد السوفياتي والشيوعية الدولية.

بين هذين المحورين العربيين الكبيرين، او بالاحرى بين هذين الاستقطابين الاميركي والسوفياتي للمحورين العربيين الكبيرين، يبرز لبنان كأنه المتهم الوحيد بعروبته، وعلى لسان فريق من ابنائه.

في حين ان لبنان لم يبرم اتفاق ١٧ ايار. ولا ارتبط مع اميركا بأي اتفاق عسكري. ولا يزال حريصا على الشرعية العربية، سواء بالنسبة الى اتفاق القاهرة مع الفلسطينيين، ام بالنسبة الى وجود القوات السورية تحت اسم قوات الامن العربية او قوات الردع. وهو ذاهب بشخص رئيسه المسيحي الى القمة الاسلامية، لانها في الدرجة الاولى قوة عربية وقوة للعرب، فيعتبر نفسه جزءا من هذه القوة وقسما من هؤلاء العرب.

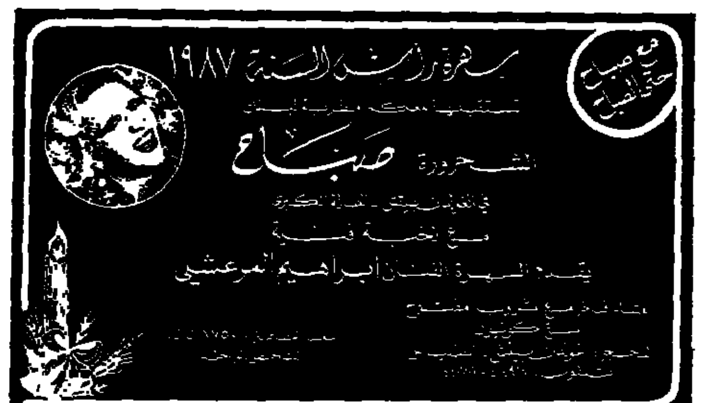
وتهمة اخرى للبنان، هي ان فريقا من ابنائه لا يريد علاقات مميزة مع سوريا. في حين ان العلاقات المميزة الوحيدة بين بلدين عربيين متجاورين هي العلاقات اللبنانية - السورية. وهي، كما قال الرئيس تقي الدين الصلح، كانت ويجب ان تكون اكثر من علاقات مميزة، اي ان تكون "علاقات طبيعية".

وتهمة ثالثة للبنان، هي ان نظامه يحتاج الى اصلاح، وبمساعدة سوريا. في حين ان كل الانظمة العربية بلا استثناء لا يمكن اصلاحها، اذ بلغت حدا من اللامعقولية السياسية والديموقراطية والشعبية، والطائفية والمذهبية، وعلى صعيد حقوق الانسان، بحيث لا يمكن مقارنتها بالنظام اللبناني على مساوئه الحالية. ولا مقارنة عروبتها بعروبته، ولا تضامنها الاسلامي بتضامنه. ولبنان هو الوحيد الذي يشتكي على اسرائيل، وهي تعتدي عليه والعرب يتفرجون. والحمد لله لا تزال الجنسية اللبنانية مطلب جميع العرب ايا كان ثمنها.

ميشال ابو جوده



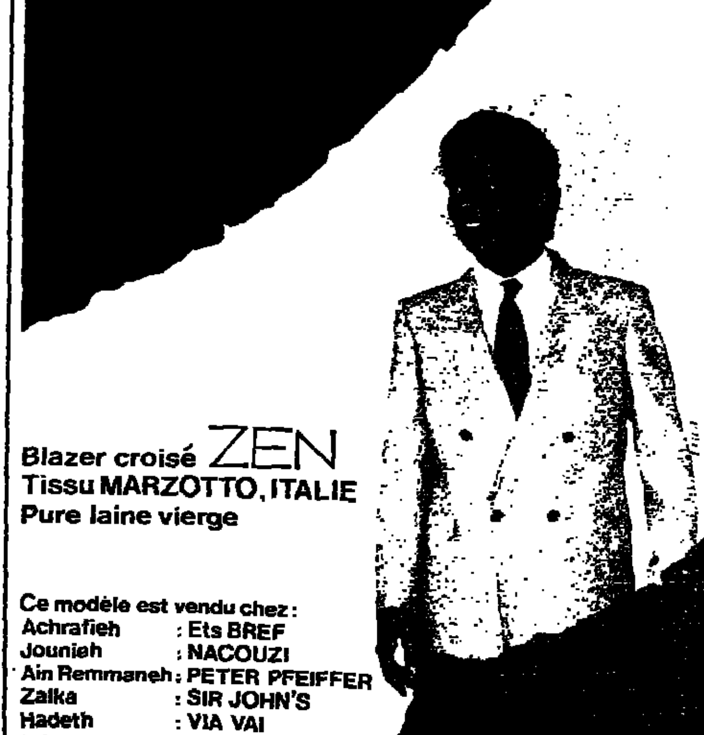


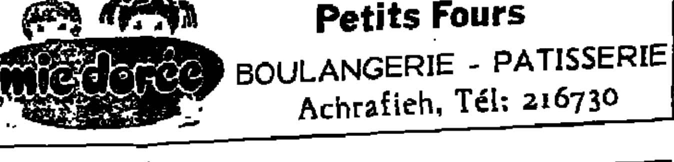
















فيما ينتظر معاودة المساعي لعقد قمة لبنانية - سورية

كرامي يطرح اعتماد مبدأ المداورة في الرئاسات بعدما علم ان صلاحيات الرئاسة الاولى لن تمس

تساءلت اوساط سياسية عن الاسباب التي جعلت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يثير موضوع المداورة في الرئاسات واعتبار ذلك مخرجا من الوضع الشاذ في نطاق الاصلاحات التي يجري البحث فيها بين بيروت ودمشق، مع العلم ان هذا الموضوع كانت اثارته قيادات مسيحية ومنها "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ولم تصدر في شأنه ردود فعل في حينه.

والملفت ان تصريح كرامي في هذا الشأن جاء على اثر استقباله موفدا سوريا لنائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام.

وفي اعتقاد بعض المصادر السياسية ان الرئيس كرامي عندما تبلغ بواسطة الموفد السوري ان صلاحيات رئيس الجمهورية لم تمس ولم يقترح ادخال تعديلات عليها من خلال مشاريع الصيغ الاصلاحية المتداولة بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد، وان المشاركة في الحكم تتم من خلال مجلس الوزراء مع تكريس العرف المتبع في تحقيق هذه المشاركة، وجد ان الحل الافضل في مثل هذه الحال، هو اعتماد مبدأ المداورة في الرئاسات من دون ان يدخل في التفاصيل. وهل تكون المداورة بين الموارنة والسنة ام بين المسيحيين والمسلمين، ولا يقتصر الامر على رئاسة الجمهورية، بل يتعداه الى رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة المجلس النيابي، وهو ما تضمنه المشروع الذي اقترحه بعض اعضاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بحيث انه عندما يكون رئيس الجمهورية مسيحيا، فان رئاستي المجلس والحكومة تكونان للمسلمين، وعندما يكون رئيس الجمهورية مسلما، فان رئاستي المجلس والحكومة تكونان للمسيحيين. وبهذه الطريقة يكون قد تم الغاء الطائفية داخل الطوائف المسيحية والطوائف المحمدية تمهيدا لالغائها نهائيا بين المسيحيين والمسلمين؟

محاذير المداورة داخل الطوائف

الا ان اعتماد مبدأ المداورة في الرئاسات الثلاث، قد تكون له محاذير، وقد يثير خلافات داخل الطوائف المسيحية، وكذلك داخل الطوائف المحمدية. فعندما تكون رئاسة الجمهورية للمسيحيين في عملية المداورة، فان خلافا قد يحصل في شأن الفوز بمنصب الرئاسة بين الموارنة والارثوذكس والكاثوليك والاقليات، وان كان الموارنة هم الذين سيفوزون بالمنصب لانهم يشكلون الاكثرية، وهم بالتالي الاقوى سياسيا، الا اذا كان مرشح الطائفة المارونية لمنصب الرئاسة ليس اهلا له، ومرشح الطوائف المسيحية الاخرى اكثر كفاية وجدارة.

اما الخلاف بين الطوائف المحمدية، فقد يكون اشد واقوى سواء على منصب الرئاسة الاولى او على منصب رئاستي الحكومة والمجلس. فالتزاحم بين السنة والشيعة خصوصا سيكون شديدا، وقد يصبح المرشح الدرزي في بعض الحالات هو الحل الوسط اذا ما استمر الخلاف بين الطائفتين المحمديتين الكبيرتين.

يضاف الى ذلك انه يخشى ان ينقض رئيس الجمهورية المسلم خلال ولايته بعض القوانين والانجازات التي تمت في عهد رئيس الجمهورية المسيحي اذا مرت البلاد في ظروف تتباين فيها آراء القيادات وتتعارض مثل الظروف التي تمر بها اليوم وانعدام الانسجام في المواقف الواجب اتخاذها من قضايا اساسية مهمة سواء في السياسة الخارجية او في السياسة الداخلية.

وتحاشيا لمحاذير انتقال الخلاف داخل الطوائف المحمدية كما داخل الطوائف المسيحية، عدا احتمال ابطال الرئيس الخلف اعمال الرئيس السلف، فان بعض السياسيين يفضلون في مثل هذه الحال، الاخذ بفكرة المجلس الرئاسي الذي يضم ممثلين للطوائف الست الرئيسية في البلاد، على ان يكون هذا المجلس برئاسة ماروني. ومعلوم ان الدكتور منويل يونس لديه مشروع مفصل في هذا الشأن وزع نسخا عنه على القيادات وعلى اطراف معنيين في الداخل وفي الخارج لدرسه وابداء الرأي فيه.

لكن ما يطرحه الرئيس كرامي الان من جعل الرئاسات مداورة بين الطوائف، لا يلاقي قبولا لدى اكثرية القيادات المسيحية وحتى داخل "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لان هذا المشروع الذي تقدم به بعض نواب التجمع لم يحظ في حينه بموافقة زملائهم في التجمع، ولا حظي بموافقة القيادات المسيحية الفاعلة، وجاءت موافقة نواب التجمع على ما سمي "المبادرة اللبنانية للسلام" تستبعد اي مشروع آخر، يتعارض في جوهره مع هذه المبادرة، عدا المطالبة قبلا بتكريس توزيع الرئاسات الثلاث على الطوائف الرئيسية وفقا للعرف المتبع. والقبول بذلك من خلال الافكار الاخيرة المتبادلة بين الرئيسين الجميل والاسد عبر الوسطاء، وبالتالي عدم مس صلاحيات رئيس الجمهورية، على ان تتم المشاركة في الحكم من خلال مجلس الوزراء، وهي مشاركة اثبتت فاعليتها ما دام في استطاعة رئيس الحكومة شل مفعول اي مرسوم لا يحمل توقيعه، وتعطيل جلسات مجلس الوزراء بعدم حضوره اياها كما هو حاصل الان، وليس في استطاعة رئيس الجمهورية ان يفعل شيئا لمنع هذا الشلل واخراج البلاد من الوضع الشاذ.

ابقاء الصلاحيات والوضع الامني

الا ان بعض المصادر القريبة من دمشق يقول ان القبول بعدم مس صلاحيات رئيس الجمهورية كما نص عليه "الاتفاق الثلاثي"، يجب ان يقابله قبول الحكم بتشريع الوجود العسكري السوري في لبنان، على ان يتم انهاء هذا الوجود بطلب يصدر عن مجلس الوزراء.

وفي اعتقاد الجانب السوري انه قد يصعب الاتفاق في مجلس الوزراء على التقدم بهذا الطلب، خصوصا في الظروف الراهنة، وان الاراء بين اعضاء الحكومة ستكون متباينة في هذا الشأن. فاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي اللبنانية، لا يسمح من اجل امن لبنان وامن سوريا، بان يطلب الى القوات السورية الموجودة في لبنان الانسحاب، بل يجب ان يقوم تنسيق وتعاون بين الجيشين اللبناني والسوري على مواجهة هذا الاحتلال الاسرائيلي، والعمل على ازالته.

يضاف الى ذلك ان الظروف الامنية الصعبة والدقيقة في المناطق التي توجد فيها القوات السورية ونشاط الحركات الاصولية تجعل في غير مصلحة الامن في لبنان طلب انسحاب هذه القوات، قبل ان تصبح الظروف الامنية والسياسية في البلاد تسمح بذلك، وقبل ان يصبح الجيش اللبناني كذلك قادرا على القيام بمسؤولياته على اكمل وجه في هذه المناطق.

ولا تعتقد المصادر نفسها ان هذا يمكن التوصل اليه في ما تبقى من ولاية الرئيس الجميل، وقد يحتاج الامر الى وقت لا يمكن تحديده اذا ما بقيت ازمة الشرق الاوسط من دون حل وبقي معها الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي اللبنانية.

اميل خوري

تلقت الحكومة موافقة الامانة العامة لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" على ادراج موضوع القضية اللبنانية في جدول اعمال المؤتمر، لكنها طلبت توضيح ما سيطرحه لبنان في هذا الشأن.

تقول قيادات في "الشرقية" انها حريصة على عدم السماح للايدي الغريبة بان تلعب على التناقضات بين القيادات المسيحية لاحداث صدامات مسلحة.

تتوقع مصادر مطلعة ان يقوم الرئيس فرنجيه بمبادرة جديدة في نطاق المساعي الجارية لاخراج لبنان من محنته.

الحسيني يدعو الى اجتماع اليوم لتدارك التدهور:

الذعر غير واقعي والحل سياسي - امني



الرئيس الحسيني مجتمعا برؤساء اللجان ومقرريها. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان حال الذعر في الاوضاع المعيشية والاقتصادية "غير مبررة وغير مستندة الى واقع اقتصادي حقيقي". وعزاها الى افتقاد اللبنانيين العملة الصعبة في السوق المالية، لكنه اعرب عن اعتقاده بامكان تجاوزها "بانفتاح افق الحل السياسي والامني". وفيما جدد ثقته بالموجودات الذهبية، وان لا عوائق تحول دون معالجة الوضع الاقتصادي، شدد على ان "حقيقة الازمة سياسية وامنية". وحض وزارتي المال والعمل على تدارك التردي بتعاونهما.

رأس الحسيني الحادية عشرة قبل ظهر امس في "قصر منصور" اجتماعا لرؤساء اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والاقتصاد والعمل والشؤون الاجتماعية والتصميم والاعمار والصناعة والنفط حضره النواب السادة: الاب سمعان الدويهي، رنيه معوض، اوغست باخوس، رفيق شاهين، جبران طوق، فريد جبران، خاتشيك بابكيان، زكي مزبودي، سورين خان اميريان، عبده عويدات، لويس ابو شرف، ملكون ابليغاتيان، جميل كبي، محمود عمار، محمد يوسف بيضون، البر منصور، البر مخيبر.

بعد انتهاء الاجتماع في الثانية بعد الظهر قال الرئيس الحسيني: "حيال حال الذعر التي انتابت السوق المالية والمواطنين في الايام الاخيرة ولا تزال قائمة، يهمني ان ابادر الى القول انها غير مبررة على الاطلاق. حيال هذه الحال دعونا الى عقد اجتماع عاجل وطارىء لرؤساء اللجان النيابية من اجل البحث في ما يمكن المساهمة فيه للحيلولة دون تفاقم حال الذعر هذه. وكانت الآراء متفقة بين الجميع على ان ازمتنا في حقيقتها سياسية وامنية اكثر بكثير مما هي اقتصادية. ويكفيني القول ان الدولة مذعورة لانفاق الكثير من المال بينما لا يتوافر لها القليل القليل. وهذا ناتج من استيلاء الميليشيات على مرافىء الدولة ومرافقها، ومن الحال الامنية المتردية، ومن التوسع في الانفاق في حين ان الدولة تمنع من الحصول على مواردها الطبيعية وعلى ضرائبها ورسومها. وبالتالي لا شك في ان هناك ازمة لكنها لا تبرر حال الذعر الناتجة عن افتقاد المواطنين العملة الصعبة خصوصا الدولار، مما جعل القفزات في اسعار الدولار تجاه صرف العملة اللبنانية تنعكس ضررا كبيرا على جميع اللبنانيين.

عندما نقول ان الازمة سياسية وامنية ونفسية في جوانبها الاساسية، فهي في جوانبها الفرعية اقتصادية. ان وضعنا صعب لكنه ليس ميؤوسا، اذ كلنا نعرف اننا نملك من الموجودات الذهبية ما يفوق الكثير الكثير مما يترتب علينا من الدين العام الذي لم يتجاوز ٨٠ مليار ليرة. بينما لدينا موجودات ذهبية تفوق ٤ مليارات دولار. اي ان جزءا من الموجودات الذهبية كاف لتغطية كل الدين العام برمته. هنا عندما ينفتح امامنا افق الحل السياسي والامني.

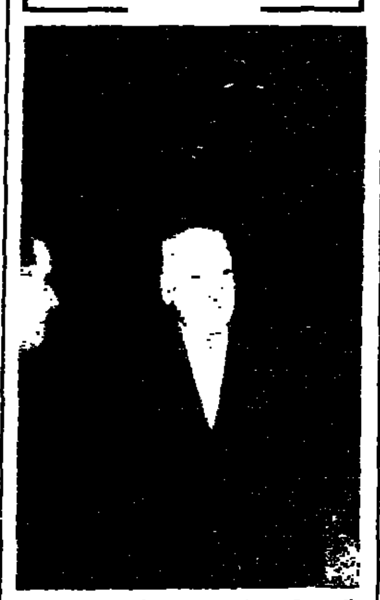
لا توجد اية عوائق اقتصادية تحول دون المعالجة. وقد ساهم الى حد كبير في حال الذعر افتقاد العملة الصعبة في السوق مما جعلها تظهر كما ظهرت للناس والاسعار تقفز قفزات غير طبيعية ولا علاقة لها بسير الازمة الاقتصادية والاجتماعية.

من هنا اجمع المجتمعون على وجوب الاسراع في عقد اجتماع بين وزارة المال ووزارة العمل، وفي معنى اصح بين وزيري المال والعمل ورؤساء اللجان المختصة مع جمعية المصارف والخبراء للشروع في عمل تعاوني وتضامني بين هذه الفاعليات لوضع حد لهذه القفزات غير المبررة وغير المستندة الى واقع اقتصادي حقيقي. وسيعقد الاجتماع في التاسعة والنصف صباح غد (اليوم) في "قصر منصور" ويؤمل ان يكون التعاون وهذا الاستنهاض بهمم الجميع له نتائج سريعة على الوضع الداهم وعلى حال الذعر خصوصا.

واننا نتوجه الى المواطنين جميعا الا يؤخذوا بمثل حال الذعر هذه، وان حال الذعر في ذاتها ستنعكس ضررا علينا جميعا. فنحاول من خلال هذا التوجه أن نحد من حدة الضرر. ولكن لنعلم جميعا ان المسؤولية جماعية وهي على الجميع، وان افتقادنا الحل السياسي والامني هو السبب الرئيسي لكل الانهيارات. وهناك سباق بين الانهيار الاقتصادي - الاجتماعي والحل السياسي الامني.

علينا أن نجد الحلول الظرفية والآنية التي توصلنا الى الحل السياسي في اسرع وقت، ولا يمكن الاستمرار في ما نحن فيه من غياب وفراغ للسلطة التنفيذية واجهزة الدولة التي تستطيع ان تعالج معالجة جذرية وحقيقية. وليس في يد احد منا بمفرده الحل ولا يقدر على تحقيق هذا الحل. فقضية لبنان منذ ١٢ سنة ومحنته مستمرة، وعلينا الا نيأس والا نخضع لعمليات دفعنا الى اليأس التي تريد منا الرضوخ للامر الواقع. وهذا نرفضه جملة وتفصيلا. ونحن على ثقة بالشعب اللبناني الذي قاوم منذ ١٢ سنة حتى اليوم وبرهن أنه من الصلابة بحيث لم يمكن مؤامرة التفتيت ومؤامرة الزوال من المرور، وهو صامد واعطى المثل الاعلى في صموده واصراره على تحرير ارضه وترسيخ وحدته وعيشه المشترك وانقاذ نفسه من الازمة الخانقة التي يمر فيها".

الجميل قوّم الاوضاع الاقتصادية مع قصير



الوزير قصير في قصر بعبدا (ساكو ميكاريان)

في اطار متابعة التطورات الاخيرة، قوّم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس مع وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، الوضع الاقتصادي والتمويني في ضوء الارتفاع الجنوني لسعر الدولار وفقدان مادة البنزين.

واستقبل الرئيس الجميل ظهرا المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة، وبحث معه في شؤون قضائية.

الحل: اعجوبة مسيحية من الشام؟

"بيظهر ان الله مع لبنان، ومع ابتكار العجائب لشفاء العلاقات اللبنانية - السورية!..."

سألت صاحبي ما الذي اوحى اليه بهذا التفاؤل.

"ولو... اخبار السيدة العجائبية في دمشق!"

ومضى صاحبي يقول ان عنده اقتراحا، وهو الاستغناء عن توقيع اتفاق، والاستغناء عن القمة، اذا امكن، وبالطبع، وعلى الاخص الاستغناء عن تصريحات "الافندي"...

بماذا نستعيض عن ذلك كله؟

بالسيدة ماري اخرس التي نقلت الصحف امس انباءها من دمشق. وهي بالطبع كاثوليكية، الا انها بقدراتها العجائبية تمكنت من شفاء حالات مرضية مستعصية كثيرة، يئس الطب من علاجها، بينها سيدة مسلمة من دمشق.

وقد تدفق على بيتها المتواضع في الحارة شرق دمشق عشرات الالاف، في طليعتهم وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس وزوجته. فرأوا وشاهدوا، كما شهدت المخابرات السورية، الزيت ينساب من جسد السيدة اخرس، وكذلك من ايقونة للعذراء تزين المنزل.

• • •

لماذا القمة؟ لماذا الافندي؟

نعم. نطلب من السلطات السورية السماح للسيدة اخرس بزيارة لبنان، وتطويب العلاقة "الفذة"، او "الممتازة"، وقل "المتميزة"، لا فرق! كيف تطوبها؟

حيث لم تبلسم التصريحات الجروح، ولا عالجت البيانات الامراض، من يدري؟...

لم يبق امام اللبنانيين من رجاء الا الاعجوبة... "وسورية"، لم لا؟ لعل ماء شربل، هو الآخر، قد يئس من اهله!

فقد تلتفت "مريم الاخرس" الى مرضانا، فتعالج مثلا الاوهام كالاورام، وربما دفعت بعض الحالمين الى شيء من الواقعية والتواضع...

ثم قد نستغل زيارتها للمسح بالزيت الراشح منها بعض العقول المريضة التي تتخبط في اخطائها وفي دم اللبنانيين، كل اللبنانيين...

وربما ساعدت مسحة الزيت على يقظة عقل ويقظة ضمير وحلحلة عقد...

ومن يدري؟ من يدري؟...

ربما وافقت ماري اخرس على ان يغط بعض السياسيين اقلامهم في الزيت الراشح منها. او... ان يلعق المصرحون بالسنتهم اطراف اصابعها. فتتقدس بها الالسن والكلمات من بعد ذلك!

• • •

طال الحديث مع صاحبي.

قال لي: طبعا، استعارة القدرة العجائبية لا تكفي... فايمان المريض هو الذي يساعده على الشفاء، وكذلك الارادة.

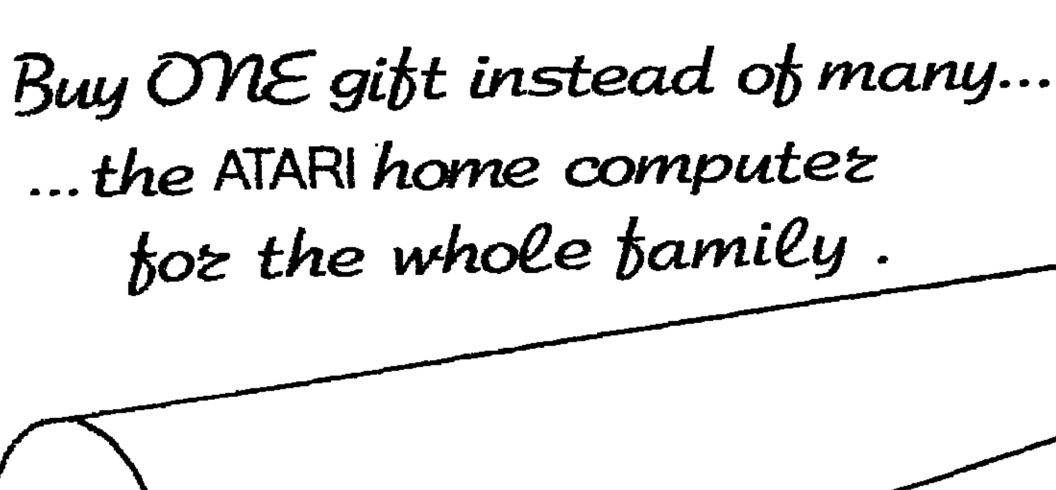
فهل يزال ثمة ايمان عند اللبنانيين بقدرة على القيامة؟

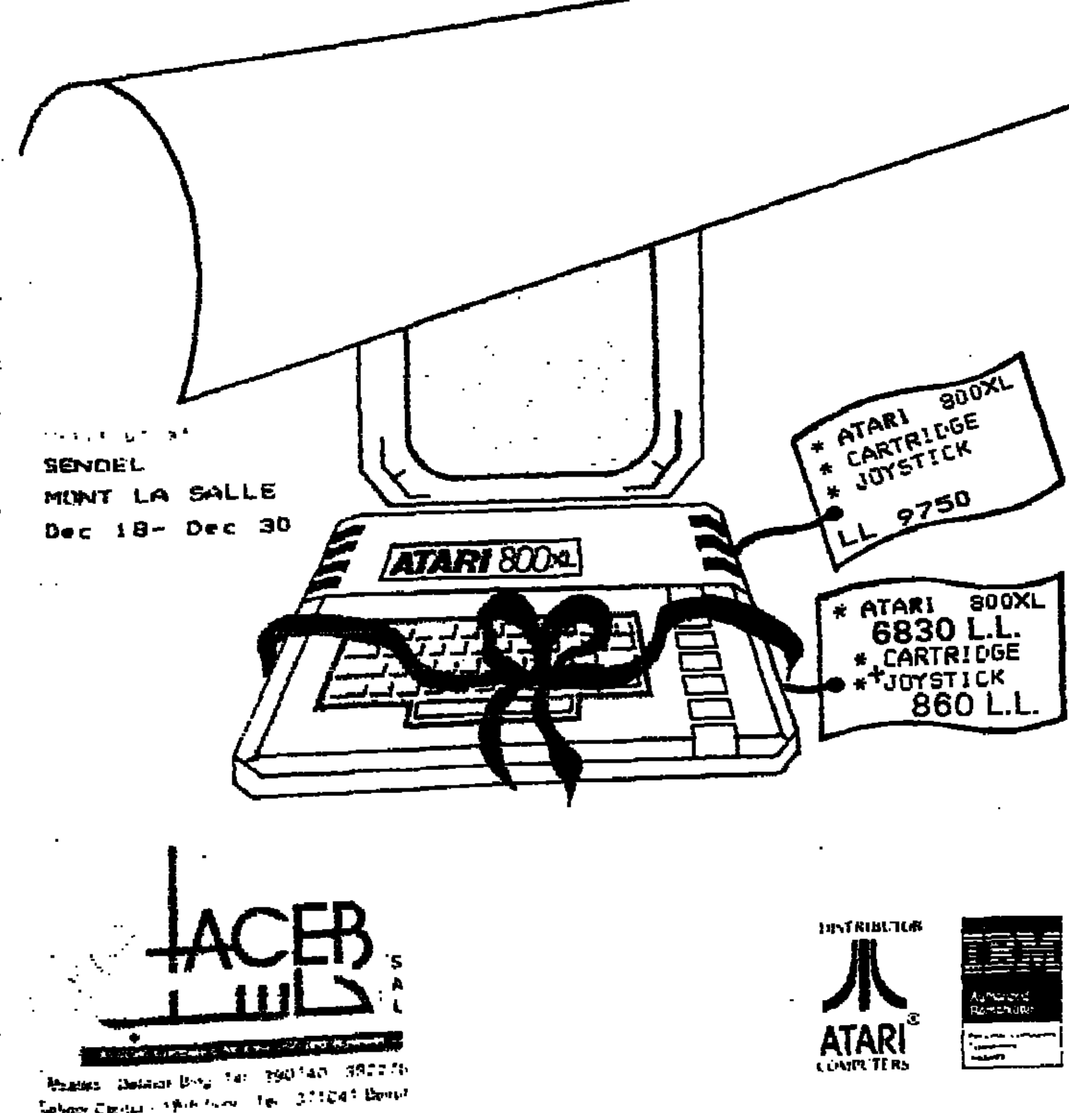
صاحبي قفز الى الحديث قائلا الروم الكاثوليك من زمان يلعبون ادوار الوساطات، بين المرضى وغير المرضى على السواء...

وقد تتشفع ماري اخرس لدى الله. فيوافق على الرأفة بالطوائف والمذاهب المدعية الايمان به، يمينا ويسارا. فيشفيها بتضرع السيدة العجائبية من رهاناتها التي حولت الجمهورية اللبنانية الى جمهوريات بائسة كلها. ظالمة مظلمة. فعممت الفقر على اللبنانيين فضلا عن الاجرام..

تلك تكون قمة الرجاء، اسلامية ومسيحية في آن معا!

أ. ي.





شؤون لبنانية

شوّهوها!

هل يكفي لتعويم الليرة جلسة يعقدها مجلس الوزراء؟

وهل يكفي لتهدئة خواطر الذين "خربت بيوتهم" من جراء الاعيب السماسرة، ان يكسر رئيس المجلس النيابي حدة مقاطعة الحكم ببرقية معايدة بالاعياد؟

وهل يكفي لابعاد غول المجاعة عقد قمة لبنانية - سورية قبل ان يكون المواطن قد فارق الحياة؟

قطعاً لا ولا ولا...

ما هو العلاج والحال هذه؟

لست دكتوراً في الاقتصاد كي اقترح علاجاً لانقاذ الليرة المحتضرة. والحكومة نفسها ليس بين اركانها من يحمل دكتوراه في الاقتصاد سوى الدكتور سليم الحص. لكن الحص قد يقدم حلولاً ناجعة فهل يستطيع الحكم، بما يملك من امكانات متواضعة، ان يأخذ بهذه الحلول ويضعها موضع التنفيذ؟

لقد اثبت المضاربون، الظاهرون منهم والعاملون وراء الستار، انهم اقوى من الحكم. وبات واضحاً ان نحر الليرة هو جزء من المؤامرة الكبرى، وان الهدف هو اركاع لبنان وتجريده من مقومات الوجود كدولة.

المطلوب تدبير جذري تتخذه السلطة لانقاذ الليرة قبل انفجار النقمة الشعبية. وهو انفجار قد يجهل اركان السلطة المدى الذي يمكن ان يصل اليه في بلد فقد ايمانه بالمعجزات ولاسيما ما يسمونه تيجحاً المعجزة اللبنانية.

لويس الحاج

مدير مكتب خدام انهى اتصالاته

الحسيني تسلم رسالة تتعلق بالوفاق والحص رأى انفتاحاً على القمة



الرئيس الحص مع الدكتور الحاج علي والعقيد حمود. (سامي عياد)

انهى الموفد السوري الدكتور مصطفى الحاج علي، مدير مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين، بلقاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص.

وصل الدكتور الحاج علي في الاولى والثلث بعد ظهر امس الى بيروت الغربية آتياً من دمشق عن طريق البر، وتوجه فوراً الى منزل الرئيس الحص، ورافقه العقيد علي حمود رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت.

وبعد الاجتماع الذي استمر حتى الثانية والدقيقة العاشرة، سئل الحاج علي عن طبيعة الابحاث، فاجاب: "اسألوا دولة الرئيس".

ومتى موعد القمة اللبنانية - السورية؟ اجاب: "انا لا تتعبوا معي".

اما الرئيس الحص فقال: "جاءت هذه الزيارة في سياق التشاور الذي تجريه القيادة السورية مع المسؤولين في لبنان حول مختلف الاوضاع الراهنة ولاسيما ما يتعلق منها بالمطلوب من اجل اخراج لبنان من المأزق الذي يتخبط فيه. وقد ابديت وجهة نظري بطبيعة الحال في المعالجات المرجوة على كل الصعد في هذه المرحلة. وقد اكد الدكتور مصطفى الحاج علي استعداد الشقيقة سوريا للعمل بالتعاون مع المسؤولين اللبنانيين على كل ما من شأنه انقاذ لبنان مما هو فيه".

سئل هل تطرق الحديث الى موضوع القمة اللبنانية - السورية، وهل هناك موعد محدد لانعقادها، فاجاب: "تطرق الحديث الى هذا الموضوع بطبيعة الحال، وقد سبق لي ان قلت شخصياً ان لقاء على هذا المستوى اصبح ضرورياً لان فيه المفتاح لكثير من الابواب على صعيد المعالجة لاوجه المعاناة في لبنان. واستطيع القول ان هناك انفتاحاً حقيقياً على هذا الاحتمال، وانما ليس هناك شيء نهائي محدد يمكن اعلانه حتى الآن".

عند الحسيني

وفي الثالثة، زار الحاج علي وحمود الرئيس الحسيني في منزله. واستمر اللقاء حتى الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين.

واوضحت مصادر الحسيني انه تسلم في اللقاء رسالة خطية من خدام، وهي تتعلق بالافكار المطروحة في شأن الاصلاح السياسي في لبنان، توصلاً الى الوفاق الوطني المنشود. وكانت مناسبة للتشاور في الاوضاع اللبنانية والعربية الراهنة، و"اكد الرئيس الحسيني على اهمية استمرار الدور العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد لدعم لبنان في تحرير ارضه من العدو الاسرائيلي المحتل وتحقيق وفاقه الوطني المرتكز على ترسيخ وحدة لبنان وصون قاعدة عيش ابنائه المشترك، وعلى الاصلاح السياسي الذي يمكن الدولة اللبنانية من الاضطلاع بمسؤولياتها وقيام لبنان باداء دوره في القضايا العربية بالتعاون والتعاضد مع الشقيقة الاقرب سوريا".

الجميل يشارك في القمة الاسلامية

واصلت امس وزارة الخارجية والمغتربين الاهتمام بموضوع قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في الكويت في ٢٦ كانون الثاني المقبل والاعمال التحضيرية التي ترافقها ومواقف الدول الاسلامية، خصوصاً بعدما قرر لبنان طرح قضيته في جدول الاعمال والمشاركة بوفد يرئسه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان وزارة الخارجية ستبدأ اعتباراً من مطلع السنة الجديدة التحضير لزيارة الرئيس الجميل لبعض دول اميركا اللاتينية في الربيع المقبل.

ووافقت الوزارة على طلب الامم المتحدة تعيين السيد عبد الرزاق السيد مديراً لمكتب المفوضية العامة السامية لشؤون اللاجئين في بيروت خلفاً للسيد عبد المولى الصلح الذي نقل الى القاهرة.

واستقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك عدداً من الديبلوماسيين اللبنانيين الذين جاؤوا لتمضية فترة الاعياد، فاستقبل على التوالي قنصل لبنان العام في ميلانو السيد اديب علم الدين، فسكرتير السفارة اللبنانية في نيودلهي السيد احمد شماط ثم سكرتيرة السفارة اللبنانية في باريس الآنسة نجلا رياشي.

ومن المقرر ان يلتقي الترك العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم موظفي الوزارة في حفلة استقبال لمناسبة حلول السنة الجديدة.

رداءة الطقس ابقته في الشمال

كرامي: احداث طرابلس حذرنا منها ونتمنى ان تتوقف عند هذا الحد





الرئيس كرامي مع زواره في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان ما جرى في طرابلس حذرنا منه مراراً، لكنهم ارادوا العنف، والثمن دفعه الابرياء. ونتمنى ان نتوقف عند هذا الحد". واوضح "ان حملات الدهم في الضنية تستهدف المطلوبين للقوات السورية".

حالت امس رداءة الطقس دون انتقال كرامي بطوافة عسكرية الى بيروت. واستقبل وفداً من اهالي الضنية اطلعه على التطورات الامنية في المنطقة.

وخاطب الوفد قائلاً: "ليس لدينا اي شك في مناقبية اهالي الضنية واصالتهم واخلاقهم وتعاونهم لما فيه المصلحة الوطنية ومصلحة امنهم ومنطقتهم. وانا لفت الاخوان في قيادة قوات الردع والمسؤولين الى هذا الجانب. ونحن لا بد من معرفة الظروف الصعبة التي نمر فيها، فما جرى في طرابلس حذرنا منه مراراً وقدمنا النصائح، ولكن عندما لا تجد النصيحة صدى ايجابياً عند البعض، فماذا تفعل؟ لقد ارادوا العنف، والعنف لا يولد الا العنف، والثمن دفعه الابرياء بسبب تصرفات هؤلاء.

على كل، لا رأي لمن لا يطاع، ونتمنى ان نتوقف عند هذا الحد حتى الله يفرجها علينا. والشواذات هذه ليست عندنا فقط فهي في لبنان كله، وكأنه لم يكفنا ١٢ سنة خراباً وتدميراً وقتلاً وتشريداً. خلينا مع الله، حتى الله يكون معنا. خلاصنا في ايدينا، ولطالما رددنا ذلك سابقاً.

انا اشهد بما اعلم، واهل الضنية مواقفهم معروفة حتى في الايام الصعبة، وما بذلوه معنا لايجاد الحلول التوفيقية التي تمنع عن المنطقة الضرر، وانا لم نوفق في حينه، فغايتنا كانت ولا تزال رفع الضرر والاذى عن الناس".

ودعا كرامي الوفد واهالي الضنية الى الوعي والتصرف بحكمة، موضحاً "ان الحملات واعمال الدهم انما تستهدف المطلوبين للقوات السورية".

هكذا صدر الأصل

وفد مؤسسة "اينا" زار الجميّل وسكاف طلب دعماً فرنسياً للاذاعة



الوفد الفرنسي في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس السيد جاك بومونتي رئيس مجلس الادارة المدير العام للمعهد الوطني السمعي - البصري كريستيان لوكلياش ومدير مكتب بيروت السيد ميشال سماحة في حضور مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا.

بعد الزيارة قال السيد بومونتي: "سعدت لاستقبال الرئيس الجميل لي، وهو استقبال اقدره عظيم التقدير. لقد اتيت الى لبنان لمناسبة اعياد نهاية السنة للاطلاع على النشاط الذي يقوم به مركز "اينا" في لبنان، ولكي انقل دعمي لجميع معاوني، خصوصا في هذا الظرف الصعب الذي يجتازه هذا البلد الصديق الكبير لفرنسا والذي يتعلق به الفرنسيون كثيرا. وكانت مناسبة لتدعيم علاقاتنا وابلاغ جميع اصدقائنا اللبنانيين صداقتنا العميقة التي لا تنحصر فقط في حقل الاعلام المرئي او المسموع، بل تتجاوزها الى كل الشعب اللبناني. وقد تبادلت مع الرئيس الجميل الاراء حول الاوضاع الراهنة في لبنان، وامكان تطوير التعاون الفرنسي - اللبناني سواء عبر الاذاعة او التلفزيون في لبنان، او عبره الى خارجه ايضا، وكان تمن ان ينطلق مثل هذا التطور في الاشهر القريبة. وهذا يشكل رمزا لعلاقات الصداقة التاريخية والعميقة التي تربط شعبينا وبلدينا وثقافتنا المشتركة".

وزار الوفد الفرنسي وزير الاعلام السيد جوزف سكاف واجتمع به في حضور المدير العام لوزارة الاعلام بالنيابة السيد احمد شلالا وعدد من المسؤولين في وزارة الاعلام ومؤسسة "اينا".

وعرض سكاف الصعوبات التي تمر بها اذاعة لبنان وامكان مساعدة الدولة الفرنسية لها. فطلب السيد بومونتي ان تقدم وزارة الاعلام رسالة بما تحتاج اليه عبر السفارة الفرنسية في لبنان، لتنال هذه الرسالة موافقة الحكومة الفرنسية بعد التشاور مع الحكومة اللبنانية. واكد ان مؤسسة "اينا" مستعدة لتقديم كل ما يمكن تقديمه في مجال اختصاصها عندما تتم الموافقة السياسية من الدولتين.

بعد الاجتماع اقام الوزير سكاف مأدبة غداء على شرف الوفد الفرنسي في مطعم "او فيو كارتييه".

وخلال الغداء تحدث سكاف، ومما قال: "يسرنا ان نستقبلكم مع السيد بومونتي في هذه الفترة الصعبة، لان حضوركم هو وهج تعلقكم لا بل نضالكم لاستمرار العلاقة وتطويرها في لبنان وفرنسا على الصعد الفنية والثقافية.

ان يد العون الممتدة الى لبنان من مؤسستكم ونشاطات موظفيكم في بيروت. لضمان في وجه الاعاصير والعواصف. واننا لمطمئنة كثيرا لجهة تطوير نشاطاتها من دون تفرقة بين غربية وشرقية، ومن دون افكار سابقة. فانكم تثابرون على كونكم القلب النابض للمكتب الذي يمثلكم والذي بوجوده يبرهن كم معاناتكم كبيرة لتخطي لبنان المراحل الصعبة في هذه الظروف الدراماتيكية على الصعد السياسية والاقتصادية.

ان المراحل الخطرة التي يجتازها لبنان منذ اثنتي عشرة سنة من الحروب ولا يزال، ما هي الا دعم وثبات لدى مسؤولية على كل الصعد لمتابعة عمليات السلام واعادة الوضع الى طبيعته. وذلك من دون كلل او ملل.

ان العون الفني والثقافي كما الوجود الفرنسي الحي من خلال مؤسساته، ولاسيما مؤسستكم هذه، مما لنا موضع ثقة وارتياح. واننا لنساند كل مبادرة من قبلكم لتطوير وتوسيع نشاطاتكم في بيروت بغية تأمين اشمل للفرنكوفونيه وتمتين التعاون بين لبنان وفرنسا.

على ابواب السنة الجديدة، اتقدم منكم باصدق التمنيات حتى يخرج لبنان من مأساته هذه ويتمكن ابناؤه من العيش على هذه الارض في سلام واخوة وبحبوحة".

ورد السيد بومونتي بكلمة شكر فيها تكريمه، وشدد على العلاقات الاخوية التي تربط فرنسا بلبنان وعلى اهمية التعاون في مجال التلفزيون والاذاعة وحقل الاعلام. وتمنى "عاما جديدا هانئا للشعب اللبناني".

رتبة الخوراسقفية للمونسنيور مارون

منح البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امين سر مجلس البطاركة والاساقفة المونسنيور اغناطيوس مارون رتبة الخوراسقفية تقديرا لخدماته في سبيل الكنيسة والتربية في لبنان، وذلك لمناسبة يوبيله الكهنوتي الذهبي.

اوقف النار لمناسبة السنة الجديدة

بري: مستعد للجلوس والفلسطينيين اذا انسحبوا من مغدوشة

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "وقفا شاملا لاطلاق النار في كل الاراضي اللبنانية لمناسبة السنة الجديدة". وطالب الفلسطينيين بالانسحاب من مغدوشة والعودة الى المخيمات "وبعد ذلك انا مستعد للجلوس معهم والاتفاق على حل مريح للجميع".

عقد بري امس مؤتمرا صحافيا في دمشق بثت وقائعه اذاعة "مونتي كارلو". ومما قال: "على رغم عدم حاجة مخيم الرشيدية الى التموين، وعلى رغم الحصار المضروب على الجنوب وقطع المياه والكهرباء عن صور، ونظرا الى الموقف السوري ورغبة ايران، فان حركة "امل" تؤكد التزامها النقاط الآتية هدية للفلسطينيين في مناسبة السنة الجديدة:

اولا - التزام وقف اطلاق النار التزاما كاملا في جميع انحاء لبنان ابتداء من الآن.

ثانيا - لا حل لانهاء الخلاف بين "امل" والفلسطينيين الا بقبول تنفيذ المشروع الايراني.

ثالثا - الطلب من قيادة "امل" في بيروت والجنوب اتخاذ الاجراءات اللازمة لادخال التموين والمواد الطبية الى المخيمات واجلاء الجرحى تأكيدا على حسن نية الحركة".

واتهم بري الفلسطينيين بخرق الاتفاق وعدم الانسحاب من مغدوشة، كذلك اتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بانه "يريد ابقاء الوضع على حاله وتوتير الاوضاع اكثر حتى انعقاد القمة الاسلامية في الكويت".

ونفى "ان يكون هناك اي دور لمنظمة التحرير في اطلاق الرهائن الفرنسية".

واكد ان الحركة "ستظل تدافع عن القضية الفلسطينية وشعب فلسطين الى جانب الوطنيين الفلسطينيين".

الوزير بري في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تليفوتو)

ونفى الانباء التي تحدثت عن "احتمال تعاون مزعوم بينه وبين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ضد الفلسطينيين". واتهم "القوات اللبنانية" والكتائب بانها "تسهل دخول الفلسطينيين التابعين لعرفات من جونيه الى مخيم شاتيلا".

واكد انه "يقيم في سوريا طوعا وخيارا". وقدم شكره الى القيادة السورية "التي حاولت وتحاول انجاح المشروع الايراني ووقف النزف الدموي".

وخلص الى اتهام بعض الفصائل الفلسطينية بانها "تقدم كل يوم مشروعا جديدا، وهي بذلك تحاول الزوغان من تنفيذ المشروع الايراني الذي وافقت عليه حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وطالب هؤلاء بـ"تنفيذ قرار الانقاذ الوطني، وهو الانسحاب من مغدوشة والعودة الى المخيمات. وبعد ذلك مستعد للجلوس معهم والاتفاق على الحل المريح للجميع".

"تنصب الجهود أولاً للحفاظ على الوطن"

روبير فرنجيه: لأن الزوال يهددنا علينا بالثورة السلمية الشاملة

طرابلس - "النهار":

دعا قائد "لواء المردة" السيد روبير فرنجيه اللبنانيين الى "اطلاق الثورة السلمية الشاملة على كل شيء قائم". ونبه الى "ان لبنان في خطر، والزوال يهددنا جميعا. واذا زال الوطن. لا سمح الله. فلن يكون بيننا منتصر".

لمناسبة السنة الجديدة وجه امس السيد فرنجيه كلمة الى اللبنانيين. قال: "اخواني اللبنانيين. سنة مضت. واخرى اطلت. والاوضاع في لبنان تزداد تعقيدا وتدهورا. في سياق المؤامرة الشرسة التي تستهدف وطننا ارضا. شعبا ووجودا.

وبعد نحو ١٢ سنة. بتنا نتساءل عن معنى استمرار هذه الحرب المجانية، واين مصلحتنا جميعا في هذا التقاتل الاعمى، او في هذا الجدال الدموي حول جنس الملائكة؟ وماذا تعلمنا من هذه الحرب التي لم تترك منطقة او قرية او بيتا الا ضربته بزلزالها العنيف؟

لقد دمرت هذه الحرب المستمرة فصولا، كل مقدرات الوطن، وباتت تدفع بنا جميعا نحو الهاوية، فماذا ننتظر؟ ولماذا نصمت؟ والى متى نبقى مكتوفين؟ وما هي الحكمة في ان يضع كل واحد منا المسؤولية على عاتق الآخر؟

هل نراهن على حلول تأتي من الخارج؟ وقد جربنا كل اشكال الحلول ولم نصل الى شيء؟ هل نبقى صامتين. وقد اصبح واضحا ان الصمت يرادف في نتائجه المشاركة في تنفيذ المؤامرة؟

اخواني اللبنانيين. لبنان في خطر. والزوال يهددنا جميعا. واذا زال الوطن - لا سمح الله - فلن يكون بيننا منتصر. لذا انسجاما منا مع تاريخنا الذي لم يعرف خضوعا او خنوعا. وانطلاقا عن واجبنا الوطني. ادعوكم الى اطلاق الثورة السلمية الشاملة. الثورة على كل شيء قائم. الثورة على الذات. وعلى كل العوامل التي تعوق خلاصنا وعودتنا الى لبنان الحر الموحد. ولتكن ثورتنا السلمية الشاملة. في وجه التخاذل والمتخاذلين عن المسؤولين الذين يديرون ظهرهم للنار التي تلتهم الشعب، وفي وجه الميليشيات التي تتقاسم الوطن وتعمل على تكريس التقسيم الذي نرفضه ونحاربه.

ان هذه الميليشيات التي تدعي الدفاع عن الشعب، ماذا حققت غير المآسي والحروب الفاشلة؟ وماذا قدمت غير الشعارات الفارغة؟ لقد افلسوا جميعا، وهم يصطنعون الاخطار والمعارك لتغطية افلاسهم. ولا يدفع الثمن سوى الابرياء والصامتين الذين يشكلون ٩٥ في المئة من هذا الشعب المقهور.

اخواني اللبنانيين، قبل ان نضيع الوقت، في المماحكات حول الصيغ والمشاريع، ينبغي ان تنصب كل الجهود في الدرجة الاولى، للحفاظ على الوطن، ولحمايته من الزوال. ومتى تحقق لنا ذلك، فليس ما يعوق اتفاقنا على ما نراه مناسبا، ومحققا لطموحنا ولارادتنا المشتركة في وطن موحد.

ان المؤامرة الإسرائيلية، الهادفة الى التقسيم والتوطين، مستمرة عبر تعدد الاقنية والوسائل. وماذا يبقى من الارض اذا تشرذمت وتهجر ابناؤها؟. من هنا، فان المطلوب منا جميعا من دون استثناء، هو المبادرة الى مسيرة الوحدة الشعبية ورفع الصوت مدويا ضد التقسيم بكل ادواته واشكاله، وضد المتخاذلين من حكام ومسؤولين. واننا بقدر ما نثور، تكون ثورتنا شاملة، ونكون جديرين بالحياة.

اخواني اللبنانيين، يراد لنا ان نركع تحت وطأة الجوع، وان نستسلم تحت حرب الاقتصاد. فلتكن ارادتنا اقوى، ولتكن ثورتنا السلمية طريقنا الى الانقاذ".

المفتي والحص عرضا تحرك موفد خدام

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد مساء امس في منزله، وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الذي اطلعه على نتائج زيارة الدكتور مصطفى الحاج علي مدير مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والاجواء التي حملها من دمشق. وتطرق البحث الى التطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية.

وكان المفتي التقى في مكتبه في دار الافتاء، وفدا من سكان برج البراجنة اطلعه على الاوضاع الامنية في المنطقة.

ثم التقى وفدا من صيدا اطلعه على اوضاع المدينة.

وترأس المفتي اجتماعا لعدد كبير من قضاة الشرع ورجال الدين في بيروت والمناطق. وعرض معهم الاوضاع العامة.

لمس دعماً اميركياً للبنان وتفهماً لواقعه

سعادة: دعم رموز الشرعية يحفظ المقومات الاساسية للبلاد

لمس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة من المسؤولين الاميركيين "دعما ملحوظا للبنان وتفهما لواقعه". واكد على "ضرورة دعم الدولة بكل رموزها الشرعية للحفاظ على المقومات الاساسية للبلاد".

رأس سعادة ظهر امس اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب. وتحدث عن نتائج جولته على الولايات المتحدة الاميركية وكندا واوستراليا. وقال ان الوفد الكتائبي "لم يطلب في تحركه دعما للمسيحيين وللبنان او لحزب الكتائب كما اشيع، بل نادى بضرورة دعم الدولة بكل رموزها الشرعية والجيش اللبناني، للحفاظ على مقومات البلاد الاساسية ضد موجات المؤامرة التي تنوعت مظاهرها واهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

وعرض للقاءات والمؤتمرات التي عقدها في جولته، وركز على احاديثه في اوستراليا "حيث الطاقات الهائلة التي يتمتع بها المغتربون اللبنانيون، والعلاقات الجيدة التي يمكن اللبنانيين بناؤها مع اركان الحكم والمعارضة على المستويات المختلفة". واوضح ان اللقاءات والكتائبيين واركان الجاليات اللبنانية والشخصيات "تحولت الى مهرجانات شعبية عبر فيها الحاضرون عن عمق تعلقهم بلبنان واستعدادهم لدعم اهلهم فيه، خصوصا على الصعيد الاقتصادي". وشدد على "ضرورة تعزيز سبل الاتصال مع اللبنانيين المنتشرين على كل الصعد لتنظيم طاقاتهم واستخدامها في دعم لبنان مع التشديد على ضرورة تأمين مواقف موحدة لبلاد الاغتراب لما فيه مصلحة لبنان".

وذكر انه لمس من المسؤولين الاميركيين "دعما ملحوظا للبنان وتفهما لواقعه، لكن انشغالهم في قضاياهم الداخلية كان يحول دون الاهتمام المباشر بقضية لبنان". كذلك قال انه لمس لدى المسؤولين الاوستراليين في الحكم والمعارضة "استعدادا كاملا لدعم قضية لبنان على كل الصعد الدولية، خصوصا في مجلس الامن ومنظمة دول الكومنولث".

ورد سعادة على البيانات التي وصفت جولته الاغترابية بانها "لتقسيم الجاليات اللبنانية"، فقال: "ان اطلاق البيانات الاتهامية لا يفيد في اي اتجاه. فموقف الكتائب الذي اكدنا عليه لجهة وحدة لبنان والجاليات والرابطات والهيئات اللبنانية المنتشرة في العالم هو الرد الواضح على موجة التشويش الباطلة". واشار الى "تحركات مماثلة كانت تواجه الكتائب اللبنانية كلما انطلقت في تحرك خارجي من اجل مصلحة لبنان كل لبنان وجميع فئاته".

ورأس سعادة بعد ذلك اجتماعا للمكتب السياسي خصص البحث فيه لقضايا حزبية داخلية وسياسية وامنية واقتصادية. وتلقى سلسلة اتصالات هاتفية هنأته بسلامة العودة، ابرزها من وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون والنواب السادة جبران طوق ورنيه معوض والياس الخازن ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ومحافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح والوزير السابق السيد محمد صفي الدين.

واجتمع سعادة بنائب الزهراني الدكتور راشد الفوري وعرض معه الوضع في مغدوشة والحال المعيشية التي يشكو منها المهجرون من البلدة.

اعتبر رفع سعر الدولار مصطنعاً

حرب: في الافق بشائر سياسية والانهيار سيطاول كل المسؤولين

لاحظ النائب بطرس حرب ان رفع سعر العملات الاجنبية "لا ينسجم مع ظهور بشائر سياسية ايجابية كاحتمال انعقاد القمة اللبنانية - السورية". ودعا المسؤولين الى "وضع حد للانهيار قبل ان يطاولهم".

علق النائب حرب على تردي الاوضاع المعيشية، قال:

"مما لا شك فيه ان للوضع السياسي تأثيرا كبيرا على الواقع الاقتصادي. خصوصا على سعر الليرة اللبنانية تجاه العملات الاجنبية وان التقلبات الحاصلة على صعيد القطع يفترض ان تكون مرتبطة بالتطورات السياسية سلبا وايجابا هذه هي القاعدة العلمية التي اجمع عليها علماء الاقتصاد في تحليلهم للواقع الاقتصادي اللبناني. الا انه يبدو ويا للاسف ان القواعد والاسس لا تصح في لبنان. وان الواقع يطيح المعطيات العلمية، والدليل على ذلك اننا نشهد خلال هذا الاسبوع عملية ترمي الى رفع سعر العملات الاجنبية في الوقت الذي تظهر في الافق بشائر سياسية ايجابية كاحتمال انعقاد القمة اللبنانية - السورية وبعض المواقف الايجابية المرحبة والمشجعة لحصول هذه القمة، مما يشكل نافذة امل على الصعيد السياسي بعدما كنا نتخبط في حلقة مفرغة من دون اي امل في الخروج منها.

كل ما استطيع قوله ان هناك خطة ترمي الى افقار الناس. والى دفعهم الى القنوط والجوع لتحويل الغالبية منهم الى مفتشين عن حل يسمح لهم بالاستمرار في الحياة وفي التمكن من مواجهة الحاجات الاجتماعية من دون ان يكون سيف الجوع قد طاول رقابهم، وهي خطة ترمي الى دفع اللبنانيين اليائسين الى القبول بأي حل لرفع هذه الاخطار عنهم.

قيل سابقا ان سعر الدولار سيتعدى ثلاثة ارقام في مطلع السنة، وكانني بالقائلين كانوا يراهنون على تدهور اكبر للاوضاع السياسية. الا ان التطورات السياسية الايجابية دفعتهم الى تنفيذ خطتهم والى اجراء عمليات تخالف الواقع، وهي عمليات اصطناعية لتحقيق ما يرمون اليه الا وهو خفض حصانة اللبنانيين في مواجهة الاستحقاقات السياسية. الا ان ما يفوت هؤلاء ان اللعبة التي يقومون بها هي سلاح ذو حدين وفكين باعتبار ان دفع الناس الى حافة الجوع سيدفعهم في الوقت ذاته الى الثورة والى تعطيل اللعبة وقلب الطاولة على اللاعبين، مما سيطيح كل المستفيدين والمستثمرين في مواقع الشعب اللبناني. فحذار ثورة الجوع وثورة الجائعين. فهي عمياء تطيح الاخضر واليابس وتطيح آخر امل في تحقيق الوفاق واعادة بناء الدولة واستعادة المجتمع اللبناني قدراته الحياتية والمواطن كرامته.

وما تجدر ملاحظته هو غياب المسؤولين عن الوضع المالي والاقتصادي وتهربهم من تحمل المسؤوليات وترك الاوضاع على غاربها وكان ما يجري لا يزعجهم ولا يحرك فيهم اي شعور حيال الشعب اللبناني الجائع. فاستمرار هذه المأساة سيؤدي حتما ولا محالة الى انفجار الوضع الاجتماعي والى سقوط كل المؤسسات والمبادئ التي لا تزال حتى اليوم ترعى شؤون مجتمعنا.

ان السكوت عما يجري هو قبول به ومشاركة ضمنية فيه وهو لا يجوز. هذا ما يدعونا الى رفع الصوت والى التحذير من مغبة ما يجري. على امل ان يبادر المسؤولون الى مواجهة هذا الواقع ووضع حد للانهيار قبل ان يطاول هذا الانهيار كل المسؤولين على اي مستوى كانوا".

المرعبي: التجويع اقسى المؤامرات ويجب تداركه بالعودة الى الحوار

رأى النائب طلال المرعبي "ان حرب التجويع اشد ضراوة وقساوة من المؤامرات والاحتلال الاسرائيلي"، ودعا المسؤولين والقيادات الى تدارك الكارثة قبل فوات الاوان، بالعودة الى الحوار والوفاق واشاعة اجواء الاستقرار.

قال المرعبي: "بعد استمرار ارتفاع سعر الدولار والعملات الاجنبية وتدني سعر العملة الوطنية، وبالتالي ارتفاع اسعار الحاجيات الاساسية والضرورية ارتفاعا جنونيا، لا بد لنا من وقفة جريئة وصادقة لوضع حد لهذه المأساة الجديدة ولهذا الجشع والتسلط والاحتكار، لان الشعب اللبناني تحمل الكثير من الويلات والمآسي والخراب والدمار، وصمد في وجه المؤامرات والاحتلال الاسرائيلي، لكن حرب التجويع اشد ضراوة وقساوة من كل ذلك ولا يجوز السكوت عنها، لان في ذلك مساسا بوجود المواطن والوطن. وانا ارى انه حتى الآن لم تتخذ التدابير الحاسمة التي تطيح رؤوس الاحتكار والتسلط وتعالج المشكلة الاقتصادية والمالية بعمق وجدية، وبالتالي فان جوهر القضية يكمن في استمرار ارتفاع الدولار الذي ينعكس سلبا على كل المستويات الاخرى. ويحول دون مراقبة الاسعار ومتابعتها، فالارتفاع المستمر اليومي لا بد انه ناشئ من مضاربة غير مشروعة يمارسها بعض المصارف والافراد ويجنون من ورائها الاموال الطائلة من دون حسيب او رقيب.

وحتى الآن. لماذا لم تنفذ اية عقوبة ولم يلاحق اي من هؤلاء ليكون عبرة لغيره من المتلاعبين؟ واذا كانت القوانين المرعية الاجراء ان في قانون النقد والتسليف او قانون العقوبات، في حاجة الى تعديلات لمعالجة هذا الموضوع. فلا بد من التحرك الفوري والسريع لوضع تشريعات تمكن الاجهزة المختصة ومصرف لبنان من القيام بواجبها على اكمل وجه.

ان اي معالجة لا تتناول جوهر القضية ولا تدخل في صلب الموضوع لا يمكن ان تأتي بنتيجة ملموسة وتضع حدا للغلاء الفاحش المستمر الذي اصبح هاجس اللبنانيين ويهددهم في كيانهم ولقمة عيشهم.

ان جميع المسؤولين والقيادات السياسية مدعوون قبل فوات الاوان الى تدارك الوقوع في هذه الكارثة. ووضع الحلول الكفيلة بالتخفيف من وطأة هذا الارتفاع المستمر، وبالتالي العودة الى الحوار والوفاق وايجاد المناخات الجيدة التي يمكن ان تساعد الى حد بعيد في ايجاد اجواء الاستقرار والثقة والطمأنينة".

مجلس القضاء انتهت ولايته ولم يصدر تمديد

انتهت مدة مجلس القضاء الاعلى من دون ان يصدر مرسوم عن مجلس الوزراء بتمديد ولايته. ولم يصدر وزير العدل اي قرار في هذا الشأن، علما ان القانون يجيز له ذلك.

وبحث امس مجلس القضاء في وضع القضاء في ضوء تأخير المصادقة على مشروع التشكيلات والتعيينات في هذا السلك.

كذلك انتهت مدة الانتدابات لقضاة محكمة التمييز العسكرية والمحكمة العسكرية البدائية والحكام المنفردين العسكريين

صفير عرض ووفد "التنظيم" قضايا عامة وشؤون المهجرين

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا من "حزب التنظيم" برئاسة المحامي جورج عدوان وضم السادة سمير طويلة ولطف الله خلاط وبشارة مطر ومارون حداد الذين هنأوا البطريرك بالاعياد وعرضوا معه التطورات الاخيرة.

بعد انتهاء الزيارة قال المحامي عدوان: "اجتمعنا اليوم الى غبطة ابينا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في هذا الصرح الديني المسيحي والوطني الكبير لتقديم واجب التهنئة بالاعياد التي لها في هذه السنة طعم اخر في ظل اعمال التهجير التي استهدفت المسيحيين في مغدوشة، والحال الاقتصادية المزرية التي تمر بها البلاد.

وتطرقنا في حديثنا الى مواضيع الساعة التي تهم المواطنين، خصوصا قضية مغدوشة والقرى المحيطة بها والاثار الاجتماعية التي ترتبت على تهجير ابنائها من ارضهم وبيوتهم، وقضية المهجرين عموما ومعاناتهم اليومية. وتوقفنا ايضا عند الحال الاقتصادية المتردية. وابدى غبطته كل اهتمام بالمأساة الانسانية لمغدوشة والقرى المحيطة بها. هذه المأساة التي تتكرر فصولا على امتداد الحرب المستمرة على وطننا وشعبنا.

وفي هذه المناسبة لا بد من التذكير بالدور القومي والديني والاجتماعي والرائد لبكركي، فهي منارة المسيحيين في هذا الشرق وجامعة شملهم وحاضنة تاريخهم ومبلسمة جروحهم، وقد مثلت في مراحل عدة من التاريخ القديم رمز مقاومتها في سبيل البقاء على هذه الارض والوجود الحر الكريم، واطارا لتوحيد الصف المسيحي في اوقات الشدة والملمات.

ويحدونا يقين راسخ بان هذا الدور سيقوى ويزدهر في عهد غبطة ابينا البطريرك الذي يتوسل المنطق السليم والعاقل والكلمة المتزنة والرصينة والدعوة الى نبذ العنف والتسلح بالمحبة سبيلا الى جعل اللبنانيين في ما بينهم يسلكون طريق الحوار والوفاق والسلام لبناء وطن الحرية والاستقلال والسيادة، وطن العدالة والمساواة في ظل نظام ديموقراطي تعددي".

واستقبل البطريرك الماروني وفدا من "حركة العمل الرعوي الجامعي" والمدير العام لمدارس الرهبانية اللبنانية المارونية الاب نعمة الله يونس. وبحث معهما في قضايا تربوية وعامة.

"الجبهة" و"القوات" حذرت من اطلاق النار في العيد

جدد امس الجهاز الامني في "الجبهة اللبنانية" تحذيره من اطلاق النار في مناسبة عيد رأس السنة تحت طائلة "الملاحقة القانونية".

اصدر الجهاز البيان الآتي:

"ان الجهاز الامني في الجبهة اللبنانية، بناء على القرارات السابقة الصادرة عن القوات اللبنانية والجبهة اللبنانية، يذكر المواطنين بوجوب الامتناع عن اطلاق النار لمناسبة الاعياد تحت طائلة الملاحقة القانونية.

ويذكر هذا الجهاز ايضا بأن قوات الامن المختصة دهمت عددا من المنازل التي اطلقت منها النار ليل ٢٤ - ٢٥ الجاري. واعتقلت عددا من المخالفين وصادرت اسلحتهم.

وان الجهاز يتمنى ان تكون السنة الجديدة اطلالة خير وسلام على لبنان. ويذكر المواطنين مرة جديدة بأن قوات الامن المختصة ستستمر في مراقبة كل من يطلق النار لمناسبة عيد رأس السنة الجديدة وملاحقته".

على صعيد اخر، تعقد "الجبهة" اجتماعها الاسبوعي في مقرها، التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاربعاء وتعرض التطورات السياسية والامنية والاقتصادية الاخيرة.

اللقاء الموسّع يعقد الأسبوع المقبل

شمس الدين: الموقف الإسلامي واحد من الوجود الفلسطيني في لبنان

توقع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان ينعقد اللقاء الاسلامي الموسع خلال الاسبوع المقبل للبحث في مجمل التطورات السياسية التي يشهدها لبنان عموما والساحة الاسلامية خصوصا. واكد ان الموقف الاسلامي من الوجود الفلسطيني في لبنان "موقف واحد، وليست فيه اية اختلافات".

في نبأ من طهران لـ"وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية ان الشيخ شمس الدين الموجود في العاصمة الايرانية اعلن تأييده للمشروع الايراني لـ"وقف القتال في محيط وحول المخيمات الفلسطينية في لبنان". وقال: "ان المبادرة الكريمة التي قامت بها الجمهورية الاسلامية حيال ما يسمى حرب المخيمات كانت موضع تقدير المسلمين اللبنانيين والقيادات الفلسطينية المخلصة واهتمامهم. وقد ايدنا هذه المبادرة بقوة. وعملنا ولانزال نعمل حتى الآن مع الاخوة المسؤولين الايرانيين لابقاء هذه المبادرة نشطة وفعالة بغية الوصول بها الى نتائجها المرجوة".

واضاف: "اطلعت على ما قاله السيد رئيس الجمهورية الاسلامية في خطبة الجمعة. وهو موافق لفهمنا للمشكلة القائمة فعلا بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها اللبناني. ومن هنا فاننا نؤيد تأييدا كاملا ما ورد في خطاب سماحته عن هذا الموضوع، وندعو الى ادخال المؤن والادوية الى مخيم الرشيدية، كما دعونا الى ذلك دائما. وندعو ايضا اخواننا وابناءنا في لبنان الى التجاوب مع ما ورد في الخطبة".

واكد الشيخ شمس الدين الذي حضر مؤتمر "نصرة الشعب العراقي" الذي عقد في طهران "ان سماحة السيد رئيس الجمهورية الاسلامية كان دقيقا في تشخيصه للجهة الفلسطينية التي تسببت في نشوب هذا النزاع الاليم والخطير ولا تزال تتسبب في عدم التوصل الى حله حلا سلميا، كما ان سماحته كان دقيقا ايضا في تشخيصه لطبيعة هذا النزاع وتحذيره من محاولات بعض الجهات المشبوهة صبغه بالصبغة الطائفية تحت عنوان الشيعة والسنة في لبنان، مع انه نزاع اجنبي عن ذلك تماما. والموقف الاسلامي اللبناني من الوجود الفلسطيني في لبنان موقف واحد وليست فيه اية اختلافات بين الشيعة والسنة والدروز. واهتمام سماحة السيد الرئيس خامنئي اي بهذا الموضوع هو مظهر من مظاهر اهتمام الجمهورية الاسلامية بكل مشكلة من مشكلات المسلمين في العالم".

ورأى "ان المبادرة الايرانية تهدف الى وقف اطلاق النار وايجاد ترتيبات امنية تضمن انسحاب الفلسطينيين من المواقع التي احتلوها الى مخيماتهم وفك الحصار عن مخيم الرشيدية في صور، وذلك بغية تهيئة الاجواء المناسبة للبحث السياسي في هذه المسألة". واكد "ان حل مشكلة العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين لا بد ان تكون في نطاق صيغة سياسية متكاملة، وفي سبيل الوصول الى ذلك عملنا مع سماحة المفتي الاخ الشيخ حسن خالد لدعوة اللقاء الاسلامي الموسع الى معالجة هذه المشكلة من خلال صيغة سياسية تجدد العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان"، علما ان الموقف الاسلامي محدد وواضح في هذه المسألة، وقد عبرت عنه بيانات رسمية صادرة عن دار الافتاء وعن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان".

لئلا يتحوّل الجميع "وقوداً لحروب طويلة"

"حزب الله" يدعو إلى تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الإيراني

نصح "حزب الله" الاطراف المعنيين بحرب المخيمات التزام كل بنود المشروع الذي طرحته الجمهورية الاسلامية لانهاء هذه الحرب "قبل ان يصبحوا جميعا وقودا في حروب طويلة لا مصلحة فيه لاحد منهم، ولا ينتصر فيها الا العدو الصهيوني".

اصدر "حزب الله" امس بيانا جاء فيه: "فيما المؤامرة الدولية تنسج خيوطها العنكبوتية من جديد في اقذر محاولة لتمزيق وحدة الشعوب الاسلامية واثارة النعرات المذهبية وتعويم بعض الانظمة الرجعية والعميلة في عالمنا المستضعف. وفيما الجهود الاستعمارية متواصلة من اجل الالتفاف على الروح الجهادية التي انبعثت بفضل دماء شهداء المقاومة الاسلامية في لبنان وافغانستان والعراق ومصر وتونس وغيرها من دول المنطقة. يبقى الجرح الدموي النازف بين المخيمات ومحيطها في بيروت والجنوب نقطة ضعف كبرى في طريق التصدي لمخططات اميركا والصهيونية العالمية. وتبقى هذه الحرب ساحة استنزاف مفتعل لجهود المقاومين لاسرائيل وعملائها وطاقاتهم.

وازاء هذه الحالة التي تصدت لها بجدية المبادرة الايرانية الكريمة من اجل حل المشكلة ووضع حد للتقاتل بين المسلمين، يفترض في جميع الاطراف المعنيين والحريصين على مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني ان تتسابق في الاستجابة للمشروع الذي بني على رؤية موضوعية وعلى قاعدة وجوب استمرار القتال ضد اسرائيل حتى ازالتها من الوجود، خصوصا انه المشروع الجدي الوحيد الذي يحفظ امن المسلمين من فلسطينيين ولبنانيين وينظم السلاح المقاوم.

اننا في الحقيقة نأسف للتأخر في تنفيذ هذا المشروع ولا نرى في محاولات العرقلة الا تضييعا لفرصة تاريخية سيدفع الشعبان المسلمان ثمنها دما غاليا في حرب قذرة لا افق لها. ان النداء الاخير الذي دعا فيه رئيس الجمهورية الاسلامية حجة الاسلام والمسلمين السيد علي خامنئي إي اطراف حرب المخيمات الى تنفيذ بنود المشروع الايراني يعكس حرص الجمهورية الاسلامية بأعلى مقاماتها على وقف سفك الدماء في لبنان.

لذا فاننا ندعو الافرقاء في حرب المخيمات الى الاستجابة فورا لهذا النداء المشبع حرصا وعطفا على المسلمين ومصالحهم، كما ندعوهم الى تأكيد التزامهم وقف اطلاق النار، وفي الوقت نفسه نؤكد ضرورة الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة وانجاز المرحلة الثانية من المشروع ونتمنى على الاخوة في حركة "امل" التجاوب مع دعوة الاخ حسين شيخ الاسلام والمبادرة الى فك الحصار التمويني والطبي عن مخيم الرشيدية.

واخيرا فاننا ننصح الاطراف بضرورة التزام كل بنود المشروع الذي طرحته الجمهورية الاسلامية لانهاء حرب المخيمات قبل ان يصبحوا جميعا وقود في حروب طويلة لا مصلحة فيها لاحد منهم ولا ينتصر فيها الا العدو الصهيوني".

إجتماعان لفاعليات في الهرمل أيّدا "أمل" وأنذرا الفلسطينيين

ايدت فاعليات من الهرمل المبادرة الايرانية لوقف حرب المخيمات ووجهت انذارا الى الفلسطينيين بوجوب العودة الى مخيماتهم. واعلنت "وضع نفسها في تصرف "امل" من اجل تحقيق كل الاهداف المرسومة واسقاط النظام الطائفي".

عقد اجتماع يوم السبت الماضي في الهرمل حضره عدد من فاعليات البلدة، وصدر على الاثر بيان جاء فيه:

"اولا: ان تمدد الفلسطينيين يعني التوطين والتهجير لشعبنا في الجنوب، ولذلك نوجه الانذار اليهم بوجوب العودة الى مخيماتهم لئلا يتحول الوجود الفلسطيني بديلا من اصحاب الارض.

ثانيا: تأييد المبادرة التي قامت بها الجمهورية الاسلامية، مع الطلب من الجمهورية الاسلامية اجراء الموقف الشرعي لردع المتخلفين عن الانسحاب.

ثالثا: اعلان حال الاستنفار العسكرية لمواجهة خطة القذافي وعملائه والداعية الى ابادة المسلمين في الجنوب واعتبار استمرار خطف الامام الصدر مثابة الحرب المفتوحة مع جماهيره.

رابعا: التأكيد على رفض الكانتونات الطائفية وترك الطرق سالكة وآمنة للمقاومة في الجنوب والبقاع الغربي.

خامسا: الاستعداد الكامل لوضع كل المقدرات في خدمة المقاومة والاشادة بالصمود الجنوبي واهلنا في البقاع الغربي وميدون الجريحة.

سادسا: تأييد الخط الذي رسمه الامام الصدر في حركة "امل"، ووضع انفسنا بتصرف رئيس حركة "امل" من اجل تحقيق كل الاهداف المرسومة، والتأكيد على اسقاط النظام الطائفي في لبنان.

سابعا: استمرار الاجتماعات مفتوحة ومتابعة الخطوات اللازمة لمواجهة الهجمة الشرسة على وجودنا".

ونظمت حركة "امل" لقاء في مسجد الحارة في الهرمل حضره جمهور من ابناء البلدة والمنطقة. وافتتح بآي من الذكر الحكيم تلاها السيد اسامة ناصر الدين. وقدم السيد علي المسمار المسؤول الثقافي المركزي للحركة الشيخ اديب حيدر الذي تحدث عن "المؤامرة" وما يرسم للبنان، مؤكدا "ان المؤامرة لا تطاول تنظيما من دون آخر ولا منطقة من دون اخرى ولا جنوبا من دون شمال، ولا الضاحية من دون البقاع، فالمؤامرة تنتهي بوجودنا او لا وجودنا".

وقال: "لسنا نحن في الجنوب والبقاع والضاحية كمحرومين سبب ضياع فلسطين، لاننا لم نكن على ساحة الفاعلية يوم ضاعت وعندما اردنا ان نكون على ساحة الفاعلية لتحرير فلسطين واجهنا هذه الحرب. واذا ذهب الشيعة من لبنان عادت اميركا ولم يعد هناك من يطالب بالمساواة، ويعود ياسر عرفات يحكم العرب من موقع اللعب السياسي، فالجميع يعودون من منطق ابادتنا ولو استطاعوا لما قصروا، والقذافي مخطىء اذا ظن اننا كعويدي وحسين حبري في تشاد".

ودعا اهالي منطقة الهرمل الى "تنظيم امورهم والتعاون مع حركة "امل"، لما فيه خير المنطقة". وهنأ الحضور لمناسبة عيد الميلاد.

الى أ. ج. ك.

جاء عيد ميلاد آخر وانت غائب عنا. نحن في شوق اليك وفي انتظار عودتك الينا سليما معافى. املنا كبير في ان تتمكن من قراءة كلماتنا القلبية هذه.

ك. ج. ن. أ.

الدنّا: نربأ بكرامي والحص أن يكونا غطاء سياسياً للمتآمرين

اكد نائب بيروت السيد عثمان الدنا ان صيغة لبنان الجديد هي صيغة ميثاق ١٩٤٣ شرط تطويرها بما يكفل ازوالة الشوائب التي اعترتها، وبما يكفل قيام دولة الاستقلال الحقيقية. واعلن اننا نربأ بالرئيس كرامي والرئيس الحص ان يكون وجودهما في الحكم مطية لسواهما من المجرمين في حق الوطن والمواطن او غطاء سياسيا للمتآمرين على وحدة الارض والشعب والمصير.

قال الدنا في تصريح ادلى به امس: "العادة تقضي عند توديع عام منصرم واستقبال عام جديد، بأن يقوم المسؤولون الحكوميون اوضاع البلاد وما حققوه من انجازات، وان يرسموا تطلعاتهم وخططهم للغد المشرق.

فما عسى حكام لبنان قائلون؟ اتراهم سينشرون احصاء بالقتلى والجرحى والمعاقين والمشردين والمهجرين من ديارهم؟ ام سينشرون بيانا بالاضرار التي اصابت الممتلكات العامة والخاصة والمرافق العامة وسطو الميليشيات على موارد البلاد واموال العباد؟ ام سيعلنون هروب الرساميل والودائع من لبنان وتدني قيمة الليرة اللبنانية الى عشرين ضعفا واعلان لبنان من الدول الفقيرة؟ ام انهم سيردون اسباب الغلاء والبطالة وازمة السكن وتجويع الشعب الى سوء تصرف بعضهم او جشع التجار الى آخر المعزوفات التي عودونا اياها!

ما عسى حكام لبنان يقولون عن الحرب المتمادية المدمرة لكل البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية؟ وهل يبشروننا، يا ترى، بعزمهم اخيرا على وقف مقاطعة بعضهم بعضا واعادة الحوار في ما بينهم، وان ذلك هو الطريق الوحيد للوفاق اللبناني - اللبناني، وليست القمة بين الرئيسين الجميل والاسد هي السبيل الوحيد للوفاق اللبناني، كما هو المفروض وطنيا، مع احترامنا وتقديرنا للجارة سوريا ورئيسها الاسد؟

الحكم ايها المسؤولون، هو وسيلة لخدمة الشعب وتأمين الحياة الحرة الكريمة له من خلال المحافظة على الدستور والاصول الديموقراطية وسيادة الدولة وحكم القانون على كل الارض وعلى الشعب. فهل هذا ما فعلتم بممارساتكم الايجابية والسلبية؟

نقولها صراحة: لا والف لا. ونكرر القول انكم الداء وانكم الدواء في آن. انتم الداء الذي اوصلتنا اليه حرب ميليشياتكم التي ترئسون او تمثلون في الحكم، ومواقفكم المعلنة والمستترة المغلفة بالحفاظ على الديموقراطية والحرية وحقوق من تمثلون. وانتم الدواء اذا اردتم انقاذ لبنان من شر حرب مستطيرة، وذلك يكون عندما تقررون وقف هذه الحرب ونشر السلام في ربوع لبنان. وذلك يكون ايضا عندما تؤمنون نهائيا بأن لبنان هو وطنكم ولا وطن لكم سواه، وتفكون ارتباطكم بالخارج شقيقا كان ام صديقا ام عدوا. وذلك يكون ايضا عندما تقررون بعدئذ اعلان حال الطوارىء في لبنان ووقف الحرب وحل الميليشيات المغتصبة للسلطة وجمع سلاحها بواسطة الجيش وقوى الامن الداخلي التي تقع على عاتقها وحدها مسؤولية حفظ امن المواطن وسيادته والدفاع عن الارض واستردادها من العدو المحتل، واجلاء كل القوى المسلحة الاخرى عنها شقيقة كانت ام صديقة ام صاحبة قضية. لا قضية ولا مصلحة بعد الان يجب ان تعلو في لبنان على قضية الوطن ومصلحته وبقائه سيدا حرا ديموقراطيا عربي القلب واللسان.

والتاريخ نقول ان صيغة لبنان الجديد هي صيغة ميثاق ١٩٤٣ التي وضعها ابطال الاستقلال الخوري والصلح وكرامي ورفاقهم، شرط تطويرها بما يكفل ازالة كل الشوائب التي اعترتها وظهرت من خلال الممارسة خلال الاعوام الاربعين المنصرمة وبما يكفل قيام دولة الاستقلال الحقيقية، دولة العدالة الاجتماعية والاقتصادية، الدولة اللاطائفية.

فهل وعى الحكم الشرعي هول الكارثة وسوء العاقبة والمصير. فيقرر التحرر والانتفاض على القوى غير الشرعية المتلبسة لباس الشرعية والوطنية والمغتصبة والمهدمة لها، فيعلن كلمة الوطن والمواطن فينقذ لبنان؟ ام يبقى الجميع من شرعيين وغير شرعيين في غيهم مستمرين؟ وعندها ليس امام الشعب وقوى الخير فيه الا اخذ زمام المبادرة واعلانها حربا لا هوادة فيها على جميع المسؤولين حتى عودة الامن والسيادة وحكم القانون الى لبنان، كل لبنان.

كلمة اخيرة لا بد من توجيهها الى دولة الرئيس كرامي والرئيس الحص اللذين نحب ونقدر. اننا نربأ بهما وهما ممثلان للسنة في الحكم، ان يقبلا بأن يكونا شاهدي زور و"عدادي تكسي" لكل المكاره والمصائب التي تعرض لها الوطن والشعب، كما نربأ بهما ان يكون وجودهما في الحكم مطية لسواهما من المجرمين في حق الوطن والمواطن او غطاء سياسيا للمتآمرين على وحدة الارض والشعب والمصير. فالمسلمون السنة هم من رواد استقلال هذا الوطن وسيادته، وهم شركاء اصليون ورئيسيون في بنائه ولا يقبلون بهدمه او تفتيته او تجزئته، كما لا يقبلون باستمرار بيعه في سوق النخاسة الدولية والاقليمية او العربية على ايدي بعض الفصائل او الميليشيات المسلحة كما يحلو للبعض ان يفعل، فيهدم ما بناه رواد الاستقلال الاوائل المرحومون الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح وعبد الحميد كرامي ورفاقهم الميامين".

السردوك يعرض لكرامي والراسي إهتمامه بفتح جسر الكولا

وجه رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك كتابا الى رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي، ابلغ اليه فيه انه يعالج مع الفاعليات منذ مدة امكان فتح طريق جسر الكولا والنفق امام حركة السير.

وجاء في الكتاب: "المشروع هو في عهدة مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت. القسم الممتد من جادة المدينة الرياضية حتى مدخل النفق انتهت الاعمال فيه وافتتحناه منذ سنة تقريبا مع السيد محمد غزيري للسير، وبقي مفتوحا قرابة اسبوع، الا ان بعض الميليشيات اقفلته باكوام من الردم وبقي كذلك حتى اليوم. ومنذ اسبوعين بدأنا المساعي مع هذه الميليشيات لاعادة فتحه ونرجو ان نوفق، والمجلس اتخذ قرارا بضرورة اشراك وزير الداخلية".

ووجه السردوك كتابا الى وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي اشار فيه الى الكتاب الذي تلقاه من رئيس مجلس الوزراء ويطلب فيه "اتخاذ الاجراءات لفتح نفق المصيطبة امام حركة السير لمعبر واحد برفع النفايات وتزفيت مدخله الجنوبي، ثم اتمام اعمال الاصلاحات والاشغال المتبقية على الجسر والنفق والمسالك والطرق المتفرعة منهما وطلب الاعتمادات الضرورية لاتمام الاعمال".

وجاء في الكتاب: "في ١٩٨٦/١٠/٣٠ عقدنا جلسة للمجلس البلدي للاهتمام فورا بالمشروع الذي هو بالفعل في عهدة مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ولا يعوق تأهيله الا المال. وقد كتبنا الى رئيس مجلس الوزراء في الموضوع.

تأهيل الجسر بكامله وفتحه للعموم يتطلب حسب تقديراتنا الشخصية الاولية اقل من ١٠٠ مليون ليرة لبنانية. بذلك يتحقق نوع من العدالة نوعا ما بين المنطقتين، ان تكون النسبة للشرقية ٣٠٠ مليون ليرة، اي ٧٥٪ وللغربية ١٠٠ مليون ليرة، اي ٢٥٪، ونحن نقبلها لانها كلها لبيروت الواحدة.

نرجو اهتمامكم بقضية جسر الكولا لاستصدار قرار مماثل لجسري العدلية والاشرفية - سن الفيل، في شأن التمويل والتنفيذ.

وحبذا لو يعاد النظر في ذلك كله، فيسلف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت باسم بلدية بيروت الاموال اللازمة لمتابعة مشاريعه بالطرق الادارية المعهودة، لا بما يشبه التراضي كما تقرر لمشروعي الاشرفية، والكل يشهد ان مجلس المشاريع الكبرى مجهز بمجلس ادارة وفنيين اثبتوا جدارة لا تضاهى".

شبيبة الكاثوليك: الطائفة تعيش مرحلة ضياع ونستغرب غياب حكيم

عقدت امس اللجنة التنفيذية لـ "الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك في لبنان" اجتماعها الاسبوعي برئاسة امينه العام السيد دافيد عيسى وعرضت الاوضاع وما آلت اليه الاتصالات مع فاعليات الطائفة فضلا عن وضع بلدة مغدوشة.

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام في الاتحاد بيانا جاء فيه: "ان الاتصالات التي اجراها وفد اللجنة التنفيذية للاتحاد مع بعض فاعليات الطائفة الكاثوليكية والمستمرة حتى الآن، زادت قناعاتنا بأن الطائفة ما زالت تعيش مرحلة ضياع مما يوجب على الجميع وضع كل الامكانات اللازمة من اجل توحيد كلمة الطائفة والالتفاف بعضنا حول البعض الاخر في هذه الظروف المصيرية من تاريخ لبنان. كذلك ندعو جميع الفاعليات اللبنانية للطائفة الى لقاء قريب لوضع مسودة لتنظيم اوضاع الطائفة من الناحيتين السياسية والروحية".

واستغرب الاتحاد وجود البطريرك مكسيموس الخامس حكيم خارج لبنان في هذه المحنة التي اصابت المسيحيين عموما وابناء طائفة الروم الكاثوليك خصوصا، ودعاه الى العودة سريعا الى لبنان "لتحمل مسؤولياته والعمل لمساعدة ابناء مغدوشة المعتدين". واقترح الاتحاد تشكيل لجنة من فاعليات الطائفة لانشاء صندوق مالي لمساعدة جميع ابناء الطائفة المهجرين في هذه الظروف المعيشية الصعبة.

"لجنة التنسيق"

لم تعقد "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية اجتماعها الدوري امس، لتعذر عودة رئيسها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من طرابلس، بسبب الجو العاصف الذي حال دون انتقاله جوا الى العاصمة.

سبعة ضباط في الجمارك

اقسم سبعة ضباط من رتبة ملازم اول اليمين القانونية امام الحاكم المنفرد في بيروت القاضي واصل عجلاني بصفتهم ضباطا في سلاح الجمارك في محافظة بيروت سندا الى المادتين ٣٥ و٤٣ من قانون الضابطة الجمركية المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ١٨٠٤ تاريخ ٢٧ شباط ١٩٧٩ وهم: وليد هبر، بيار حاج، الياس شكر، ابرهيم شمس الدين، جورج منصور، جوزف تومية وجوزف سكاف.

القوات السورية واصلت الدهم ومنظمة البعث تساعد المتضررين

طرابلس - "النهار":

واصلت امس القوات السورية اعمال الدهم والبحث عن مطلوبين في جرود القنية العليا واعتقلت عددا من الاشخاص. ولا تزال تحقق مع عدد من الموقوفين.

ووجه امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن نداء الى الفاعليات الشمالية لتقديم المساعدات الى العائلات المتضررة في طرابلس بالتعاون مع المنظمة. وجاء في ندائه: "بعدما زج مسلحو الزمر العرفاتية واعوانهم من العملاء المشبوهين مواطنينا الابرياء في حوادث امنية اليمة دفعوا فيها من ارواحهم وممتلكاتهم، نتيجة التصرفات الرعناء الحاقدة للمسلحين الموتورين هؤلاء، فاننا نتوجه الى المعنيين والقادرين اقتصاديا وماليا وتجاريا للمساهمة قدر مسؤولياتهم وشعورهم الانساني الوطني في حملة دعم ومساعدات للعائلات المتضررة والفقيرة والبائسة التي نكبتها ودهمتها الحوادث الامنية للتخفيف عن كاهلها والوقوف الى جانبها في ظل اقسى الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

اننا نضع كل الطاقات والقدرات في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات في فريق عمل لتأمين المساعدات للمتضررين من مواطنينا، آملين من القادرين من متمولين وفاعليات اقتصادية وتجارية المساهمة في هذه الحملة والتنسيق مع منظمة حزب البعث والاتحاد الوطني في هذا الشأن وتشكيل فريق عمل من الجميع يتقاسم المسؤوليات والادوار في هذا الجانب الانسان الوطني".

وتمنى على المتجاوبين "ان يتصلوا بمركز منظمة حزب البعث او بمركز الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات لتأمين ما يمكن تأمينه من مساعدات للعائلات وترك ارقام الهاتف الاتية للاتصال ٦٢١٨٦١ - ٦٢٦٣٠٠".

وذكر انه اجرى اتصالات عدة مع المسؤولين والمعنيين بتنسيق هذه الحملة وفي مقدمهم محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية ورئيس غرفة التجارة في طرابلس الدكتور حسن المنلا.

وقال مصدر في جمعية "الهيئة الطبية الخيرية اللبنانية" ان "الهيئة وزعت ٣٠٠ حصة غذائية على اهالي منطقة التبانة واسعفت ٤٠ جريحا وقدمت ادوية وخدمات صحية الى سكان نحو مئة بناية في المنطقة. وساهمت ايضا في نقل عدد من القتلى اثناء الاحداث واصيبت لها سيارات اسعاف بالرصاص.

ودعت الجمعية الى مدّ يد العون اليها والى المنطقة، وقالت انها ستوزع ٥٠٠ رزمة خبز وكميات من الخضر المتنوعة.

"حرب المخيّمات" على تراجع وأوقعت قتيلين و٢٢ جريحاً

جبهة مخيمات بيروت التي دخلت الاحد "حرب البيانات"، ظلت امس على تراجعها العسكري. وراوحت بين الاشتباكات المتقطعة ورشقات القنص المتبادلة.

واجمعت مصادر حركة "امل" والجانب الفلسطيني على ان الهدوء الحذر سيطر على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة طوال ليل الاحد - الاثنين، وان فترة قبل ظهر الاثنين عرفت اشتباكات محدودة لكنها عنفت بعد الظهر، وسقطت قذائف في المخيمين والمناطق المحيطة بهما، وتركزت الاشتباكات على محور العاملية - طبريا في مخيم البرج وعلى محاور اريحا في شاتيلا.

وحالت رداءة الطقس دون الحصول على معلومات عن حقيقة مجريات العمليات العسكرية. وافادت مصادر الطرفين ان حصيلة الاشتباكات امس كانت قتيلين على الاقل و٢٢ جريحا في الضاحية والمخيمين.

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" البيان الاتي: "بعد اشتباكات متقطعة طوال الليل الفائت على محاور معسكري شاتيلا والبرج، استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، عاد الهدوء الحذر قبل ظهر اليوم ليسود كل محاور القتال في المعسكرين، ولا يزال رصاص القنص يطاول الاحياء السكنية المجاورة ولاسيما منها حارة حريك وطريق المطار".

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان المدافعين عن مخيم البرج صدوا محاولة تسلل على محور العاملية - طبريا، وذكرت ان القصف على المخيم ادى الى مقتل الطفل هيثم الحركة واصابة ٣ اخرين بجروح، وان مخيم شاتيلا تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي، خصوصا محاور اريحا في الحي الغربي.

شكر

جاءنا من الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، انها تشكر الشرطة الامنية في الحزب التقدمي الاشتراكي الجهود التي بذلتها لاعادة سيارة للشركة سرقها لصوص في منطقة السعديات فيما كانت متوجهة الى الجنوب لتوزيع الصحف.

مَوجة طاغية من السرقة والسلب والحصيلة أكثر من ١٠ ملايين!

افاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين في محلة قصقص اعترضوا قبل ظهر امس عصام الابيض بينما كان عائدا وعائلته عن طريق معبر الكفاءات، واقتادوهم الى منطقة السفارة الكويتية وسلبوهم كل ما في حوزتهم من حلى ومصاغ ومال، وقدرت قيمة المسلوب باربعة ملايين ليرة لبنانية.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في جديدة المتن - البوشرية، شب حريق في غرفة التدفئة في مبنى ماري بيلاريان، فادى الى اضرار جسيمة.
- ادعى معروف سليم خضر لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار مطعمه في شارع القاهرة وسرق منه جهاز "فيديو" بقيمة ١٢٠ الف ليرة.
- ادعت فوزية مالك سكر لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولين دخلوا منزلها في شارع صبرا وسرقوا محتوياته وقدرت قيمتها بمبلغ ٤٠٠ الف ليرة.
- ادعى مصطفى عبد الحميد المعبي لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل صيدليته في محلة الكولا وشهر عليه مسدسا وسلبه ٨٥٠٠ ليرة.
- ادعى سعيد يحيى قاسم لدى فصيلة الطريق الجديدة ان اربعة مسلحين دخلوا منزله في ارض الباشا وسلبوه ١٥ الف ليرة ومصاغا بقيمة ٥٥ الف ليرة.
- ادعى بكري محروس الريحاني لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين دخلوا مؤسسته لبيع اجهزة التلفزيون في كورنيش المزرعة وسلبوا ١٠ اجهزة تلفزيون و٨ اجهزة "ستيريو" بقيمة ٥٠٠ الف ليرة.
- ادعى اسامة احمد لبدي لدى فصيلة الطريق الجديدة ان حريقا شب في "محلات ادريس" بسبب احتكاك في الاسلاك الكهربائية في كورنيش المزرعة.
- ادعى محمد احمد زنكر لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في شارع الرواس وسرق منه حلى ومالا بقيمة ١٤٥ الف ليرة.
- ادعى الياس النجار لدى مخفر جسر بيروت ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله لتصليح السيارات في الدورة وسرق منه معدات بقيمة ٢٥٠ الف ليرة.
- ادعى عفيف امين منصور لدى مخفر برج البراجنة ان مجهولا دخل بالكسر والخلع شركة نجيب باقي للادوات الميكانيكية وسرق منها معدات بقيمة ١٣٠ الف ليرة.
- ادعى سعد رياض الشامي لدى مخفر برج البراجنة ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في المريجة وسلبوه سيارة "فولكسفاغن" رقمها ٧١٩٦١٩ تخص شركة جورج عطا الله لبيع الاحذية.
- ادعى جورج نجيب عواد لدى مخفر فرن الشباك ان مجهولين دخلوا محله لالعاب "الفليبرز" قبالة "بنك بيبلوس" وسرقوا منه ٢٨ الف ليرة.
- ادعى يوسف نعمة الله عساكر لدى مخفر ريفون ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في عجلتون وسرق منه ما قيمته ٣٠ الف ليرة.
- ادعى الياس حبيب جعلوك لدى مخفر جونية ان مجهولا سرق حقيبته من سيارته وفيها مال وشيكات بقيمة ٦٠ الف ليرة.
- ادعى فوزي نسيب الاسمر لدى مخفر بكفيا ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار منزله في البياضة - المتن وسرق اشياء وحلى بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى ديب نخله قبلان لدى مخفر جبيل ان مجهولا دخل خلسة الى منزله في جبيل وسرق منه حلى زنتها ١٥٠٠ غرام من الذهب.

وتضمنت تقارير قوى الامن الداخلي في الجنوب الحوادث الآتية:

- في شارع مرجعيون في النبطية، دخل مجهول عيادة الدكتور هادي محمد فران وسرق منها ما قيمته ٢٥ الف ليرة.
- ادعى محمد اسعد العاكوم لدى مخفر صيدا ان مجهولا دخل محله لبيع السمانة في محلة التعمير في عين الحلوة وسرق مالا واشياء بقيمة ٢٥ الف ليرة.
- ادعى ابرهيم يوسف حشيشو لدى مخفر صور ان مجهولا سرق من محله في صيدا قطع غيار سيارات بقيمة ٨٠ الف ليرة.

التحقيق في تزوير جوازات السفر

واصل امس المحقق العسكري السيد منير حنين التحقيق في قضية تزوير جوازات السفر المتهم فيها ٩ اشخاص بينهم ٣ مفوضين وعدد من المفتشين في الامن العام. واستجوب بعض الشهود، وقرر التوسع في التحقيق وسماع افادات بعض الموظفين في الامن العام الاسبوع المقبل.

ورفضت محكمة التمييز العسكرية برئاسة السيد جورج ملاط طلبات تخلية الموقوفين.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الوسيط عماد ج. سلم نفسه الى السلطات القضائية، وان المحقق العسكري اصدر منكرة وجاهية بتوقيفه.

... والطقس مجددا حال دون اصلاح اعطال الهاتف

حالت امس رداءة الطقس مجددا دون عمل ورش الصيانة في وزارة البريد لاصلاح كوابل الهاتف المعطلة في منطقة شاتيلا - الطيونة. وشهد معبرا المتحف - البربير والحدث - المريجة حركة مرور عادية بين شطري بيروت في الاتجاهين.

وعلى المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل ساد رصاص قنص محدود.

خروقات محدودة في الرشيدية واسترخاء في مغدوشة

فقيه يشيد بالتدابير الامنية في صيدا ويطالب الفلسطينيين باطلاق المعتقلين من "أمل"

صيدا، النبطية، صور – "النهار":

لا يزال الهدوء مخيما على محاور القتال في مغدوشة ومخيم الرشيدية. وفي موقف جديد قد تكون له اصداء ايجابية، اشاد المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه بالتدابير الامنيةفي صيدا مشددا على "احترامها والتزامها". وطالب بالافراج عن جميع المعتقلين من الحركة لدى الفصائل الفلسطينية.

في صيدا اقتصرت الاتصالات السياسية على مشاورات جانبية. واتصل محافظ الجنوب السيد حليم فياض بالامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعرض معه سبل تنشيط الادارات في ضوء الهدوء الامني في منطقة صيدا.

وافاد مصدر مسؤول في "حزب الله" في صيدا ان اجتماعا عقد في منزل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ضم نائب المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو ورئيس مصلحة الكهرباء بالوكالة في الجنوب المهندس موسى طرابلسي وممثلين عن "اللجنة الشعبية" في مخيم المية ومية وغرفة عمليات "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب و"حزب الله" والشيخ حمود.

وكشف المجتمعون ميدانيا على الاعطال في خطوط التوتر العالي في المية ومية وتلة زغدرايا والتلال المجاورة، وتبين ان الاصلاحات تحتاج الى نحو ١٠ ايام من تاريخ البدء بالعمل. اما من الناحية الامنية فقد رتب الوضع عقب اتصالات مع الاطراف المعنيين.

وقال الشيخ حمود: "اذا تمكنا من اعادة التيار الكهربائي فهذا يسهل ازالة الحواجز النفسية والتشنجات التي تعرقل المساعي السياسية الطامحة الى انهاء الاقتتال الداخلي الذي لايعود بالفائدة الا على العدو الاسرائيلي".

وشدد على "ان لا بديل من المبادرة الاسلامية وان مرور الوقت ليس في مصلحة احد من المسلمين".

مغدوشة والرشيدية

ونعمت محاور القتال في مغدوشة بمزيد من الهدوء، في حين شهدت محاور مخيم الرشيدية رمايات قنص وبعض القذائف المتفرقة. وظلت الحركة على الطريق الساحلية قبالة المخيم عادية. وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" ان التقارير الامنية "لم تسجل اي تطورات بارزة على صعيد مغدوشة والجنوب حيث ما زال الهدوء الحذر يسود المحاور التقليدية".

وذكرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان "الهدوء الحذر ساد محاور المخيم وتخللته اعمال قنص وبعض الرمايات الرشاشة المتفرقة وسقوط بعض قذائف الهاون".

ولليوم العشرين بقي الموفد الايراني السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي داخل الرشيدية.

فقيه

وعقد الحاج محمود فقيه ندوة صحافية قال فيها: "ان استمرار مراوحة الوضع في شرق صيدا ومغدوشة وعدم التقدم بأي حل، بسبب تعنت الزمر العرفاتية المسلحة وتمسكها بمواقعها في الجهة الغربية من مغدوشة والمواقع الاخرى، يعني رفضا صارخا لاي حل ومساع لانهاء الفتنة والقتال المفروض على حركة "امل" والشعب الجنوبي المقاوم وثنيه عن مقاومة اسرائيل ومتابعة معركة تحرير الارض التي آمن بها ابناء الامام الصدر توصلا الى تحرير كل شبر من التراب الذي يدنسه العدو الاسرائيلي. وهذا يبدو واضحا من خلال الاجراءات الاسرائيلية واجراءات العميل لحد التي اعلنت في الفترة الاخيرة تشكيل قوى كومندوس مهمتها القيام بعمليات في المناطق المحررة، بعدما كانت هذه العصابات اللحدية هدفا لضربات ابطال المقاومة في الجنوب على نحو كاد ان يؤدي الى تفتيتها واجبار العدو على التخلي عن مخططه واحلامه في تثبيت الحزام والاستمرار في الرهان على اقامة شريط يحمي به امن حدوده الشمالية. ومن هنا يبدو واضحا مدى الترابط والتكامل بين الهجمة الفلسطينية المسلحة وابقاء المعركة مفتوحة في وجه حركة "امل" التي قادت المقاومة وسارت بها مع القوى الوطنية والاسلامية الشريفة، وذلك لاكمال الاتفاقات السرية والعلنية بين رموز النهج الاستسلامي الساعي الى التفاوض مع اسرائيل والتي عبر عنها قادة منظمة التحرير في اكثر من تصريح ولقاء صحافي بدعم من الانظمة الرجعية العربية.

وعلى رغم ذلك كان اصرارنا على بذل كل الجهود لابقاء التعبئة لاهلنا وكوادر الحركة في اتجاه المعركة الاساسية وعدم الوقوع في ما يريده عرفات لنا، على ان تستمر عمليات المقاومة والرفض والمواجهة بشتى السبل من خلال بعض العمليات في الشريط الحدودي. وربما كان قرار الحركة واضحا في المنطقة الجغرافية التي برزت فيها هذه العمليات بعدما اصر اعوان عرفات ومن وقع ضحية تدابيره واعتداءاته، على قطع طريق الساحل امام المقاومين وذخيرتهم للحد من نشاطهم، على رغم ذلك كان التحرك الناشط والبطولي من تصاعد الضربات التي وجهتها افواج المقاومة اللبنانية والمقاومين المجاهدين في منطقة نيحا وميدون وعين التينة والدلافة، بحيث اثبت ابطال "امل" مرة اخرى للفلسطينيين ولقيادتهم ان المعركة الشريفة والواضحة الاهداف تخاض بشراسة في مواجهة دبابات العدو وتحطيم آلياته وليس لحشد الرجال والذخائر وصرف الاموال لتحطيم بنية المقاومة المجاهدة والالتفاف عليها من مغدوشة وشرق صيدا وضربها في الصميم في الرشيدية على بعد مئات الامتار من مواقع العميل لحد والعدو. وهنا يدل ايضا على ان سوريا التي كان لها الدور الاساسي في دعم المقاومة في الجنوب سياسيا وعسكريا وتأمين مستلزمات الصمود ستبقى الحريصة على ضمان حرية حركة المقاومين وفتح الباب على مصراعيه وتسهيل مرورهم، في حين تنصب الحواجز الطيارة والثابتة لمصادرة بضع مئات من الذخائر في طريقها الى الجنوب بحجة ان هذه الذخائر هي للاقتتال الداخلي.

فلذلك اننا في الجنوب نعلن اشد انواع الدهشة والاستغراب للسكوت عن بقاء الزمر الفلسطينية المعتدية في الاماكن التي تقدمت اليها، وهذا يعتبر تصميما على الاستمرار في العدوان على شعب الجنوب ومقاومته. واعتقد انه اصبح الوقت كافيا ليعرف الاخوة في الجمهورية الاسلامية والقوى الوطنية مصدر العرقلة لاي حل خصوصا مشروع الحل الايراني الذي التزمنا بنوده كاملة واعطيناه التسهيلات الكاملة على رغم انه اعتدي علينا. لماذا لم يتخذ الموقف المناسب حتى الآن من رفض الانسحاب من غرب مغدوشة وشرق صيدا بل اكثر من ذلك ان بعض القوى الوطنية يحاول ان يقف موقفا ليس حياديا فحسب بل لتغطية موقف جماعة عرفات والتفتيش عن مخرج لموقفهم الرافض اي حل ينهي القتال ويعيد الاوضاع الى اجواء تفسح في المجال امام التوصل الى صيغة لعلاقات لبنانية – فلسطينية على اساس الاحترام وقتال العدو الاسرائيلي.

من هنا نحدد الثوابت التي لا يمكن الحركة ومجاهديها ان يقبلوا غيرها توصلا الى حل جذري لما يسمى حرب المخيمات. مع العلم ان تنفيذ مشروع الجمهورية الاسلامية ما زال يشكل بالنسبة الينا الاساس المقبول للوصول الى هذه الاجواء والثوابت وهي:

١ – الانسحاب الكامل من شرق صيدا وغرب مغدوشة من دون اية شروط سابقة ومن دون وجود قوى فصل، لان من يجب ان يقوم بهذا الدور من المفترض فيه ان يكون لا مع النهج المقاوم ولا مع النهج الاستسلامي. ونحن نعتبر ان الجميع حدد موقفه من هذه المعركة فكيف يمكن اية فئة ان تقع في التناقض؟

٢ – عودة مقاتلي الحركة والجيش اللبناني الى نقاطهم والمناطق التي كانوا موجودين فيها اصلا قبل الاجتياح الفلسطيني الاخير لجماعة عرفات ومن وقع في مطب عرفات من جماعة "الانقاذ".

٣ – عودة اهالي زغدرايا ومغدوشة وغيرهم من المهجرين الى قراهم التي نهبت وسرقت محتويات منازلها واصابها ما لم يصبها من جراء الاجتياح الاسرائيلي او اي حرب اخرى.

٤ – ان اي حل يجب ان يأخذ في الاعتبار ركيزة اساسية له، هي تأمين الطريق الساحلية امام العابرين من ابناء الجنوب والمقاومين. ولا يسعني ازاء الكلام الذي تردد ان ذلك يفترض تأمين الطريق بين صيدا وصور والنبطية. انما نقول ان ذلك يدخل ضمن حلقات الفتنة ومسلسل الصدامات الجانبية والشحن المذهبي ولا يقدم اية خدمة الى المقاومة او الى تثبيت ما تزعزع من ثقة بين ابناء الصف الوطني والاسلامي. وعلى هذا فاننا نقدر لاخوتنا في صيدا تدابيرهم الامنية داخل المدينة ونحترمها، ونشدد على التزامها. كما نتمنى ابقاءها سارية في وجه كل المسلحين لبنانيين وفلسطينيين على قدم المساواة خصوصا في الاحياء الداخلية، لا ان تتحول مراكز ونقاط مراقبة وحواجز طيارة لاحداث شرخ بين صيدا والجنوب. فابن الجنوب كان ولا يزال وسيبقى يعتبر ان صيدا وطنية واسلامية وهي بوابة الجنوب وعاصمته واهلها اخوة أوفياء ونظن ان قياداتها وعلماءها يعبرون عن الموقف الصادق والصحيح من المؤامرة المحدقة بوحدتنا الاسلامية التي نراها ضمانا لوحدة لبنان وبقائه سدا في وجه اسرائيل وصهاينة الداخل والساعين عن طريق تحالفهم معها الى تفتيت لبنان وانشاء الكانتونات الطائفية والمذهبية. وعندما نتكلم على هذا الموضوع لا نريد منه اثارة اي طرف بمقدار ما نعتبره حرصا على ان المناطق الوطنية وابقاء صيدا والجنوب شعبا وقيادة بكل تنظيماته وفاعلياته وحدة متماسكة، لاننا تعودنا ذلك ازاء كل المخاطر والمؤامرات.

٥ – اطلاق المعتقلين والاسرى الحركيين الذين قدمهم الفلسطينيون الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمواطنين الابرياء، اضافة الى الاخ محمد بكري الذي مضى على اعتقاله اكثر من شهرين. وفي المقابل نحن على استعداد لمقابلة هذه الخطوة بما يعيد هؤلاء الى اهاليهم خصوصا في فترة الاعياد المجيدة لانه لا يوجد سبب يؤخر ذلك ما دامت الوعود كثرت من خلال الاتصالات الجانبية مع اهالي هؤلاء المعتقلين.

وبقي علينا ان نطالب ما تبقى من "جبهة الانقاذ الفلسطينية" بانقاذ الشعب الفلسطيني من الآلام التي يعيشها من جراء السياسة الحمقاء التي اتبعت في معالجة وضع المخيمات بحيث سلم هؤلاء اوراقهم الى عرفات ولم يعد في مقدورهم اتخاذ موقف حاسم يخلص المخيمات من المأزق الحالي ويساعدنا في العودة الى ساحتنا في الصراع مع العدو الاوحد اسرائيل. واعتقد أن الوقت ما زال سانحا لاخذ المبادرة من جديد، لان المسؤولية تقع على عاتق جبهة الانقاذ اذ انه ليس مهما ان نلقي بمسؤولية العرقلة على عرفات لانه في الاساس يعلن اهدافه التفجيرية والتآمرية علنا (...)

من عندنا لم نكن يوما كما لن نكون البادئين ولا المعرقلين ازاء اي حل يكفل انهاء هذه الحرب الدامية. ولنا في الجمهورية الاسلامية وسوريا ملء الثقة بأنهما ستضاعفان الجهود لمؤازرة ذوي النيات الصادقة توصلا الى حل لا يسمح للسياسة العرفاتية باحتلال قرار الجنوب وتوظيفه في سوق التجارة الدولية والمساومة على دماء الشهداء. لاننا دفعنا وسوف نبقى نقدم لتبقى هوية الجنوب السياسية لبنانية مقاومة وليبقى وجه لبنان عربيا اسلاميا".

قبلان تشاور مع البزري وسعد في اوضاع الجنوب

اتصل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري وتشاور معه في الاوضاع، ووجوب العمل الجدي لتأمين التيار الكهربائي للجنوب.

واتصل ايضا بالامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وبحث معه في وجوب توفير الامن على الطريق الساحلية، وتأمين التيار الكهربائي للجنوب.

وفي معلومات وزعها "التنظيم" ان البحث تناول الاوضاع عموما ووضع الجنوب خصوصا في ضوء استمرار "حرب المخيمات"، وتم التأكيد على "وجوب استعجال انهاء هذه الحرب من اجل التفرغ كليا لمعركة المواجهة مع العدو الصهيوني وعملائه".

وفد ايراني زار صيدا وتفقد حوزة صديقين

وفد من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ضم المسؤول في السفارة السيد رضانيا والمستشارين السيدين ستاري وحيدري زار امس مدينة صيدا والتقى قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين، وتشاور معه في مبادرة الجمهورية الاسلامية لوقف النزف في المخيمات.

وقال بيان وزعته السفارة ان الامين عبر عن دعمه التام للمبادرة الايرانية، واكد "ضرورة استمرارها وانجاحها وتجاوب كل الاطراف المعنيين معها للوصول الى الغاية المنشودة وتوجيه كل الطاقات في اتجاه العدو الصهيوني".

والتقى الوفد قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وبحث معه في الموضوع نفسه. ثم تفقد الحوزة العلمية في بلدة صديقين واطلع على آثار الاعتداء الاسرائيلي الاخير عليها وعبر عن تضامنه مع ادارة الحوزة وطلابها.

نازحو مغدوشة في معاناتهم على أمل العودة الى دفء منازلهم

مع اشتداد لسعات البرد، تتوجه الانظار الى مئات العائلات النازحة من مغدوشة، من منازلها الدافئة، الى صقيع الملاجىء الموقتة في النبطية وصور وصيدا والصالحية والربوة وكل مكان يفتح ابوابه لابناء بلدة سيدة المنطرة وكروم الشمس.

هذه العائلات المنكوبة ما زالت متمسكة بأمل العودة، لكنها في مأزق تأمين السكن الموقت ريثما تحل قضية البلدة. وفي انتظار العودة المنشودة، يعيش النازحون على مساعدات تقدمها مؤسسات انسانية واجتماعية، الا انها غير كافية بسبب سوء التوزيع وعدم وجود مرجع لتلقي الشكاوى في هذا الصدد.

وفي اطار التخفيف عن كاهل النازحين، ترعى "حركة التضامن المسيحي" في ٧ كانون الثاني المقبل مسرحية "اصداء" التي تقدمها فرقة كركلا على مسرح "لاسيتيه" – جونيه، ويخصص ريعها لمساعدة ابناء مغدوشة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان موضوع مساعدة النازحين من مغدوشة كان امس موضع بحث بين المدبر البطريركي لابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة ورئيسة فرع الصليب الاحمر اللبناني في صور الآنسة كوكب قهوجي.

واعلنت المطرانية الكاثوليكية في صور انها ما زالت تستضيف ٢١ عائلة نازحة من مغدوشة بعد انتقال العائلات التي كانت لجأت اليها، الى مناطق اخرى. وطالبت المطرانية هيئات الاغاثة بمساعدة النازحين والتخفيف عن كاهلهم.

اعتداءات اسرائيلية على الايرلنديين لدفعهم الى الانسحاب

صور – "النهار":

صعدت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" اخيرا اعتداءاتها على كتائب القوة الدولية في الجنوب.

وافادت مصادر دولية ان سيارة "جيب" عسكرية نيبالية تعرضت صباح امس لرمايات رشاشة من ناقلة جند اسرائيلية، بينما كانت تمر على طريق البياضة – الناقورة. وقد تضررت السيارة ولم يصب اي من الجنود الذين كانوا فيها. وذكرت المصادر نفسها ان القوات الاسرائيلية بررت الحادثة بانها اشتبهت بسائق السيارة، وادعت انه "يشبه كثيرا" رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وازدادت في الايام العشرة الاخيرة الاعتداءات على مواقع الكتيبة الايرلندية، فقد تعرضت مواقعها في الطيري وحداثا ورشاف وبرعشيت لاطلاق نار من مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي". ولفتت المصادر الدولية الى ان هذه الاعتداءات بدأت عقب زيارة وزير الدفاع الايرلندي السيد بادي اوتول للجنوب والذي طلب من السلطات الاسرائيلية وقف الاعتداءات على كتيبة بلاده وسائر الكتائب الدولية، وسحب قواتها من الشريط الحدودي لاتاحة المجال امام القوة الدولية لتنفذ مهماتها بموجب القرار ٤٢٥.

ولاحظت مصادر سياسية مسؤولة في الجنوب ان تصاعد الاعتداءات على الايرلنديين هدفه دفعهم الى الانسحاب من الجنوب تنفيذا لرغبة اسرائيل. وذكرت بما جرى للكتيبة الهولندية عام ١٩٨٥ عندما تعرضت لاعتداءات متواصلة ارغمتها في نهاية الامر على الرحيل.

الامين: الظروف الوطنية والقومية تفرض عقد القمة وتجاوز العقبات

اعتبر قاضي الشرع الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "ان الظروف الوطنية والقومية تقضي بانعقاد القمة الثنائية اللبنانية – السورية وتجاوز الاعتبارات التي تحول دون عقدها حتى الآن"، وحذر من "ان مرحلة الكانتونات هي نهاية لبنان، وان مصلحة اللبنانيين مسيحيين ومسلمين هي بالوحدة".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة الامين، فسألته ما هي الثوابت التي يراها ضرورية لمنع انتقال "حرب المخيمات" الى داخل صيدا، فاجاب: "اعتقد اننا عندما نتكلم عن ثوابت في هذا المجال، نعيد ونكرر مجموعة الثوابت التي تم التعبير عنها في اللقاءات المتواصلة التي تمثلت فيها كل القوى والهيئات والاطراف في مدينة صيدا والتي كانت تنص على مجموعة من النقاط الاساسية وفي مقدمها: رفض التمدد الفلسطيني خارج المخيمات، فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية، العمل على تأمين الطريق الساحلية من بيروت حتى مدينة صور والجنوب كله، مضافا الى ذلك حياد مدينة صيدا على النحو الذي لا يسمح لاي فريق بان يحولها الى ساحة للاقتتال".

وهذه الثوابت هي التي تحول دون زج صيدا في اية معركة ليست هي معركتها على الاطلاق. وهنالك الثابت الاساسي الذي تنطلق منه صيدا، وهو انها المقر والممر للمقاومة ضد العدو الاسرائيلي، وكل ما من شأنه ان ينهي هذه المسألة او يحول دون استمرار صيدا مقرا وممرا لهذه المقاومة، ترفضه رفضا كاملا، ونؤكد ان دور صيدا هو ان تقاوم العدو الاسرائيلي بثقلها السياسي والمادي، وهذا يتنافى مع موضوع انخراط صيدا فريقا من افرقاء الصراع على الساحة".

مخطط التقسيم

وسئل هل يرى ان الشعب اللبناني قادر على منع مشاريع التقسيم والكانتونات التي عاد الحديث عنها في ضوء "حرب المخيمات"، فاجاب: "قد تكون هناك خطط كثيرة تعمل على ايجاد كانتونات في لبنان. وبكل اسف اقول ان هناك ما يوحي بان الظروف نضجت للحديث عن الكانتونات، اذ كلما بدا ان الحل على الساحة اللبنانية اصبح صعبا تبدأ قضية الكانتونات تلقي بظلالها على الواقع السياسي.

غير اننا نعتقد ان مثل هذا المخطط الذي يقضي بتقسيم لبنان كانتونات ليس قدرا وليس امرا يصعب الفكاك منه او التخلص منه كقدر مفروض على اللبنانيين أن يستجيبوا له. فمصلحة اللبنانيين عموما، مسيحيين ومسلمين، تأكد انها لا تتحقق الا من خلال وحدة لبنان، وأن على المسلمين والمسيحيين مهما تعددت مذاهبهم ان يقاتلوا من اجل وحدة لبنان، لان مرحلة الكانتونات في لبنان هي نهاية هذا البلد الذي لا يمكن ان يعيش الا موحدا ولا يمكن ان تحكمه اية صيغة سوى صيغة الحياة المشتركة بين طوائفه وفئاته.

وفي اعتقادي ان الذين ذاقوا اهوال هذه الحرب المفروضة عليهم لم ييأسوا على الاطلاق، بل ازدادوا يقينا واصرارا على انقاذ لبنان الموحد من كل الايدي التي تريد ان تمزق لبنان والتي على رأسها اسرائيل".

المواقف العربية

وكيف ينظر الى تناقض المواقف العربية في مواجهة "حرب المخيمات"؟ اجاب: "ان ما يجري هو شكل من اشكال الصراع العربي على الساحة اللبنانية، وهو غير جديد على هذه الساحة، فقد تعود الاخوة العرب ان يجدوا في الساحة اللبنانية مجالا لتصفية حساباتهم، بعضهم مع البعض الآخر. واني ارى ان المواقف العربية التي يواجه بعضها البعض الآخر الآن، وفي قضية حساسة كقضية الجنوب وحرب المخيمات، توحي بالمزيد من التراجع العربي عن القضايا المصيرية والمركزية المهمة بالتلهي بهذه الصراعات الجانبية التي لا يمكن ان تكون ثمرتها الا للعدو الاسرائيلي وحده.

من هنا ندعو كل العرب الى ادراك خطر الصراع على لبنان عموما وان يدركوا مدى الخطر هذه المرة لهذا الصراع عندما تكون ساحته جنوب لبنان حيث العدو الاسرائيلي ما زال يحتل قسما من هذه المنطقة وحيث لا يستطيع احد ان يستخدم هذا الصراع لمصلحته في الوقت الذي تستطيع اسرائيل ان تقطف كل ثمراته".

حديث القمم

وهل يمكن قمة عربية في هذه المرحلة ان تثمر حلا للازمة اللبنانية الداخلية؟ اجاب: "لست من المراهنين على القمم العربية. فانا اعتقد مبدئيا ان القمة العربية هي تتويج لحالة سياسية واضحة يتم التوافق عليها، ثم تأتي القمة لتكرسها، فكيف يمكن ان تجتمع قمة عربية في ظل هذا التمزق العربي الذي نشهده على صعد متعددة؟ وكيف يمكن القمة ان تتجاوز مثل هذا التمزق؟ ان القمة العربية قد تكون ضرورة، ولكن قبل ان تتوافر العناصر التي تجعل من هذه القمة ذات قرارات حاسمة وواضحة وقوية في آن، لا نرى انها يمكن ان تأتي بنتيجة".

وقيل له: يرى البعض أن اية قمة لبنانية – سورية مستبعدة في هذه المرحلة، وانها لو عقدت فلن تخرج بالثمار المرجوة، فما رأيك في ذلك؟ اجاب:

"نحن من الذين يدعون الى حصول هذه القمة، بل من الذين يحملون مسؤولية عدم انعقاد هذه القمة للفرقاء المعنيين، ما دامت هذه القمة هي الوسيلة الاكثر فاعلية لتجاوز المخاطر التي نشهدها والتي باتت تهدد بنهاية الكيان الوطني اللبناني. من هنا فاننا نعتبر ان كل الظروف الوطنية والقومية تقضي بانعقاد هذه القمة، وتقضي بتجاوز الاعتبارات التي تحول دون عقدها حتى الآن، وذلك لمساعدة لبنان على النهوض من الهوة التي سقط فيها وبداية ابرام الحل الداخلي في الساحة اللبنانية، اي الحل الوطني وتحقيق الوفاق الوطني في الساحة اللبنانية".

شخصيات في صور هنأت بالميلاد

سماحة وداود تمنيا للجنوب البقاء على فرادته في العيش

صور – "النهار":

امت شخصيات سياسية وروحية واجتماعية في اليومين الاخيرين، دار مطرانية صور لطائفة الروم الكاثوليك مهنئة المدبر البطريركي الارشمندريت بولس سماحة بعيدي الميلاد ورأس السنة.

ومن ابرز المهنئين المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ومدير جمعية البر والاحسان السيد حسين بيطار وآمر فصيلة صور الرائد علي بحسون ووفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورئيسة فرع الصليب الاحمر اللبناني في صور الآنسة كوكب قهوجي ووفد من مؤسسة "عامل".

بعد اللقاء تمنى السيد داود "ان يحمل الميلاد بشائر الخير الى الجنوبيين خصوصا واللبنانيين عموما، وان تبقى منطقة الجنوب على مكانتها الفريدة والمميزة من حيث الحفاظ على العيش المشترك وديمومته بين الطوائف المختلفة".

وزار المطرانية ايضا العضوان السابقان في المكتب السياسي لحركة "امل" السيد حسين شرف الدين والحاج احمد عجمي الذي شدد بعد المقابلة على "متانة الروابط التي تجمع الجنوبيين مسلمين ومسيحيين". واوضح انه نقل الى سماحة "تحيات المغتربين اللبنانيين في افريقيا وتهانيهم الى جميع الاخوة المسيحيين بالميلاد المجيد، ودعوتهم الصادقة الى الاستمرار في الحفاظ على العيش المشترك".

وقال سماحة امام زواره: "ان مدينة صور تعتبر احدى اهم قلاع العيش المشترك في لبنان الجريح الذي ينبغي علينا الحفاظ عليه". ودعا اللبنانيين الى "تبني الصيغة الفريدة التي يتبعها الجنوبيون ولاسيما منهم ابناء صور، في حياتهم المشتركة لانها قدوة ينبغي احتذاؤها".

المقاومة شنت ٣ هجمات في ياطر وبرعشيت وميس الجبل

الجنوب – "النهار":

صعد رجال المقاومة في الـ٤٨ الساعة الاخيرة هجماتهم على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني"، فشنوا ٣ هجمات في قضاءي بنت جبيل ومرجعيون.

في معلومات من صور ان رجال المقاومة هاجموا فجرا موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في تلة الحقبان المشرفة على ياطر، بأسلحة رشاشة وصاروخية.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية – مجموعة الشهيدة سناء محيدلي" مسؤوليتها عن هذا الهجوم، وقالت في بيان اصدرته امس: "العاشرة والنصف ليل الاحد ١٩٨٦/١٢/٢٨، اقتحمت مجموعة الشهيدة سناء محيدلي العاملة في اطار جبهة المقاومة الوطنية، مركز تلة الحقبان في ياطر. ومهد لعملية الاقتحام بقصف مركز بمدفعية الهاون من عيار ٦٠ ملم. وبعد اشتباك بانواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دام اكثر من نصف ساعة، تمكنت المجموعة من تدمير مربض ١٢٠٧ ملم تدميرا كاملا. وكبدت قوات العدو خسائر كبيرة في العتاد والارواح. وتمكنت المجموعة من الانسحاب من دون خسائر تذكر. وذلك على رغم تدخل المراكز العدوة المجاورة بكل انواع الاسلحة وعلى رغم تمشيط قوات العدو المنطقة المحيطة بالمركز تمشيطا مكثفا وعنيفا.

وقصفت المجموعة نفسها مستعمرة زرعيت بصواريخ "كاتيوشا" من عيار ١٠٧ ملم".

وفجر المقاومون صباح امس عبوة ناسفة على طريق برعشيت – بيت ياحون، لدى مرور دورية لـ"الجنوبي".

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان قوات "الجيش الجنوبي" اطلقت قنابل مضيئة ليل الجمعة – السبت في محيط بعض مواقعها على تخوم القطاع الاوسط لاشتباهها بتحركات مسلحة. وسقطت في اليومين الاخيرين بضعة صواريخ "كاتيوشا" داخل "الحزام الامني" واقتصرت اضرارها على المزروعات. وانفجرت عبوة ناسفة بدورية مؤللة على طريق بليدا – ميس الجبل (مرجعيون)، فاحدثت فجوة في الطريق وسلمت الدورية التي كانت تجاوزت المكان.

وتهافت عدد كبير من الشبان للتطوع في "الجيش الجنوبي" بسبب الضائقة الاقتصادية وتوقف المصانع عن العمل نتيجة استمرار انقطاع التيار، ورفع راتب المجند الى ٦ الاف ليرة لبنانية شهريا. وستفتح قيادة هذا الجيش الباب امام المتطوعين الجدد اعتبارا من ١٩٨٧/١/٢ لغاية ١٤ منه في ثكنة مرجعيون. واشترطت على المتطوع ان يراوح عمره بين ١٧ و٣٥ عاما و"غير منتسب الى احزاب سياسية او دينية تمس الامن".

حفلة ترفيهية في دبل وتوزيع البسة على مهجرين



في الحفلة ويبدو الاب فرنسيس. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل – "النهار":

اقامت "لجنة المهجرين" من قرى شرق صيدا واقليم الخروب الى المنطقة الحدودية بالتعاون مع مؤسستي "كاريتاس لبنان" و"كاريتاس المانيا"، حفلة ترفيهية في دير الراهبات الانطونيات في دبل (بنت جبيل) للفتيان المحتاجين من المهجرين، ووزعت عليهم البسة تخفيفا للضائقة الاجتماعية مع مطلع السنة الجديدة.

وانشد الاب هاني فرنسيس مع جوقة المهجرين تراتيل ميلادية وشهد مع الحضور اسكتشات واغاني ودبكة قدمها فتيان وفتيات من المنطقة والمهجرين اليها. واشاد في كلمة القاها، بالمؤسستين اللتين تبرعتا بالالبسة، وبدور رئيس "لجنة المهجرين" السيد جوزف ابو زيد واعضاء اللجنة لـ"تذكيرهم المؤسسات الانسانية بالالتفات نحو المهجرين ولو في مثل هذه المناسبة من السنة".

وخاطب الاطفال: "ان لقاءنا اياكم في زمن الميلاد وحلول السنة الجديدة هو تجديد لثقتنا ورجائنا بالمخلص الذي تنازل الى ارضنا ليهدينا الى سبل السلام والخير. وكلنا امل في ان سلام الله سيتحقق في النفوس المترجية الخلاص، لان دعوة الله مستمرة الى البشرية، وهي اذا ارادت ان تعيش في سلام ومحبة فلا بد من يقظة لضمير الانسانية والعيش ضمن عدالة اجتماعية واحترام الانسان لاخيه الانسان. والى الآن فان واقعنا مؤلم والمآسي كثيرة والطفولة تتطلع الى غد قاتم والوطن تمزقه أيدي الشر والخراب".

ورفع رجاءه الى طفل المغارة في غمرة هذه الاحداث "كي يحمل سلامه الى القلوب المعذبة من التهجير وان تتوقف الحرب الدائرة على أرض لبنان ليحارس هؤلاء الاطفال حقهم في الحياة لتجعل منهم جيلا صالحا للوطن".

وقال: "لا تيأسوا من رحمة الله ومن نعمة السلام التي حملها المخلص اليكم والى العالم، فان الوطن وطنكم والارض ارضكم فاتكلوا على الله برجاء المؤمنين برحمته واحبوا وطنكم محبة الابن لابيه، ولنا ملء الثقة بأن سلام المسيح سيسود مهما اشتدت المحن".

بيان في صيدا يحرّم الاحتفال برأس السنة

صيدا – "النهار":

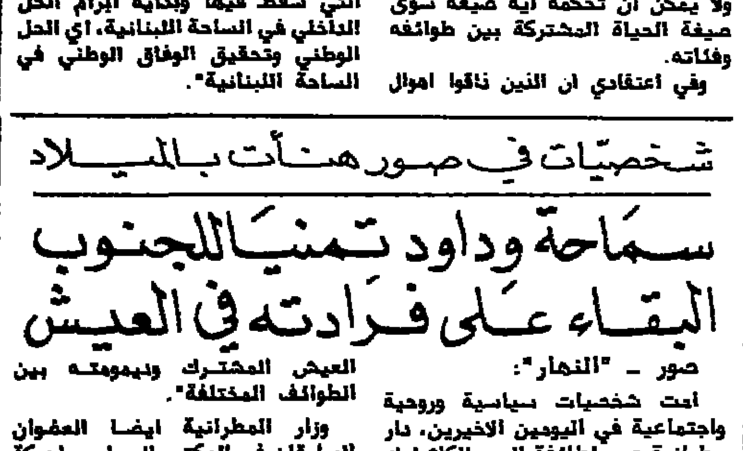
وزع امس في صيدا بيان باسم "الشباب المسلم"، يعتبر ان الاحتفال برأس السنة "محرم شرعا لانه احتفال ابتدعه النصارى واليهود"، ويدعو "كل مسلم قادر" الى "منع هذه الاحتفالات المحرمة حتى لو تعرض بعض الساهرين للاذى".

غندور تعافى

غادر امس الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور مستشفى الجامعة الاميركية بعدما اجريت له جراحة.

وكان عدد من السياسيين والشخصيات الرسمية والحزبية والاغترابية عاده في المستشفى.

"فصل الشتاء" يستمر في العطاء



البحر انتقل الى الكورنيش.

... وطاول الى الرملة البيضاء. (سامي عياد)

غزارة المطر سدت الطرق.

وتسببت بعجقة سير في معظم الشوارع (يوسف بدر الدين)

تقلبات الطقس، في الحوض الشرقي للبحر المتوسط، تحير العاملين في الرصد الجوي. فمعظم محطات الرصد الجوي، يعطي معلومات لا تلبث ان تتغير من ساعة الى اخرى. فالعاصفة التي كان من المفترض ان تنحسر نهائيا صباح امس الاثنين، عادت واشتدت، ومصدرها هذه المرة شمال تركيا. وفي مثل هذه الحال، نتذكر ما كان يقوله الخبير الفلكي المرحوم نقولا شاهين "ان العالم الذي يتمكن من تحديد تقلبات الطقس، لمدة ٢٤ ساعة يصبح اغنى اغنياء العالم".

وكان الطقس امس عاصفا، وهطل المطر غزيرا مصحوبا بعواصف رعدية، وهبت رياح عاتية جعلت الملاحة في البحر مستحيلة. وكان السير على الطرق الجبلية ضربا من الجنون، علما ان اكثر من ٢٥٠ شخصا حجزتهم الثلوج الكثيفة مع سياراتهم في منطقة ضهر البيدر. غير ان جهود قوى الامن والدفاع المدني وفرق وزارة الاشغال العامة نجحت في اسعاف جميع المحتجزين ونقلهم الى شوفر وشتورة.

واقفلت الطريق بعد الظهر، ومنعت الشاحنات من ولوجها حتى اشعار آخر، علما ان الشاحنات هي في اكثر الاحيان المسبب الاساسي لاقفال هذه الطريق. اما في الطرق الجبلية الاخرى، فمعظمها مقفل بسبب تراكم الثلوج، باستثناء طرق مراكز التزلج التي اعلنت قوى الامن انها سالكة على خطين، خصوصا في الارز وعيون السيمان وفقرا، في حين ان طريق زحلة – ضهور الشوير مقطوعة. كذلك جميع طرق منطقة راشيا الوادي.

ويتساءل المواطنون كيف يجوز ان تبقى الطرق الدولية مثل طريق ضهر البيدر وطريق زحلة – ضهور الشوير مقطوعة وطرق مناطق التزلج سالكة! ولماذا في مناطق التزلج كل تلك الجرافات التابعة لوزارة الاشغال العامة، وقلة منها على الطرق الدولية؟

مقياس المطر

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في ٢٧ كانون الاول بلغت ٤١ كلم، وتلك التي سقطت في ٢٨ كانون الاول بلغت ٣ ملم اما الكمية التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس، فقد بلغت ٣٦ ملم. وبذلك بلغ مجموع المطر لهذه السنة ٣٤٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٥٠ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٣٥٨ ملم. الضغط الجوي ٧٥٥ ملم زئبقا، وهذا يعني مزيدا من المطر. الرطوبة ٧٠٪ ومتوسط الحرارة ١٢ درجة.

البحر شديد الهياج.

عودة الى تقنين الكهرباء بعد توقف معظم مولدات الزوق

عادت مؤسسة كهرباء لبنان الى اعتماد برنامج تقنين للتيار الكهربائي.

فقد اعلنت المؤسسة انه "بسبب استمرار العاصفة البحرية الهوجاء التي لا تزال تؤثر على مآخذ مياه التبريد في معمل الزوق الحراري، توقف معظم مولدات هذا المعمل، مما اضطر المؤسسة الى تطبيق برنامج يقضي بتغذية المناطق مداورة بمعدل ٦ ساعات يوميا بين السادسة صباحا ومنتصف الليل، وذلك في صورة جد موقتة في انتظار التمكن من اعادة ربط المولدات المتوقفة. اما فترة ما بعد منتصف الليل فيغذى جميع المشتركين".

من جهة اخرى، اجرى نائب المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو ومسؤول المصلحة في الجنوب المهندس موسى طرابلسي اتصالات مع الاطراف المعنيين في الجنوب لتسهيل العمل امام فرق المؤسسة لاصلاح الاعطال في خطوط الكهرباء المقطوعة ٦٦ك.ف. وافادت مصادر المؤسسة ان ممثلي الاطراف وافقوا على البدء بالاصلاحات في اماكن الاعطال في المية ومية وزغدرايا، وستباشر الفرق عملها فور تحسن الاحوال الجوية.

وسبق لمحيو وطرابلسي ان اجريا كشفا على الاعطال في المنطقتين لتحديد اماكن الاصلاحات.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ١٠٤٠ طنا، وهي: "كوراج" و"الخالد - ٢" و"فاست - ٢" و"امبرس" و"فيل دورور" و"بيتر - م" و"سيتي اوف ساليرنو" و"بولي بروغرس" و"كرانجيفيك" و"احمد - ١".

وغادرته ٤ بواخر هي: "اليرو" و"امبرس" و"فيل دورور" و"صني بوت".

وبقيت في المرفأ ٢٢ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بيتر - م	للاصلاح	اورابيا
٦	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	اريستون	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	سنومي - ٤	للاصلاح	سنو تريدنغ
٧	مينولا	للاصلاح	؟
٧	سي نوريث	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٨	مافروتيسا	٢٧٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	جينو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٩	عماد - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	فيرستن فالديه	٢٠٠ ورقا	اورابيا
١٠	كوراج	للشحن	ناتكو
١٠	ايلفوف	٤٨٠ مختلفا	يونيشيب
١١	فاست - ف	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
١١	ادريانا	١٢٠٠ رزا	كارابيبريس
١١	بيبلوس	٢٠٠٠ صلصالا	ح. غرغور
١١	ايدي - ١	١٤٥٣ رخاما	انتيمار
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	كارولينا - ف	—	غلوب شيبينغ
١٣	طوروس	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٣	الخالد - ٢	١١٠ ماشية	س. شعر
خارج الاحواض	سيتي اوف ساليرنو	٣٥ مختلفا	ك. بيطار
خارج الاحواض	بولي بروغرس	٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
خارج الاحواض	كرانجيفيك	٥٢٠ ورقا	بوليون شيبينغ
خارج الاحواض	احمد - ١	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
الدورة	امل - ٢	١٠٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	غاز فيديليتي	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بولي جيالو	الاسكندرية	١٨١ سيارة	أ. قرباحي
الخالد	بلوتش	١٤٠ ماشية	س. شعر
فاست كارير	الاسكندرية	للشحن	فاست ايجنسي
كابتن ياغوفليف	ليماسول	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيروان	الاسكندرية	٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
عكاك سيدر	ليماسول	٢٢٠ مختلفا	عكاك مارين
حمانه	كونستانزا	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي

٣ — حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢٧ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٤ طنا، منها ٤٠ طنا تسليما مباشرا و ٤ اطنان الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٦٢ طنا، منها ١٧٥ طنا من المستودعات و ٨٧ طنا من المستوعبات.

ب - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٢٨ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٢٨ طنا، منها ٢٢ طنا الى المستودعات و ٤٠٦ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٢٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٨٥ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
خلوبوريا	سكر	مسعود اخوان
حمودي جونيور	مختلف	ليمكسو
خارك	خشب	البحر المتوسط
انطوان	لشحن الخرضة	الفا
افاميا	حديد	كونغرس ماريتيم
غريب - ١	للسفر	وكالة الخليل
الحاج حسن	خشب	الملاحة والنقل
محيي الدين	خشب	الشياق للملاحة
ب - المنتظرة:		
بريهل	خشب	كونغرس ماريتيم
خليل - ١	للاصلاح	الفا
اركتوس	مستوعبات	ليمكسو
مصطفى	حبوب	الملاحة والنقل
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
لابيه	خشب	كونغرس ماريتيم

مرفأ جونية
لا شيء

مرفأ صيدا
لا شيء

مرفأ الزهراني
لا شيء

مرفأ صور
لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ميكي	٨٤٠٠ بحريت ومختلفا	أ. كفوري
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

● هذه المرافىء غير عاملة بسبب ارتفاع امواج البحر.

مصرف لبنان تدخل بائعا الدولار

شمعون التقى وفدا مصرفيا والمجلس المركزي تابع التطورات

جرى امس تحرك خجول لجبه المخاطر الناتجة من تدهور سعر صرف الليرة الذي استمر مطلع الاسبوع اذ بلغ سعر الدولار الاميركي مستوى ٩٣ ليرة.

فرأس وزير المال الرئيس كميل شمعون اجتماعا ضم المدير العام بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر ووفد من جمعية مصارف لبنان قوامه السادة: الامين العام ريمون عوده، هنري تيان والدكتور جورج عشي. وتابع المجتمعون التطورات النقدية الاخيرة، في ضوء الوضع السياسي السائد والمضاربات الناشطة، فضلا عن التعاميم النقدية لمصرف لبنان.

وفهم ان الرئيس شمعون تابع مع الوفد مساعيه الآيلة الى تعزيز التعاون بين مصرف لبنان وجمعية المصارف وايجاد قواسم مشتركة بينهما بما يتجاوز ارضاء المصارف ولا يصل الى الغاء التعاميم.

ولدى ارفضاض الاجتماع اكتفى السيد تيان بالقول ان البحث تناول الوضع المالي والنقدي وان اللقاءات مستمرة لمعالجة المشاكل...

المجلس المركزي

من جهة اخرى، عقد المجلس المركزي لمصرف لبنان اجتماعا طارئا برئاسة حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم وفي حضور نواب الحاكم الاربعة. وشارك في جانب من الاجتماع عضو جمعية المصارف الدكتور هشام البساط.

وتبادل اعضاء المجلس الرأي في الارتفاع الجنوني لسعر الدولار ولاحظوا انه بات ظاهرة خطرة تتخطى حدود مصرف لبنان وقدراته وتتلازم مع اهتزاز الثقة بالنقد اللبناني.

وفي معرض البحث في ما يمكن القيام به اقله لترطيب الاجواء، ارتؤي تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا على ذلك يكبح جماح الدولار. وبالفعل حصل التدخل وادى الى تجميد الاسعار منذ التاسعة والنصف صباحا.

اما البحث مع مندوب جمعية المصارف فتناول اوضاع السوق والعوامل المؤثرة وتطرق الى موضوع التعاميم ولاسيما منها التعميم المتعلق بنسبة الملاءة.

وقد دعيت هيئة الحاكمية وجمعية المصارف الى حضور اجتماع اللجان النيابية المشتركة المقرر قبل ظهر اليوم في قصر منصور والذي سيحضره ايضا الرئيس شمعون الذي يرتقب ان يجري مشاورات جانبية مع ممثلي الطرفين.

عرض ملحوظ في السوق المالية و ١٠٥ ملايين للسوق المفتوحة

نشطت امس عمليات "الانتربنك" في السوق المالية، مشكلة نسبة ٧٠ في المئة من العمليات الاجمالية.

وعشية يوم العمل الاخير من السنة زاد عرض الليرة من مراكز السيولة لعمليات "الانتربنك" بغية توظيفها ليوم واحد، بدل الارتباط بها لآجال تتجاوز نهاية السنة. وقابل ذلك طلب ملحوظ من المصارف الاخرى التي تحتاج الى اقفال حسابات وتصفية مراكز.

ففي مجال "الانتربنك" سجلت ٣٤ عملية قيمتها ٣٤٥ مليون ليرة، وكانت الفائدة ما بين ١٥ و١٦ في المئة. وعلى رغم تنوع شرائح العروض والطلبات، استأثرت ٣ عمليات بنحو نصف الحجم الاجمالي.

وفاض للسوق المفتوحة مبلغ ١٠٥ ملايين ليرة وظف لاسبوع، علما انه استحق ٥٠ مليون ليرة.

وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها المحدود الذي ساعد مع زيادة العرض على تحويل قسم من الفائض الى السوق المفتوحة.

المؤشر الطبي لتعاونية بيروت

متوسط ١١٣ دواء زاد بنسبة ١٨٢٪

اصدرت امس الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (الحمراء، فردان، صبرا، برج ابي حيدر، المصيطبة) مؤشرها الخاص باسعار الادوية الطبية، الحاقا بمؤشر اسعار المواد الغذائية الذي اصدرته الاسبوع الماضي. وتوقعت في بيان لها مزيدا من الارتفاع للاسعار مع بداية السنة الجديدة، اذا ما استمر ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وبقي الوضع السياسي والامني هو هو.

ويستفاد من ارقام المؤشر الجديد ان اسعار الادوية الطبية ارتفعت سنة ١٩٨٦ بنسبة ١٨٢ في المئة، علما انه احتسب وفقا للاسس الآتية:

أ - احتوى المؤشر ١١٣ دواء صنفت عشرة مجموعات تبعا للوظيفة العلاجية.

ب - معظم الادوية مستورد من الخارج باستثناء ٧ ادوية من صنع لبنان.

ج - اعتمدت اسعار اول كانون الثاني ١٩٨٦ للمقارنة مع الاسعار في نهاية السنة.

وجاءت خلاصة المؤشر كالآتي:

١ - بلغ متوسط ارتفاع اسعار الادوية ١٨٢ في المئة في مقابل ٢٨،٨ في المئة عام ١٩٨٤، ثم ١٢١ في المئة عام ١٩٨٥.

٢ - مجموعة من ٣٦ دواء زادت اسعارها بنسب تفوق المتوسط العام، بينها ٢٠ دواء تجاوزت الزيادة في اسعارها الـ٢٥٠ في المئة.

٣ - مجموعة من ٥٢ دواء زادت اسعارها بنسبة تراوح بين ١٠٠ في المئة والمتوسط العام.

٤ - مجموعة من ١٥ دواء جاءت نسب زيادة اسعارها دون الـ١٠٠ في المئة، بينها ٥ ادوية انخفضت اسعارها بنسبة اقل من ٧٠ في المئة.

هنا جدول بالزيادات موزعة على المجموعات العشر:

المجموعة	متوسط الارتفاع
ادوية الفيتامين	٢٢٥٪
ادوية مسكنة للألم	٢٢٠٪
ادوية السكري	٢٠١٪
ادوية الامساك والاسهال	١٨٦٪
ادوية القلب والشرايين	١٨٢٪
ادوية الضغط	١٧٥٪
ادوية مضادة للالتهابات	١٦٢٪
ادوية الجهاز الهضمي	١٥٦٪
ادوية السعال	١٥٥٪
ادوية الاعصاب	١٥٤٪
المجموع	١٨٢٪

سرقة جديدة لتعاونية بيروت والادارة تقفل اليوم استنكارا



جانب من فرع صبرا بعد عملية التفجير والسطو.

اعلن مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت ان فرع التعاونية في منطقة صبرا تعرض ليل الاثنين لعملية سطو، اذ فجر احد الجدران وحطمت تجهيزات وسرقت بضائع قدرت قيمتها بمليون ليرة.

وذكر المجلس ان السرقات تكررت بعدما عانت التعاونية من حريق كبدها نحو ١٢ مليون ليرة. وطلب من "الاحزاب والحركات والفاعليات والحكومة" تحمل مسؤولياتها لان الوضع لم يعد يطاق، مشيرا الى ان التعاونية ستقفل اليوم بكل فروعها استنكارا لما حدث ويحدث.

كذلك استنكر عمال التعاونية وموظفوها في بيان لهم "الاعتداءات المتواصلة والممارسات الشاذة التي ترتكب يوميا في صالات التعاونية، وآخرها الاعتداء الذي حصل على فرع صبرا". وشدد البيان على دور التعاونية في "مواجهة وحش الجوع وكسر الاحتكار"، مع العلم انها "ليست ملكا لاحد بل هي ملك الشعب وحده". ولفت العمال والموظفون الى ان استمرار هذه الاعتداءات سيضطرهم الى الضغط على ادارة التعاونية لاقفالها نهائيا.

اجتماع في صيدا برئاسة المفتي يحذر من الانهيار

صيدا - "النهار":

الاوضاع الاقتصادية المتفاقمة في ظل استمرار تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية، كانت امس محور اجتماع عقد في صيدا برئاسة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وفي حضور قاضي الشرع الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين والشيخ عبدالله الحلاق.

وصدر بيان باسم المجتمعين اتهم المسؤولين بالوقوف وراء "هذه الكارثة الاقتصادية الاجتماعية"، وحذرهم من "المضي في السياسة الخطرة التي تؤدي الى مزيد من الانهيار الاقتصادي"، وحضهم على "تحمل مسؤولياتهم او التنحي عن المسؤولية فورا".

في غياب أكبر مساهمي "انترا"

جمعية عمومية باقلية ضئيلة مددت للمجلس والرئاسة لاسكندر

الدورة الثانية للجمعية العمومية لمساهمي شركة انترا للاستثمار انعقدت امس في مقر وزارة المال في كورنيش النهر وقررت باقلية ضئيلة (١٠ في المئة) التمديد لمجلس الادارة الحالي المؤلف من ٦ اعضاء هم السادة: روجيه تمرز، جميل اسكندر، غبريال جلخ، الدكتور احمد الحاج، جميل مروه وممثل للدولة اللبنانية، بعدما صادقت على اعمال عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ وحساباتهما.

وعبثا حاول مصورون لبعض الصحف والتلفزيون تصوير المجتمعين.

الاكبر الغائب

وكان في مقدم الذين غابوا عن الجمعية العمومية مصرف لبنان الذي يملك ٣٤ في المئة من اسهم الشركة، وهو اكبر المساهمين. ذلك ان حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم فوض الى اثنين من الموظفين حضورها وتوجه المفوض اليهما فعلا الى مكان انعقادها بمواكبة من قوى الامن الداخلي، لكن حاجز الجيش على معبر المتحف منعهما من المرور. وبعد مراجعة الحاكم واتصاله بقيادة الجيش وعبورهما كانت الجمعية العمومية قد ارفضت.

وكان الحاكم حمل الموظفين كتابا الى الجمعية العمومية ضمنه موقف مصرف لبنان، وكذلك كلف الكاتب العدل السيد جوزف جميل نعيم ابلاغ نسخة منه اليها. وافاد المبلغ انه "حاولت الدخول على الحاضرين لابلاغهم نسخة عن الاوراق فمنعت من الدخول (...)".

وعليه وجه الدكتور نعيم الى شركة انترا للاستثمار تلكسا بالرقم ٢٨٥٥ اكد فيه مضمون كتابه الآتي نصه:

"من مصرف لبنان، المساهم الاكبر في "شركة انترا للاستثمار" ش.م.ل.

الى الجمعيتين العموميتين العاديتين لمساهمي هذه الشركة والمزمع عقدهما في الساعة التاسعة والتاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٨٦/١٢/٢٩ في مبنى وزارة المال - المتحف - للنظر في حسابات السنتين الماليتين ١٩٨٤ و١٩٨٥.

نودعكم ربطا صورة عن كل من اشعاري التلكس اللذين وجهناهما في تاريخ ٤ و١٩٨٦/١٢/٨ الى "شركة انترا للاستثمار" ش.م.ل. حيث اكدنا في الاول ان الدعوة التي وجهها مجلس الادارة لانعقاد الجمعيتين العموميتين العاديتين للمساهمين في ١٩٨٦/١٢/٦ هي باطلة لان مدة ولايته قد انتهت في تاريخ ٨٦/٦/٣٠ عملا باحكام النظام الاساسي للشركة وكل قرار يتخذه بعد هذا التاريخ يعتبر باطلا وكأنه لم يكن، كما اوضحنا في اشعار التلكس الثاني ان ممثل مصرف لبنان لحضور الجمعيتين المزعومتين السيد توفيق شنبور قد تعرض لضغوط يمكن الادلاء بها عند الاقتضاء امام القضاء المختص، حالت دون وصوله الى مكان الاجتماع، الامر الذي يستتبع اعتبار هاتين الجمعيتين المزعومتين اللتين انعقدتا في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٦ باطلتين بطلانا مطلقا بل غير قائمتين قانونا. ويؤدي، بالتالي، واستطرادا، الى اعتبار الجمعيتين العموميتين اللتين ستلتئمان بناء على دعوة ثانية توجه اليهما منعقدتين في شكل غير اصولي اذا كان نصابهما بمن حضر ودون ١/٢ رأس مال الشركة.

من جهة اخرى نحيطكم علما، وباستطراد كلي، بأنه عل افتراض ان ضغوطا عادت ومورست مجددا على السيد شنبور وحالت في آخر لحظة دون حضوره الجمعيتين العموميتين المزمع انعقادهما في ١٩٨٦/١٢/٢٩ للنظر في جدولي الاعمال المحددين سابقا، فان مصرف لبنان يبلغكم انه يصوت مع اتخاذ القرارات الآتية:

١ - رفض المصادقة على حسابات سنة ١٩٨٤ المالية وبالتالي رفض ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن اعمالهم خلال هذه السنة.

٢ - رفض الموافقة على تعيين السادة توش روس كمفوضي مراقبة لاعمال الشركة وحساباتها عن عام ١٩٨٥ وبالتالي رفض المصادقة على الحسابات التي اعدوها عن هذه السنة الاخيرة ورفض ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن اعمالهم خلال هذه السنة.

٣ - انتخاب السادة الاتية اسماؤهم فقط اعضاء لمجلس الادارة لمدة ٣ سنوات جديدة تنتهي عند انعقاد الجمعية العمومية العادية الناظرة في حسابات السنة الثالثة على ان يتم ذلك قبل ٣٠ حزيران من هذه السنة.

- الدولة اللبنانية
- مصرف لبنان
- دولة الكويت

على ان ينتخب الاعضاء الآخرون في جمعية عمومية عادية توجه الدعوة اليها للانعقاد لاحقا وفي صورة استثنائية.

الرئاسة لاسكندر

الى ذلك لم يمثل الدولة في الجمعية العمومية ممثلها الرسمي الدكتور كمال بحصلي المستقيل وغير المقبولة استقالته، بل الدكتور جوزف طربيه بموجب تفويض من وزير المال الرئيس كميل شمعون.

وتأكد ان هذا التفويض شمل اقرار البنود الواردة في جدول الاعمال والتمديد لمجلس الادارة وانتخاب السيد جميل اسكندر رئيسا.

وبموجب هذا التمديد صار المجلس مؤلفا من ٦ اعضاء، بعدما خفض عدد اعضائه غير مرة وبات رسميا خلوا من ممثلين للمساهمين العرب.

ويبدو ان التطورات التي حصلت امس والتي جاءت بمثابة تكريس لامر واقع، ستجر ذيولا.

وكان اول ردود الفعل ان قرر مصرف لبنان طلب دعوة الجمعية العمومية لانترا الى الانعقاد في اقرب وقت للنظر في القرارات المتخذة وابطال ما يقتضي ابطاله منها عملا باحكام الفقرة ٣ من المادة ١٦٩ من قانون التجارة.

موظفو الصناعة كرموا وزيرهم

كرم امس موظفو وزارة الصناعة والنفط وزيرهم السيد فيكتور قصير في حضور المديرين العامين للصناعة والنفط السيدين الفرد دبس وريمون روفايل.

والقى السيد دبس كلمة اشاد فيها بجهود الوزير لتأمين المواد التموينية والمحروقات لكل المناطق اللبنانية، على رغم الظروف الصعبة العصيبة. ورد السيد قصير متمنيا ان تحمل السنة الجديدة تباشير الحل والانفراج.

احكام بغرامات على ٢٥ تاجرا

اصدر امس القاضي المنفرد الجزائي في بيروت السيد نصري لحود ٢٥ حكما على تجار بجرم الغش في مواد غذائية، فغرم عشرة من هؤلاء مبلغ عشرة آلاف ليرة لبنانية لكل منهم، والآخرين سبعة آلاف ليرة لبنانية لكل منهم.

وغرم اربعة من تجار قارورات الغاز خمسة آلاف ليرة لبنانية لكل منهم بجرم زيادة الاسعار.

التحقيق في قضية "ترانس اوريانت"

تابع امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس التحقيق في قضية فرع مصرف "ترانس اورينت" في الاشرفية واستجوب كلا من السيدين امين جورج قاصوف (٤٢ عاما) وجورج حليم حرفوش (٤٥ عاما) واصدر مذكرتين بتوقيفهما.

المستشفيات للتعاقد بتعريفة متحركة

عقد امس مجلس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان اجتماعا برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وقوّم نتائج الاتصالات التي اجراها مع المراجع الرسمية في شأن وضع القطاع الاستشفائي.

وقرر المجلس اعتماد سعر متحرك للتعريفة العائدة الى كل التقديمات الاستشفائية والمخبرية والشعاعية وفقا للدراسة التي قد قدمتها اللجنة الفنية كحد ادنى للتعاقد مع كل المؤسسات (وزارة الصحة، وزارة الدفاع، صندوق الضمان). وكذلك دعوة المؤسسات المتعاقدة والمستشفيات الى التقيد بهذه التعريفة وتطبيق المعادلة الموضوعة في هذا الشأن عند كل تغيير يحصل في مؤشر غلاء المعيشة وفي السعر الوسطي الشهري للعملات الاجنبية من دون الاضطرار الى الرجوع الى اي مفاوضة.

واكد المجلس ان الجمعية العمومية للمستشفيات ستعقد في موعدها العاشرة قبل ظهر السبت المقبل في مركز النقابة.

صناعيو كسروان ضد المفعول الرجعي

في جلسة طارئة عقدها امس، ابدى مجلس ادارة تجمع الصناعيين في كسروان تحفظا عن مبدأ المفعول الرجعي للزيادة المقررة للاجور، معتبرا انه "امر خطير وغير مقبول قانونيا واقتصاديا ولا يمكن قطاع الانتاج ان يتحمله في وقت يتخبط في مصائب مخيفة".

بورصة بيروت

الدولار الى ٩٢ ليرة

بدأ الدولار الاميركي الاسبوع الاخير من السنة بتسجيل ارتفاع جديد، فبيع في سوق بيروت بما بين ٩١ و ٩٣ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٩٢ ليرة في مقابل ٨٨ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٤ ليرات ونسبتها ٤,٥٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٨٧ و ٩٠ ليرة (٨٨,٥٠ ليرة وسطيا). الا ان المراكز المالية احجمت عن التعامل مع الوسيط شركة لبنان المالية التي لم تتلق اية عروض او طلبات حتى قرابة التاسعة والنصف. وكانت المراكز تبادلت الدولار بسعر لم يتجاوز الـ ٩٠ ليرة، ثم عمدت الى التسعير للبيع باسعار اعلى بدأت بـ ٩٢ ليرة. وقرابة العاشرة تدخل مصرف لبنان وتمكن من لجم الطلب عند مستوى معين ظل قائما حتى الاقفال.

وفهم ان التدخل كان محدودا، ذلك ان السوق لم تستوعب اكثر من مليوني دولار، علما ان الحجم الفعلي تجاوز هذا الرقم.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٩٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١١٤٨٩٢٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٧٣٥ ليرة.

في الخارج تابع الدولار تراجعه ازاء كل العملات الاخرى ووصل الى مستويات مهمة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ١/٢ في المئة لشهر. ٦ ٥/٨ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ١/٢ لستة اشهر وسنة.

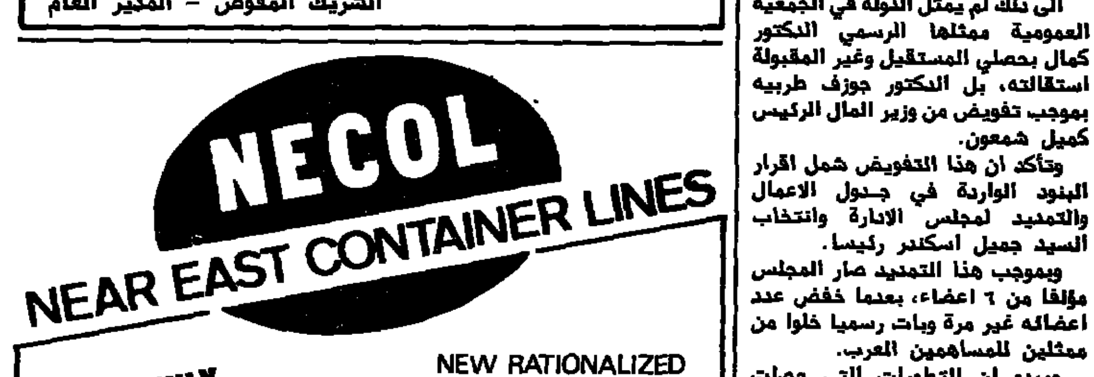
اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٦,٠٠ للجنيه الاسترليني.
- ١,٩٥,٢٥ مارك الماني.
- ١,٦٢,٩٠ فرنك سويسري.
- ٦,٤,٠٠ فرنك فرنسي.
- ١٥٩,٤٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٩ ك ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٣,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٤٥	٢٦٠
الدينار العراقي	٧٦٠٠	٧٧٠٠
الدينار الكويتي	٣٠٨٠٠	٣١٥٠٠
الدينار الاردني	٢٥٧٠٠	٢٦٣٠٠
الدينار البحراني	٢٤٠٢٥	٢٤٢٢٥
الدينار الليبي	٤٣٠٠	٤٤٠٠
درهم الامارات العربية	٢٤٧٠	٢٥٢٠
الريال السعودي	٢٤٢٠	٢٤٨٠
الريال القطري	٢٤٨٠	٢٥٢٠
الريال العماني	٢٣٤٧٥	٢٣٦٧٥
الجنيه المصري	٤٨٦٥	٤٩١٥
الجنيه الاسترليني	١٣٣٠٠	١٣٦٠٠
المارك الالماني	٤٦٠٠	٤٧٥٠
الفلوران الهولندي	٤٩٠٠	٤٩٥٠
الدراخما اليونانية	٥٢,٠٠	٥٤,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٣٩٠	١٤٤٠
الفرنك السويسري	٥٥٠٠	٥٧٠٠
الفرنك البلجيكي	٢١٦	٢٢٦
الكورون الدانماركي	١١٧٠	١١٨٥
الكورون الاسوجي	١٢٩٥	١٣١٠

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	٦٧,٥٠	٦٩,٥٠
الليرة التركية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الليرة القبرصية	١٦١٥٠	١٦٧٥٠
الالف لير ايطالي	٦٥٤٠	٦٨٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٧٨٠٠	٢٨٠٠٠
الالف ين ياباني	٥٦٥٠٠	٥٨٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩١٠٠	٩٢٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٩١٠٠	٩٢٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٧٠٠	٥٧٥٠
الدولار الكندي	٦٥٠٠	٦٥٥٠

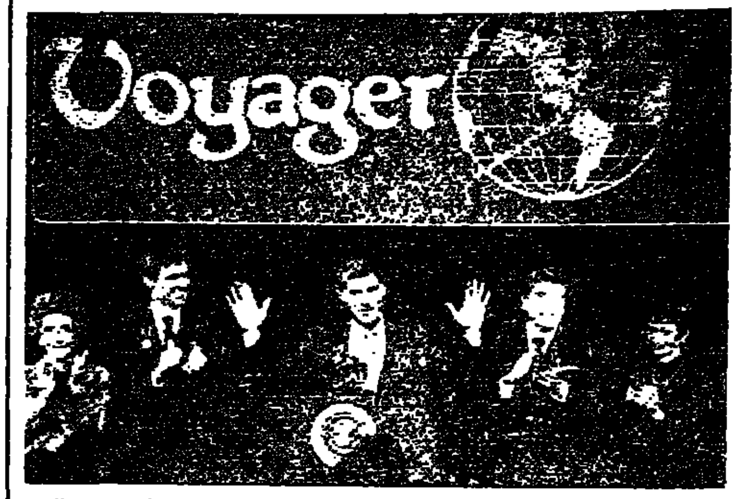
	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨٣٦٥	٨٤٦٥
الليرة الايرانية	٨٢٦٥	٨٣٦٥
الليرة العثمانية	٧٣٨٥	٧٤٨٥
البيزوس المكسيكي	٤٢٧١٠	٤٣٠١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٤٢٩٢٠	١١٤٨٩٢٠
اونصة الذهب	٣٩١ د	٣٩٢ د
كيلو الفضة	١٥٥٣٥	١٥٧٣٥
اونصة الفضة	٥,٢١ د	٥,٣٣ د



مَعنويات ريغان "ليسَت ضَعيفة" عَلى رَغم قضيَة الاسلحَة لايران



الرئيس رونالد ريغان في طريقه الى مكتبه البيضاوي وفي يده كرة من الثلج. (اسب تيليفوتو)



من اليسار السيدة نانسي ريغان، السيد بورت روتان مصمم طائرة "فويجر" التي دارت حول العالم من دون توقف، الطيار ديك روتان، الرئيس ريغان، الطيارة جانا ياغر بعد تقليد المصمم والطيارين اوسمة. (رويتر تيليفوتو)

اكد السيد تشارلز ويك احد اقرب اصدقاء الرئيس رونالد ريغان ان معنويات الرئيس ليست ضعيفة ابدا نتيجة قضية الاسلحة لايران وما نتج منها.

وقال ان لدى الرئيس ثقة كبيرة بالنفس واضاف: "ليست بالطبع افضل الفترات ولكن استطيع القول بامانة ان السلوك الحالي للرئيس لا يختلف عن سلوكه في العطل السابقة".

وجاء كلام ويك، الذي يتولى منصب مدير وكالة الانباء التابعة للحكومة الاميركية، في حديث له نشرته امس صحيفة "النيويورك تايمس".

(و ص ف)

ميتران استقبل شيراك وَجيرو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي ضوء التطورات الاخيرة في شمال التشاد، استقبل امس الرئيس فرنسوا ميتران رئيس وزرائه السيد جاك شيراك ووزير الدفاع السيد اندريه جيرو. ولم يصدر عن الاجتماع اي بيان، الا ان مصادر مطلعة استبعدت اي عمل عسكري فرنسي شمال خط العرض الـ١٦ ورجحت ان تلتزم باريس مواقفها المعلنة سابقا.

وحذر "المجلس الديموقراطي الثوري" الذي يتزعمه الشيخ ابن عمر الحكومة الفرنسية من الفرق في التشاد. ونفى ان تكون قوات ليبية تقاتل الى جانب المعارضين التشاديين.

● في موسكو كررت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية اتهامها لفرنسا والولايات المتحدة بـ"صب الزيت على النار" في التشاد وارسال ذخائر واعتدة. ودعت الى "تسوية النزاع سلميا بين التشاديين انفسهم من دون تدخل خارجي ودعم جهود منظمة الوحدة الافريقية الرامية الى بلوغ الوفاق الوطني في هذا البلد".

(و ص ف، تاس)

إسرائيل: إنتقادات لنتائج التحقيق في فضيحَة "شين بيت"

تل ابيب - رويتر - لاحظ رئيس لجنة التحقيق الاولى في فضيحة جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الجنرال المتقاعد مئير زوريا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ربما كان قد برىء من التورط في قتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين، لكن الاخلاقيات "تدنت".

واعلنت وزارة العدل الاسرائيلية في تقرير بثه التلفزيون الرسمي ان رئيس الجهاز لدى وقوع حادث خطف الاوتوبيس قال في طلب للعفو رفعه الى الرئيس الاسرائيلي انه تصرف "باذن وتفويض" في ما يتعلق بمقتل الفلسطينيين وتلفيق ادلة قدمت في تحقيقين رسميين اجريا في شأنه.

وقد استقال رئيس الجهاز في حزيران الماضي بعدما منح عفوا. ومنح عشرة مسؤولين آخرين من الجهاز حصانة من المحاكمة.

ووجه زوريا انتقادا لاذعا الى نتائج الفضيحة التي افادت تقارير صحافية اسرائيلية انها لن تؤدي الى توجيه اتهام رسمي الى احد. وقال: "اقيمت (اسرائيل) على قيم اخلاقية وقد انحدرت هنا واحدة من تلك القيم الى الحضيض... وبالتحديد كيف تعالج شؤون الدولة اذا كان الشخص الذي يشرف على رئيس شين بيت... عوض ان يوقفه عن العمل ذهب الى الرئيس لانقاذه". واضاف: "وتلقى المسؤولون عفوا ما كان يجب ان يحصلوا عليه".

وكان شامير مسؤولا عن نشاطات جهاز "شين بيت" عندما كان رئيسا للوزراء عام ١٩٨٤.

وقد ثبت في التحقيقات السابقة ان الاسيرين الفلسطينيين تعرضا لضرب مبرح افضى الى موتهما على ايدي محققين بعدما اقتحم جنود اسرائيليون الاوتوبيس. ولم تستطع التحقيقات تحديد قاتليهما.

وادعى الجيش الاسرائيلي بعد خطف الاوتوبيس ان الفلسطينيين قتلا اثناء الهجوم الاسرائيلي على السيارة، الا انهما ظهرا في صور فوتوغرافية نشرتها صحف وهما يقتادان حيين.

حملة تجنيد في "جيش لبنان الجنوبي"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاشهر الاخيرة. ومعظم الذين فروا من المسيحيين الذين يخشون على سلامة عائلاتهم المقيمة في مناطق اخرى. وساهمت في فرارهم الهجمات التي تعرضت لها مواقع "الجنوبي" خصوصا من "حزب الله".

اسرائيل "وحرب المخيمات"

من جهة اخرى صرح ضابط اسرائيلي ان منظمة التحرير الفلسطينية حققت عودة ذات مغزى الى جنوب لبنان وتوقع ان يهدد المقاتلون الفلسطينيون الحدود الاسرائيلية مجددا.

وقال الضابط الذي رفض ذكر اسمه ان القوات المسيحية التابعة للرئيس امين الجميل تسهل عودة الفلسطينيين الى لبنان عبر مرفأ جونية، وان المسيحيين الذين ساعدوا اسرائيل في اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان عام ١٩٨٢ ينظرون الى المنظمة على انها اداة لاضعاف الشيعة الذين يهددون السيطرة المسيحية على لبنان.

ورأى ان منظمة التحرير الفلسطينية خرجت منتصرة من "حرب المخيمات"، فيما تعتبر حركة "امل" المهزوم الاكبر، علما ان المنظمة دفعت ثمن انتصارها غاليا جدا. و "ان منظمة التحرير الفلسطينية تفوقت على "امل" تماما وهي تسيطر عسكريا على ارض المعركة. واضطرت "امل" الى الاعتراف بانها ليست قادرة على مقاتلة الفلسطينيين كما اعترفت بضعفها وعزلتها".

وقدر عدد المقاتلين الفلسطينيين في لبنان في نهاية ١٩٨٦ بنحو ٨ آلاف موزعين على النحو الآتي: ٢٥٠٠ في صيدا ومغدوشة، ٢٣٠٠ في بيروت، ٣٠٠ في صور، ٩٠٠ في الشوف، ٧٠٠ في طرابلس، ١٠٠٠ في البقاع. وهم يملكون اسلحة خفيفة وكمية الذخائر التي لديهم كبيرة بحيث يستبعد نضوبها.

وذكر ان الاسلحة الثقيلة التي لدى الفلسطينيين تقتصر على رشاشات من عيار ١٤,٧ ميللم وعلى مدافع مضادة للطائرات وقاذفات صواريخ مضادة للدروع. ومعظم هذه الاسلحة دخلت لبنان عبر جونية.

على الصعيد السياسي اعتبر الضابط ان منظمة التحرير الفلسطينية نجحت في اقناع اللبنانيين بانها لن تعيد انشاء "دولة ضمن الدولة"، كما نجحت في عزل "امل" وكسب عطف "حزب الله" ودعم الديبلوماسية الايرانية. الى ذلك استفادت من حياد الدروز وحظيت بمساعدة المسيحيين. في المقابل دفعت منظمة التحرير الفلسطينية ثمن انتصارها غاليا اذ فقدت نحو ٢٤٠٠ من عناصرها والدمار في المخيمات الفلسطينية "هائل".

لكنه لاحظ ان الانتصار الفلسطيني يبقى هشا، ذلك انه لم يتحقق الا لان السوريين لم يتدخلوا وكل شيء يمكن ان يتغير اذا قرروا التدخل. وان وحدة الفلسطينيين التي ظهرت على الارض لم تتكرس سياسيا.

وفي اعتقاد الضابط ان الطرف الذي سيستفيد من دون شك من هذا الوضع هو "حزب الله" الذي خلت له الساحة في جنوب لبنان. واشار الى ان افراد "حزب الله" ميسورون وحسنو التنظيم ويتكلمون لغة سهلة ويحظون بدعم ايران، وسيكونون منافسين اقوياء لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحركة "امل".

ورفض الخوض في طريقة رد اسرائيل على تصاعد قوة منظمة التحرير الفلسطينية، مكتفيا بالقول ان اسرائيل تفضل انتصار "امل".

(وص ف، أب)

خروجاً عن سياستها منذ ١٠ سنين
اليابان تزيد إنفاقها العسكري

صورة من الارشيف لقوات الدفاع الذاتي الجوية اليابانية خلال عرض في ١٩٨٥. (اسب تيليفوتو)

طوكيو - رويتر - صرح امس ناطق باسم وكالة الدفاع اليابانية ان اليابان تعتزم الخروج عن سياستها التي تعمل بها منذ عشر سنين وتحدد حجم الانفاق العسكري باقل من واحد في المئة من الناتج القومي الاجمالي.

وقال ان هذا القرار اتخذ في اجتماع لمسؤولي الحكومة والحزب الديموقراطي الحر الحاكم شارك فيه السيد يوكو كوريهارا وزير الدفاع والسيد كييتشي ميازاوا وزير المال. واوضح ان المجتمعين اقروا زيادة نسبتها ٥,٢ في المئة في الانفاق العسكري ليصل الى ٣,٥١٧ مليار ين اي ما يعادل ٢٢ مليار دولار.

من جهة اخرى افادت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء ان قائد طائرة يابانية شاهد ثلاثة اجسام تشبه سفن الفضاء بينها "سفينة ام" ضخمة تطير قرب طائرة الشحن التي كان يقودها نحو ٥٠ دقيقة فوق الاسكا. ونقلت عن الكابتين كانيتوشي تيروتشي انه شاهد جسما طائرا مجهولا على شكل كرة ارضية ومركبتين صغيرتين تشبهان سفن الفضاء مساء ١٧ تشرين الثاني الماضي. واضاف ان تلك الاجسام صاحبت طائرته التابعة للخطوط الجوية اليابانية في رحلة الشحن الخاصة الرقم ١٦٢٨ من باريس الى طوكيو نحو ٥٠ دقيقة او مسافة ٧٦٠ كيلومترا تقريبا.

وفي طوكيو قال ناطق باسم الشركة ان يوشيو تسوكودا مهندس رحلة تيروتشي شاهد اضواء غير عادية اثناء الرحلة.

لاهاي: محادثات أميركية - إيرانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الارصدة الايرانية في المصارف الاميركية عقب احتجاز ٥٢ ديبلوماسيا اميركيا في سفارتها في طهران عام ١٩٧٩.

حملة على فرنسا

● في طهران رأت امس صحيفة "الجمهورية الاسلامية" شبه الرسمية ان فرنسا تمارس "لعبة مزدوجة" بدعمها المجهود الحربي العراقي من جهة ومحاولتها اقامة علاقات طبيعية مع ايران من جهة اخرى. وقالت انه لا يسع فرنسا ان تطلب من طهران "نسيان الماضي" وان تستمر في تسليح "مجرمي الحرب" (العراق).

واشارت الى ان واحدا من ثلاثة شروط ايرانية لجعل العلاقات بين البلدين طبيعية لم ينفذ وهو وقف الدعم الفرنسي للعراق، مشددة على ان فرنسا "لم تبذل حتى الان اي جهد في هذا السبيل. وان ايران تعتبر اضاعة فرنسا الوقت بمثابة رغبة واضحة في المضي في دعم نظام بغداد".

على صعيد اخر افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان كتيبة من الجيش العراقي في منطقة السليمانية استسلمت للثوار الاكراد".

● في اثينا اصدرت منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة للنظام الايراني بيانا قدرت فيه عدد الايرانيين الذين قتلوا في الهجوم الاخير على الاراضي العراقية بنحو ٣٥ الفا. ونسبت الى مصادر في القوات المسلحة الايرانية ان ١٠٠ مستشفى ومصح في طهران و"كل المستشفيات" في ست مدن اساسية اخرى لم تستطع استيعاب العدد الكبير من الجرحى.

واوضحت المنظمة التي غالبا ما تكون معلوماتها عن الوضع الداخلي في ايران دقيقة، ان السلطات استخدمت ١٣ قطارا و١٣ طائرة نقل "سي - ١٣٠" وست طائرات "بوينغ - ٧٤٧" لنقل الجرحى الى المستشفيات.

(ا ب، رويتر، و ص ف)

موفد خدام سلم رسالتين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تمثيلا، واما تاليف حكومة جديدة، واما في اسوأ الاحوال تعويم الحكومة في صيغتها الحالية.

وتوقعت الاوساط ان ياتي موقف الرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية اليوم منسجما مع هذه التطورات. ولاحظت ان الاجواء الخارجية مؤاتية للتحرك السياسي الجديد. وفي هذا الاطار يندرج الموقف الاميركي الذي عبر عنه وزير الخارجية جورج شولتز في رسالته اخيرا الى الرئيس الجميل. لكنها دعت الى عدم اسقاط الاحتمالات السلبية من الحسبان، ولا بد في رأيها، من رصد مواقف داخلية وخارجية لتوضيح صورة الاحداث المرتقبة.

الهاجس الاقتصادي

والاهتمام بالتطورات السياسية، لم يحجب الاهتمام بالتدهور الاقتصادي والنقدي الذي يزيد في الضائقة التي يعانيها لبنان.

واكد الرئيس الحسيني بعدما رأس امس اجتماعا للجان النيابية المشتركة خصص للبحث في الاوضاع الاقتصادية المتدهورة "ان حال الذعر التي انتابت السوق المالية والمواطنين في الايام الاخيرة ولا تزال قائمة، غير مبررة على الاطلاق". و"ان وضعنا صعب، لكنه ليس ميؤوسا منه، اذ اننا نملك من الموجودات الذهبية ما يفوق بكثير ما يترتب علينا من الدين العام الذي لم يتجاوز ٨٠ مليار ليرة بينما لدينا موجودات ذهبية تفوق ٤ مليارات دولار". وطلب من المواطنين "الا يؤخذوا بمثل حال الذعر هذه، لانها ستنعكس ضررا علينا جميعا، فنحاول من خلال هذا التوجه ان نحد من الضرر".

ويعقد اجتماع اليوم في "قصر منصور" يضم، الى اللجان النيابية المشتركة، وزير المال الرئيس كميل شمعون وهيئة حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان. والغاية من الاجتماع، كما اوضح الحسيني "الشروع في عمل تعاوني وتضامني لوضع حد للقفزات غير المبررة في اسعار العملات الصعبة". ودعا حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف الى التخلي عن خلافاتهما "لان الظروف تقتضي تضافر الجهود لاخراج لبنان من الضائقة الاقتصادية الخانقة التي تتهدده" (راجع ص ٣).

مبادرة بري

وطرأ امس تطور على صعيد معالجة "حرب المخيمات"، اذ اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مؤتمر صحافي عقده في دمشق مبادرة لوقف النار من جانب واحد تجاوبا مع "الموقف السوري الشقيق ونداء الجمهورية الاسلامية الايرانية على لسان الاخ رئيس الجمهورية السيد علي خامنئي".

وتضمنت المبادرة النقاط الثلاث الآتية:

"اولا - وقف اطلاق نار شامل في كل لبنان خصوصا اننا على ابواب عام جديد، آملين ان يعود بالخير على العرب والمسلمين ولبنان واللبنانيين خصوصا

ثانيا - ان حركة "امل" هي مع المبادرة الايرانية قلبا وقالبا، والمطلوب تنفيذ هذه المبادرة وعدم الدوران والروغان ومحاولة ايجاد مشاريع جديدة بدلا من تنفيذ المشروع المتفق عليه.

ثالثا - اننا نطلب من قيادة حركة "امل" في الجنوب والاخوة في منطقة صور اتخاذ الاجراءات اللازمة، ابتداء من مطلع السنة الجديدة، لادخال شاحنات تموين الى معسكر الرشيدية وسيارات اسعاف واخلاء الجرحى" (راجع ص ٤).

وسجلت "حرب المخيمات" في بيروت تراجعا جديدا، لكن اشتباكات متقطعة دارت على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وتخللها سقوط قذائف على احياء في الضاحية الجنوبية والمخيمين اوقعت حسب معلومات الطرفين قتيلين و٢٢ جريحا.

وفي الجنوب اتاح الاسترخاء الامني على محاور مغدوشة للمعنيين احياء البحث في امكان اعادة اصلاح خطوط التوتر العالي في خراج المية ومية. وقدرت مدة العمل لانجاز الاعطال بعشرة ايام من تاريخ البدء به. اما محاور الرشيدية فعرفت يوما جديدا من الهدوء الحذر عكرته رمايات رشاشة وصاروخية متفرقة (راجع ص ٦).

مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسئل هل اسفرت المحادثات عن قيام جبهة مصرية - اردنية في القمة الاسلامية، فاجاب: "لا يمكن ان نتحدث عن تكوين جبهة. هناك تنسيق وتشاور مستمران وتبادل معلومات على اعلى مستوى".

واوضح ردا على سؤال آخر انه لم يتم الاتفاق على شيء في ما يتعلق بتمثيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي، مؤكدا ان ذلك من حق الفلسطينيين انفسهم.

وشددت امس الصحف المصرية على اهمية القمة الاردنية - المصرية وقالت انها تناولت "توسيع مسيرة السلام في المنطقة والتنسيق في القمة الاسلامية وآخر التطورات على الساحة العربية ووقف نزف الدم في لبنان".

(اشا)

الجزائر: اعفاء بن لوصيف من مهماته الحزبية

انيع رسميا في الجزائر ان اللواء مصطفى بن لوصيف، الذي كان اعفي في ٢٢ تشرين الثاني من منصبه رئيس اركان الجيش الجزائري "لاسباب صحية"، اعفي امس من مهماته كعضو مرشح للمكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

ولم تشر "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية، التي اوردت النبأ في اطار الكلام على اختتام دورة اجتماعات اللجنة المركزية، الى تعيين بديل من بن لوصيف.

ولم يظهر رئيس الاركان السابق في مكان عام منذ اول تشرين الثاني الماضي. وهو اعتبر حتى عزله من ابرز العسكريين الجزائريين.

(وص ف)

إعلانات مبوبة — السطر ٣٥ ليرة لبنانية

اعلانات رسمية

اعلان

عن امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب نعمه الله سيد علي البغدادي وابنته منيفه سندي تمليك للعقار ٣٧٠ البابلية بدلا من ضائع، للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

١٩٨٦/١٢/٢٢

امين السجل العقاري في الجنوب

اعلان

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٨٧/١/٢٨ تجري المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدراج عروض اسعار لتلزيم تامين طلاب معاهد التعليم المهني والتقني ومدارسه الرسمية.

التأمين الموقت: /٥٠٠٠/ ل.ل. (خمسة الاف ليرة).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي في الامكان الحصول عليه في مقابل دفع مائتي ليرة الى الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في المديرية العامة المذكورة في الدكوانة.

المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة

التكليف ١٣٧٣ سهيل سبيعي

اعلان عن اعادة مناقصة

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٨٧/٢/٤ تجري مصلحة مياه بيروت - شارع سامي الصلح - ملك شراوي اعادة مناقصة عمومية لتقديم قساطل فونط بكامل ولوازمها مع قطع خاصة للقساطل الاترنيت والمزيبق واغطية من الفونط لحفر المراقبة.

قيمة الضمان الموقت:

الجزء الاول: /١٥٠٠٠/ ل.ل.
الجزء الثاني: /٥٠٠٠/ ل.ل.
الجزء الثالث: /٥٠٠٠/ ل.ل.
الجزء الرابع: /٥٠٠٠/ ل.ل.
الجزء الخامس: /١٠٠٠/ ل.ل.
الجزء السادس: /٢٠٠٠/ ل.ل.

اضافة الى الشروط والمستندات المطلوبة في دفتري الشروط الخاص والعام يقتضي ان يرفق بالعروض:

- براءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- براءة ذمة مالية من محتسبية القضاء نافذة المفعول الى غاية تاريخ اجراء المناقصة

ايصال بدفع مبلغ ١٠٠٠ ل.ل. الى صندوق المصلحة للحصول على دفتري الشروط الخاص والعام، ويعفى من دفع هذا الرسم كل من دفعه سابقا.

تقدم العروض باليد الى قلم المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها

المدير العام

التكليف ١٣٧٥ المهندس لوسيان موبحي

اعلان عن اعادة مناقصة

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٨٧/٢/١٧ تجري مصلحة مياه بيروت - شارع سامي الصلح - ملك شراوي - اعادة مناقصة عمومية لشراء مجموعات ضخ غاطسة ولوحات قيادة كهربائية لزوم الآبار الموجودة.

قيمة الضمان الموقت

/٢٠٠٠٠٠/ ل.ل. مائتا الف ليرة لبنانية

اضافة الى الشروط والمستندات المطلوبة في دفتري الشروط الخاص والعام يقتضي ان يرفق بالعرض براءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وبراءة ذمة مالية من محتسبية القضاء نافذة المفعول الى غاية تاريخ اجراء المناقصة وايصال بدفع مبلغ /٢٥٠٠/ ل.ل الى صندوق المصلحة للحصول على دفتري الشروط العام والخاص، ويعفى من دفع هذا الرسم كل من دفعه سابقا

تقدم العروض باليد الى قلم المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها.

المدير العام

التكليف ١٣٧٧ المهندس لوسيان موبحي

انذار

طالب التبليغ: كاظم سلطان نور حكمي وكيله المحامي منير حمدان

المطلوب ابلاغه: فرنان شلر

في تاريخ ٨٥/٤/٢٥ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار يقضي بتبلغكم الانذار في دفع مبلغ مقداره /١٥٠٠٠/ ل.ل (خمسة عشر الف ليرة لبنانية) عن المدة الواقعة بين ١٩٨٤/٨/١ و١٩٨٥/٤/٣٠ عن المأجور في العقار الرقم /١١٤١/ رأس بيروت ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم في التمديد وحفظ حقوق المالك كاملة.

التكليف ١٣٨٠ رئيس القلم

يجثو على الأسفلت، وعلى أيّوب وكافكا

والا فمن الذي يكذبني ويجعل كلامي لا شيء.
(سفر ايوب ٢٤/٢٥)

يعمل بول ماكيت، بطل فيلم سكورسيزي (٭) الاخير، مبرمجا في شركة اجهزة الكترونية. وهو عمل وسطي، بالمعنى الاحصائي للكلمة. اي ان من يزاول مثله من اقرانه في السن والهندام واللياقة والخلقة جزء غالب من الجمهور في اميركا العقدين الاخيرين من القرن الميمون. وحين تهجم آلة التصوير على الدار الواسعة التي يعمل فيها مستخدمو الشركة وهبوطا. وتنهب المكان نهبا منذ الصورة الاولى، ثم تقف بازاء بول هذا، يجهر سكورسيزي من غير مواربة الصنعة الخالصة التي تقوم من الرواية والقصة بمنزلة الركن والأساس. فلا علة لاختيار البطل وانتخابه من بين المئات الذين تعج بهم الشركة وتضج الا ارادة من يقف وراء الكاميرا، والامر الذي في نفس يعقوب / سكورسيزي. ويعلن مثل هذا الابتداء، في حركة تشويح وانقضاض على البطل خالية من كل اناقة، ان مخرج الشريط وراويه السينمائي يصدر عن مشيئة لا تدين بالحساب الا لصاحبها. وتقع هذه المشيئة على بول ماكيت، المبرمج الشاب، على نحو ما وقعت المشيئة الالهية على ايوب، او على نحو ما وقع الاستدعاء على جوزف (ك) في "دعوى" كافكا.

لن ينفك التضمين المزدوج، تضمين القصص التوراتي والكافكاوي، يجري في سور الفيلم جري الدماء في العروق والاوردة، ويرويها ويربط بينها. وما ان تحل ساعة انصراف العاملين من عملهم الى خاصهم ومأواهم، ويخرج المبرمج وحيدا واخيرا بين زملائه، حتى تأخذ البوابة الكبيرة في انضمام بعضها الى بعض انضماما وئيدا. فينقطع داخل الشركة والعمل من خارجهما، وتنتصب حاجزا بين داخل وخارج، بيضاء، مخرمة الحديد، تنطوي على ما بداخلها انطواء بوابة الكنيسة او الكاتدرائية على حرمها. فكان الخارج منها او المجتاز عتبتها، بين ملاكين حارسين هما شرطيان او حارسان، وخاصة البطل آخر الخارجين، كانه خارج من اداء شعائره واقامة فرائضه. لكنه، من وجه آخر، شبه الملفوظ او المطرود او المولود المنسل من فرج ينغلق وراءه من بعد ان يكون لفظه واخرجه، وربما وضعه.

يحتج لهذا النحو في النظر ويؤيده الوجه الذي يختم عليه سكورسيزي شريطه. كان لصان محترفان يسرقان بسوهو، من اعمال مانهاتان وكور نيويورك، ما تقع عليه يداهما من اجهزة كهربائية وبعض الاعمال الفنية كالمنحوتات وغيرها. وكان المبرمج اضطر الى الاختباء في منحوتة تصنعها فنانة تدعى جيون، لجأ اليها بول هربا من متعقبيه الذين يحسبونه سارقا، فوضعته النحاتة في منحوتتها، واغلقت عليه كل ابوابها، وباب الكلام والفم خاصة، مستثنية العينين. فيأخذ السارقان عمل الفنانة في سيارتهما التي تشبه سيارات الاسعاف ونقل المرضى والجرحى، ويقودان السيارة مثلما يقود كل سائقي السيارات في الشريط الآتهم، اي على نحو مجنون (قريب من قيادة الكاميرا في فاتحة الشريط). فتلفظ سيارة الاسعاف المزعومة حبيس المنحوتة الابكم، ويسقط التمثال على الاسفلت، فينكسر وينشق عن بول ماكيت المبرمج انشقاق البيضة عن الصوص الوليد. وينهض من بين قطع الجفصين، بينما تدق الساعة ابتداء العمل، وتنفرج البوابة عن مدخل الشركة، فيكون المبرمج اول الداخلين، وكان آخر الخارجين. وإذ ينزع سترته، ويجلس وجاه شاشة تلفزيونه، ترتسم تحية الصباح الناطقة على الشاشة.

يولد بطل سكورسيزي حين يلج الى مكان عمله، ولادات يأخذ بعضها برقاب بعض. فهو مولود من حوادث الرواية الليلية التي اشهدت المشاهدين، والبطل معهم، على موتين: انتحار مارسي، رفيقة ليله المأمولة، ومقتل رجل برصاص امرأة. وهو طليق محبسه في المنحوتة حيث كاد ان يقضي خنقا. وهو ملفوظ من باب سيارة السارقين الذي انشق عنه ورماه على الاسفلت. الا أن هذا الوليد، المتعاقب الولادات والمستكثر منها مع ابتداء يوم جديد، لا يخرج الى العالم في اعقاب ولاداته كلها، بل يدخل رحم الشركة. واذ يستقبل شاشة جهازه، ثانية، يؤذن باستنباش "ذاكرة" الجهاز، خازن "معلومات" اودعها الجهاز اسلاكه ومفاصله، او اودعتها الآلة رحمها. وما المبرمج الا قابلة هذه الوديعة، من بعد ايداعها. فعليه ان يدخل الى "ذاكرة" آلته بعد ان خرج من كل الارحام التي جلته او انشقت عنه او لفظته.

بين وقوع المشيئة السكورسيزية على بول ماكيت وبين عودته الى شاشة جهازه، ينقل الراوي المصور بطله بين مواقف تلتبس كلها، من وجه او اخر، بنساء فالمرأة هي آية الموقف، والامارة عليه، والعامل فيه، وهي مادته وعليها مبناه. وتتوالى هذه المواقف من مارسي الى كيكي، ومن كيكي الى جولي، ومن جولي الى غايل، ومن غايل الى جيون. ولكل امرأة من النساء وجهان او اكثر. وتتم اللقاءات بعدد الوجوه وكثرتها. لذا يلتقي ماكيت كل امرأة من هاته النساء مرارا، اقلها المرتان اللتان تجمعانه بجيون النحاتة: المرة الاولى في "نادي برلين"، فوق الارض، والثانية في مشغل النحاتة ومحترفها تحت الارض. وتكشف المرأة بين اللقاء واللقاء عن وجه جديد، يختلف عن وجهها الذي سبقت معرفته.

كان المبرمج يتناول طعامه مساء، في مطعم من مطاعم الاكل الجاهز التي تكثر في المدن الاميركية، حين تحرشت به مارسي من غير افتعال. كان يقرأ رواية هنري ميلر "مدار السرطان"، وقراءته كانت ثابتة. اخبرته من طاولتها، حيث تجلس، انها تحب الكتاب الذي يقرأه. لم يسمع حين جهرت اول مرة برأيها. فكررت الكلام بصوت انتهى الى مسمعه. فخرج من قراءته متباطئا، كما انغلق من قبل باب الشركة، جارا على وجهه وملامحه آثار ما يقرأ: اخبار ميلر عن النساء اللواتي عرفهن معرفة جسد، وبلغة ميلر التي تذهب عباراتها كل مذهب قبل ان تأتلف في جملة يخال القارئ انها لن تأتلف. ثم تجلس مارسي الى مائدة بول بعد عبارتها العامة والمجملة عن الكتاب، فتتبعها جملة ثانية توضح فيها رأيها: الكتاب ركلة على قفا العالم. فيطلب بول من الفتاة المنفتحة الاسارير، الواسعة الفم والابتسامة، الطرية الجسم والكبيرة الاسنان، وهما وحدهما في "الماكدونالد" العاري الفورمايكا والزنك في ضوء لا يستر شيئا، يطلب منها ان تشرب قهوة معه. فتعتذر بالذهاب الى صديقة تنتظرها، تصنع آلات صغيرة تثبت بها الاوراق.

لا ينبئ شيء، او حركة، باضطراب ما. بل، على النقيض من ذلك، يبدو ان صاحب الشريط يتجه جهة رواية طبيعية، اجتماعية، تنمذج الوجوه والادوار والاماكن، وتخرجها مخرج الامثلة والمعاني. ولا يقدح الاهتمام المبالغ الذي يبديه الجليس العازب بمثبتات الاوراق، في ذلك. بل ان المشاهد يحمله على محمل التقرب من الفتاة. يدخل الاضطراب من باب آخر يكني به السينمائي عن خلل بطليه. وبفعله هذا ينأى بروايته وبسياقتها من التعليل النفسي ومن التشخيص والافراد. فينيط بمستخدم المطعم ومحاسبه التمثيل على خلل لا يدري كنهه. يقف المستخدم على منصته، ويبعد ذراعيه المبسوطين واحدهما عن الآخر، ويستغرق في النظر الى موضع غير محدد فيهما او بينهما. ولا يدري كنه الوقوف والبسط والاستغراق لان من يأتي هذه الافعال المنحوتة، والتي تستبق ثلاث منحوتات ونحاتتين (امرأتين)، مأخوذ من هامش الرواية والشريط. وذلك شأن معظم الفيلم الذي، من كثرة ما يدور على هوامش، لا يستقيم محور له (وهذه ايضا من الآلات التي يتوسل بها مخرج "سائق التاكسي" الى اخراج عمله من دائرة التعليل النفسي). ولا تنم حركة المستخدم بالغرابة الا لأن مارسي، والمشيئة السكورسيزية معها، انتزعتها ربما من قبل ومن بعد، واشهدتنا عليها منتزعة، جامدة، معلقة.

يضمر هذا المشهد سلسلة الغرائب التي تفتتحها مارسي. فالمرأة هي المتنبهة على الغريب، وهي المنبهة اليه، وهي ما يشرك الرجل الذي يدير ظهره الى المشهد في الانتباه والعجب، ويبعثه عليهما. اما ما يستوقفها فهو انكفاء الجسم على نفسه، وانقطاعه من سواه ومما يحفه ويحوطه. وقد ينبغي ان تؤول به مثل هذه الحال الى لا معنى يعنيه او يدل عليه، على النقيض مما ينتهي اليه فعلا وحقا. فينتهي الجسم الى الفن عامة، والى النحت خاصة (والى السينما، طبعا). وما "الصرخة" التي تنحتها كيكي، زميلة مارسي ومساكنتها في شقتها، الا تمثيل على حركة شبيهة بحركة مستخدم المطعم، شأن منحوتة جيون التي تغلقها كلها على بول ماكيت وصرخته من فمها (فم المنحوتة). وحين يعمد بول نفسه الى رفع الستر عن جسد مارسي المتمدد على السرير، والمستقر في موته، ينكشف الستر عن مضطجعة بديعة التناسق والاجزاء، لا يعصمها من الرغبة وحمّاها الا الموت بعينه. بل ان بول ينتبه، وهو يرفع الغطاء عن المضطجعة، لكون آثار الاغتصاب التي شبه له انه رآها قد امحت، وحل محلها وشم ملون جميل هو عين النقش الذي تحمله مفاتيح توم، صديق مارسي، وفي الموضع نفسه غير بعيد من عانة النائمة. فكأن النحت (نحت الموت ونقشه؟) والوشم احالا علامات الاغتصاب وعنفها الى ميسم الرغبة وشارتها الزاهية.

تنبهت اذن مارسي على غرابة انكفاء الجسم على نفسه في جسم رجل، وهي التي لن تتأخر في المجيء بالمبرمج الى بيتها وبيت صديقتها كيكي، نحاتة "الصرخة"، كما لن يتأخر الموت، انتحارا، في نقشها جسدا منكفئا على كماله. الا ان منحوتات الفيلم، شأن الفيلم نفسه، لا تنطوي على الموت، بل على الحياة وعلى طلبها (اغنية البار الاخيرة وحديث ماكيت الى جيون). فمنحوتة كيكي تخرج من الجسم احتجاجه وعنفه وتظهر طلبه. اما منحوتة جيون فتحفظ حياة ماكيت وتقيه اخذ مطارديه ومتعقبيه له. ويخفق الرسم الذي ترسمه جولي، ساقية مقهى توم، لماكيت المطارد، في ايقاعه في الشرك. فكأن التجسيم (او التجسد؟) اذ يدخل المرء في نفسه يحمله على امرين محتملين: الموت او الحياة، وربما الموت الذي ينشق عن الحياة.

لذا كانت المرأة الامارة الغالبة على الجسم، وآيته القاطعة. ولذا كانت كل نساء الفيلم، ما عدا غايل بائعة البوظة، آخذات من الفن والتمثيل بطرف. فليست النساء، شأن مارسي، قادرات على رؤية انقطاع الجسم من غيره وجواره، فحسب. بل هن قادرات على ولادة مثل هذا الانقطاع في منحوتاتهن وفي جسمهن. فيستدرجن الرجل اليهن ويعدنه انفسهن. ولا يكاد البطل يسلم من غزل واحدة منهن، ومراودتهن له عن نفسه، بحسب العبارة العربية التي تبطن ما تبطن. لكن ماكيت الذي أمسى لا يطلب الا العودة الى بيته، ولا يتمنى الا بلوغه، لا يفوز بامرأة واحدة من النساء الست اللواتي ينصبن له شراكهن. بل يتحولن كلهن من الاستدراج الى العداء والتنكب: فتتصرف مارسي مع قلقها المدمر، وتغفو كيكي بين يدي المبرمج المدلك ولا تترك له الا جسما انسلت منه الرغبة، وتبكي جولي وتأخذ يد مغازلها في شباك شعرها وتسريحتها التي تعود الى ١٩٦٥ وبريجيت باردو، وتتقدم غايل المطاردين الباحثين عن السارق المزعوم... وبازاء عدائهن، او تحولهن من الغزل الى العداء، يصرخ ماكيت طالبا امه وينادي "السيدة سكوركاس"، التي يشبه اسمها اسم السيدة سكورسيزي، والدة مارتن، صاحبنا وصاحب "بعد ساعات العمل".

يسعى المبرمج الشاب، العادي، المتوسط وراء ما يستقبله، وينطوي عليه، ويأخذه اليه، ويصل بينه وبين العالم. فيقع على ما يستبعده، ولا يلده الا من بعد ان ينتزعه من العالم، ويهدده بالاختناق. فليس بين الوالدة وبين الوليد سبب متصل. لماذا انتحرت مارسي؟ ألأن بول تركها مغضبا ونسب اليها الكذب؟ ام لأن توم اخرجها من بيته؟ ام لعلة ثالثة هي مسلك زوجها، فرنكلين، مهووس السينما، حيالها؟ ام لعلة رابعة هي اغتصاب صديق تعرفه لها؟ هل انتحرت مارسي او قتلت؟ اي اخبارها كذب وايها صدق؟ هل هذا الجسم المضطجع جسم فارقته الحياة حقا؟

ليس ثمة مشهد واحد في الفيلم لا يسع المشاهد ان يسأل في صدده مثل هذه الاسئلة وغيرها. وحين يشرع ماكيت في رواية قصته للرجل الذي قبل ان يلجئه، لغاية في نفسه لا تتصل بطلب اللاجئ اليه، يخبط تعقيدها وغرابتها من همته وتبدو الحوادث التي شهدناها معه، مستحيلة. اما السارق الذي يسرق ما يحسبه منحوتة فيدافع عن سرقة قطعة فنية لا ينكر قبحها، بقوله: انه يسرق ما يخلد على الزمن نقيض السرقات التي سرعان ما تبلى وتخلق. فكأن وليد الفن (النحت، الرواية، السينما، الغناء) كائن محال، يحاول والده ان يتعرف نفسه فيه فيرده على اعقابه، لانه لا "نفس" للوالد ولا للوليد، ولا جهة يقف منها الناظر او السامع على حقيقة ما يقع، ولا ولادة واحدة يؤرخ بها للوليد. وحين يكون المقصد العبارة او المخاطبة لا يجلو الفن الا الانقطاع والانكفاء. اما الحياة نفسها فنبحر فيها من غير ان نملك بطاقة عودة، لان السائق المجنون ترك الورقة النقدية الى الريح والمطر، او لأن قاطع التذاكر قطع التيار الكهربائي الذي ينقل صوت الراكب اليه، او لأن مفاتيح البيت مع امرئ انتحرت صديقته... وحين يجثو ماكيت على الاسفلت ويسأل: ماذا تريد مني؟ لا يعرف المشاهد "من" المسؤول، الا من طريق أيوب وكافكا، ومن طريق التراث الذي تناول الشر والعبث بالمسألة.

يكتب سكورسيزي شريطه، رواية وصورا، بأهومته وهواجسه. فالى المرأة / الحرباء التي تخترق افلامه وتجتازها من "قوم الشتاء" الى "نيويورك! نيويورك!"، ومن "سائق التاكسي" الى فيلمه هذا، والتي يسعى البطل لخلاصها او يتوهم السعي فينقلب سعيه عليه، الى المرأة / الحرباء هذه السلالم التي لا يني ابطاله يتسلقونها الى ذراعها وقممها حيث العتمة والمفاجأة واحتمال السقوط. وثمة نيويورك وشوارعها وارصفتها ومقاهيها و"قومها" المختلطون، على معاني الاختلاط المختلفة، وازياء هؤلاء القوم وزينتهم واقنعتهم وحلمهم بعودة الهنود الحمر. ارومة اميركا الاولى والمندثرة، وثمة ثقافة سكورسيزي السينمائية التي ينزل منها باستركيتون في الصدارة، يضفي كل هذا على عمل سكورسيزي، سرعة وتشابكا، فيلهث المشاهد وراء الصور، ويتقدم ذهنه انفعاله، فينفجر الضحك، وهو عين الضحك الذي كان يستقبل قراءة كافكا وقصصه.

وضاح شرارة

(٭) "بعد ساعات العمل"، ابتدأت صالة "مارينيان" عرضه في ١٩٨٦/١٢/١٤.

الخـادمـة

دمشق - ... :

- ٦ -

اسمها في السينما المصرية "الخدامة" والاسم صحيح من الناحية اللغوية الا انه يتضمن خفضا من شأنها من الزاوية الاجتماعية، تماما كما يقال الرقاصة بدل الراقصة.

وفي وقت ما من المرحلة الناصرية كان الميل الى اضفاء بعض الاحترام على قطاع العمال والفلاحين ومن في حكمهم ممن اصطلح على تسميتهم بالبروليتاريا الرثة. وتمت ترقية الخدامة الى (شغالة) وهو تعبير يوحي بقدر من الاحترام اكبر قليلا من الخدامة. الا ان صديقا لنا يتميز بقدر من المثالية لم يرتح تماما الى التعبير المستجد: الشغالة، وبعد طول تفكير وتمحيص ابتكر تعبيرا لم يستخدمه احد غيره كما اظن وهو "الاخت"، فكان الامر يثير ابتسامات سرية هنا وهناك مبعثها الاحساس بان هذا الصديق ساذج الى درجة كبيرة اذ ظهر كأنه دون كيشوت جديد يرى فرسانا في طواحين الهواء.

في الافلام المصرية تقوم الخدامة بكل شيء تقريبا، من طبخ وتنظيف وملاحقة المكوجي وتأمين الخضار واللحمة.

غير ان عملها لا يقف فقط عند هذا الجانب المهني، فيتعداه الى مهام ليست من صميم عملها، نظرا الى مركزها الضعيف لدى مخدوميها.

انها غالبا تتعرض الى تحرشات جنسية من صاحب المنزل، وغالبا ما يهاجمها ليلا وهي نائمة في المطبخ، حتى اذا ما كشفت الست الهانم امرها فان مصيرها الطرد الفوري من المنزل - مع ان العدالة تقضي بطرد الرجل المعتدي. ثم عليها ان تشارك اصحاب المنزل افراحهم واتراحهم كأنها جزء عفوي من الاسرة، مع انها ليست كذلك. فاذا ما حدث فرح في الاسرة كانت اول من يطلق الزغاريد. وعند وفاة او حادث عارض هي اول من يطلق الولولات المصحوبة بدموع غزيرة، فكأنها العقل الباطن للأسرة. فاذا كانت الاسرة بورجوازية ومن النوع الذي لا يليق به ان يظهر قدرا مبالغا فيه من العاطفة سلبا او ايجابا، قامت الخدامة بهذا الدور.

اضافة الى ذلك عليها ان تكون خفيفة الظل وانيسة ولا مانع في بعض الاحيان ان تعمل مستشارة عاطفية للست الهانم او لاحدى بناتها المراهقات، ويمكن احيانا ان تكون مرسالة غرام لهذه او تلك.

الا ان تغلغلها الكامل في احوال الاسرة لا يجعل منها ابدا عضوا معترفا به، فهي مجرد خدامة اولا وآخرا وعليها ان تكون جاهزة دائما لتلقي الجملة الحاسمة في اي وقت:

- طيب روحي شوفي شغلك.

لقد برعت الكثيرات في هذا الدور واشهرهن في مرحلة الخمسينات زينات صدقي الديناميكية الخفيفة الظل، الى وداد حمدي التي تستطيع هذا الدور حتى الان، الى ادوار اخرى. كما ان معظم نجمات الشاشة قمن بهذا الدور كمدخل الى ما هو اكبر في الفيلم، واظن فاتن حمامة كانت احداهن وماجدة لعبته الى ميرفت امين.

ان معلوماتي هنا ليست دقيقة ولكنها انطباعية. وهناك ملاحظة لا بد منها ان الخادمة في الفيلم المصري لم تستطع ابدا ان ترتفع الى مستوى القرار في الاسرة. لم تستطع ان تحكم الاسرة ولو من وراء ستار بعكس الخدم الزنوج في بعض الافلام الاميركية الذين مع تفكك اسرة "الرجل الابيض" وخاصة في الجنوب اصبحوا كل شيء وباتوا يسيطرون على مقدرات مخدوميهم.

رسمي ابو علي

(٭ يتبع)

الكلمة الضائعة

ض	و	ر	ع	ن	ي	م	ع	ظ	م
ه	ا	م	ة	ت	ا	ح	ا	ل	س
ك	ت	ي	خ	ة	ع	ش	ي	ي	ة
ت	ا	ذ	ن	ا	ل	ا	ز	ت	ب
ك	ن	ن	م	ب	ل	و	ة	و	و
ه	ه	ج	ا	غ	ذ	ل	د	ق	ق
ن	ك	ة	ز	ث	و	ه	ت	ع	ع
ا	ت	ل	ج	م	ر	خ	ط	ا	ب
ت	ل	و	ح	ر	ر	خ	ا	ت	م
ف	ا	ر	ط	ا	د	ع	ا	م	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تكمنات - معظم - ينبذه - اطراف - يتخذ - عروض - ناشز - متأخر - حمولة - يتوقع - سلاح - ناتر - لتكمنات - هامة - دولة - عامل - جامع - عقوبة - خطاب - درجة - الغزل

الكلمة: عاصمة اكوادور

السابقة: ناسو

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم نون واو نون واو الف واو نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف طه ها ها الف قاف الف فا الف لام فا فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ريمند

الكلمة السابقة: انتاج

أحمد علبي، احتمالات المقالة الأدبية

قرأت للكاتب احمد علبي مؤلفه التاريخي: "ثورة الزنج، وقائدها علي بن محمد" ثم غاب عني وجهه كجمرة رميتها في زخة مطر كانونية ثم عادت فتوهج اوارها. لاكتشف ان الغائب كان يشرب النبيذ على "مزمزة" الكلمات بكتب هي على: "ابن المقفع، مصلح صرعه الظلم"، "الاسلام والمنهج التاريخي"، "طه حسين، رجل فكر وعصر"، "ثورة العبيد في الاسلام"، ثم كتابه الطازج: "تحت وسادتي، مقالات واعترافات وذكريات"، وله تحت الطبع: "العهد السري للدعوة العباسية، او من الامويين الى العباسيين".

لم اترع كاسي حتى الثمالة لانني اعرف ان احمد علبي الاختصاصي في علوم التاريخ، في حقيبته الكثير من احتمالات الجمال، وانه يستعذب الغب من ساقية الشعر ووظيفته في سلك التعليم الثانوي الرسمي اكرهته على مطاردة اختصاصه، الى ان اطل علينا وجهه الرقيق فعدنا نسترجع ما اغتصبه النسيان منا، ونكرر التقييم فنرى ان لا ارجحية للمؤرخ على الاديب، وان كتابه الجديد "تحت وسادتي، مقالات واعترافات وذكريات" (١) يحتضن الكثير من السقسقات الجمالية وان كانت لغة التاريخ عنده تمد لسانها لتصبغ بعض جمالاته بلون بشرتها المميزة، وانا بي اراه يسيطر على خناق لحظات ذات ومض، وذات وميض، وذات دقة في الملاحظة.

ويقول الشاعر حبيب صادق في مقدمته:

"هناك، اذن فعل ولادة متواصل يجري في احشاء النهر او، بكلام آخر، هناك جديد يتدفق ابدا في هذا الشريان المائي، وذلك برغم تشابه العناصر في محتواه، وبرغم تماثل الصور في الشكل. يسوقني الى هذا القول وجه مغاير تبدى لي، على حين فجأة في تلك الاوراق المرهفات التي مسح عليها بقلمه الثري الملهم احمد علبي، فصارت الى خضرة دائمة، وصارت الى تألق لا يخبو. ولقد تمثل هذا الوجه المغاير في جديد من الاثر الادبي تلامح في متون هذه الاوراق، بجلاء وسطوع".

ليست المسألة الجمالية الجديدة عند احمد علبي في "اوراق مرهفات" بقدر ما هي نقلة نوعية في كتابة المقالة الادبية التي تحمل في مسام جلدها رائحة التاريخ، ورائحة السياسة، ورائحة ابن بيروت في احيائه الشعبية. اذ ان احمد علبي استمر بيروتيا صرفا كالروائي محمد عيتاني يعرف ان يحدثك عن ابن عين المريسة، او رمل الظريف، او عائشة بكار لكنه لا يتوغل في نسيج القرى اللبنانية من الجنوب الى الشمال، ولم يغب الماء من جرن حفرته الايام في صخرة، ولم تخرمش لسان قلمه قندولة تمشي الهوينا بزهرها الاصفر.

من مقطوعة تحت عنوان: "الفراشات تغطي لبنان".

"وكما الانسان يفتح نافذته ذات صباح شتوي فيفاجأ بالجبال تكسوها الثلوج لاول مرة، هكذا فلنتصور الفراشات ذات الالف لون، ولون تغطي مساحة لبنان! انها تحط فوق قمحة بندقية لمقاتل متحفز. وتتواثب فوق متاريس متجهمة تقطع اوصال الوطن، واوردته، وتقف حيرى فوق خرائب بيروت الحزينة - آه يا مدينتي، تحطمت اسواقك القديمة، ودفنت في قلوبنا ذكريات عزيزة! وتسترخي الفراشات الفرحة منتشية على نهد ممتلئ لامرأة بيضاء مفتاح مستلقية. وتغفو فوق جفون طفل نائم، وعلى كتفيه ملاكان. وتتمطى على صفحة كتاب يتحدث عن ثورة كوبا ذي غلاف جذاب يحمل صورة لكاسترو بذقنه العبلى الكثة، وقد وقفت عليها فراشة انيسة" (الصفحة ٣٩).

اولا، مدى مكابدة الاديب للاحداث اللبنانية اذ هي تخزه في صميم ضميره، وصميم احساساته، ثانيا هذه المكابدة هي مدينية انطلاقا واستراحة وكأن بيروت وحدها تضررت او احترقت، او كأن الذين دخلوها و "وكأنهم قطع الليل" دخلوا بيروت وحدها، ولم يدخلوا قرى لبنان التي منها صمد هذا البلد، ولسنا ندري الى اين نحن سائرون؟

صحيح ان الكاتب احب ان يقول لنا ان الفراشة الوادعة هي بدون رئة تتنفس عبر انابيب لا متناهية الدقة، لكن رئة لبنان كبيرة في امكانها ان تضخ للشرق كله الدم النقي، والاوكسجين المكرر، ورغم الفواجع سيبقى لبنان حلما كما عند فرج الله الحلو يضخ الامصال المغنية للشرق المصلوب على خشبة الطائفية، والمذهبية، والتبعية.

نحن دولة عظمى، ليس في دمنا موالح او دهنيات، ولا نخاف الاورام الخبيثة، وكل التفجع لا يفيد بقدر ما يفيدنا الوعي الهادئ لوجع الشقيقة المطلوب استئصاله لا خنقه موقتا بحبة مسكن. نحن دولة كبرى ولو ان الخرائب تسللت الى دم كل واحد منا، ولا ارى في الافق بشارة الا اذا اعتبرنا ان اساس لبنان هو القرية لا المدينة حتى بالمفهوم الاقتصادي الماركسي، وان صحن برغل مفلفل سيصمد اكثر من شريحة "همبرغر"، وان بوشكين كتب عن كل روسيا لا منطقة محددة.

اعرف ان احمد علبي الذي يتناول تاريخ العرب يكتب عن كل لبنان لكنه يختزل كل لبنان في بيروت وهنا نقطة التناقض معه، وان كان يعود للافتخار تحت عنوان: "الكتابة بالنار" (الصفحة ٧٣):

"ادركت الآن كيف ان بعضهم يكسر قلمه في ساعة ازمة خانقة او ضيق لا تحتمل، وانا لست في ازمة او ضيق، وكيف اكونه وشعبي الصغير في لبنان الذي كان دوما متهما في مصداقية قوميته ووطنيته، والذي كان يستحب البعض القاء المواعظ عليه والدروس المتفاصحة قد ازرى بالجميع ونفع الثمن الباهظ في صمت وبسالة".

عندما يصرخ حبيب صادق: "ويا مجمع الطوائف والقبائل متى تصير وطنا حقيقيا لا فولكلورا تهريجيا يقضي على الآمال، والاعمار؟"، يكون الحق وقف "سنكي طق" الى جانب صادق لاننا ما زلنا نتذابح، نتباصق، نتثاقف طائفيا، ونحن محرومون من شقفة دهنة من ألية خروف نقلي بها بيضة. لا نثور لتلاشي ليرتنا، لا نتحرك في وجه الذين اثروا اكثر من اباطرة روما، نموت جوعا بدون اية كلمة، لكننا نتبادل القصف العشوائي القبلي ذا البشرة الطائفية، واين المخرج؟

في كتاب احمد علبي الجديد اكثر من جواب عن اكثر من معضلة لها نكهة الجمال والاجتماعيات وهي اعذب هبوطا على القلب من تصاريح شيوخ القبائل التي استمرأت لحم لبنان، ولن تستطيع التهامه لان انوات لبنان للصمود في ميعة الصبا، وشرخ الشباب، ولان لبنان لم يكشف عن صدره مرة الا لمن اخلص له، والذين اخلصوا له ما زالوا كثرا، ومنهم امثال الاديب احمد علبي.

وضاح يوسف الحلو

(١) احمد علبي، "تحت وسادتي، مقالات واعترافات وذكريات"، ١٦٧ من القطع الكبير، دار الفارابي، بيروت ١٩٨٦.

ليلي

الهواء منخور من دخان التبغ
الغرفة
فصل من جحيم كروتشيونيخ
تذكري:
خلف هذه النافذة المسعورة
داعبت يديك للمرة الاولى.
اثنان نحن اليوم:
انت، والقلب المصفح.
غدا، قد تطردينني
قد تحقرينني، من يدري.
في غرفة الانتظار
جزعة
مداعبة بارتعاشات،
وعن المقبض
ستبحث اليد.
سأهرب بجسد ملقى
في الشوارع.
متوحش
متقلب في الهذيان
متلف باليأس.
كلا، لست هنا يا عزيزتي
لست هنا يا شفوقتي
اليّ تعالي الآن
وقولي: وداعا.
مهما فعلوا
اينما ارتحلت
حبي لك وزن مسبوك.
للمرة الاخيرة
دعيني اعوي شكاوى المذلة
المرة.
ليضحكوا ثورا
فيبحث عن المياه الباردة
ليتمرغ.
لكن لي
ما خلا حبك
ليس من اوقيانوس.
مع ذلك
بهيا سيكون عليّ ان ابكي
وقلقا يكون حبك.
انا السكينة
يتمسس البعل المتعب
كان مالكا يرقد
على الرمل المحترق.
لي ليس من شمس
غير حبك
مع ذلك
لا اعرف
اين تكونين، ولا مع من
وهل كان شاعرا
ذاك الذي تعذبين
سيكون عليه
ان يقايض المال والمجد
بحبيبته
مع ذلك، لي
كل الاجراس بدون بهجة
ما خلا الذي
يعطي صوت اسمك يا حبيبة!
لن اقفز في الفراغ
لن اشرب زعافك
لن اسدد الزناد
الى صدغي.
ما خلا نظرتك
ما من قوة لاي نصل عليّ.
غدا
ستنسين انني توجتك
ان الحب احرق الروح
بالازهار
وان ريح كرنفال الايام المضطربة
سيشتت صفحات كتبي...
احاديثي
هل تعرف الصفحات اليابسة
ان توقفها لاهثة؟
على الاقل
من حزني الاخير
دعيني أغطي الارض
تحت خطوتك التي تتيه.

فلاديمير مياكوفسكي (١)

(٭ عن الفرنسية، ترجمة: جورج بولس)

(١) (١٨٩٣ - ١٩٣٠).

"ديوان ابن منير الطرابلسي"

"ديوان ابن منير الطرابلسي" (ابو الحسين احمد بن منير بن احمد بن مفلح الطرابلسي الرفا ٤٧٣ - ٥٤٨هـ)، جمعه وقدم له الدكتور عمر عبد السلام تدمري، صدر عن دار الجيل - بيروت، ومكتبة السائح - طرابلس. في ٣٤٩ صفحة من قطع كبير، الطبعة الاولى ١٩٨٦. ومن المقدمة":

"ديوان ابن منير الطرابلسي، او - بمعنى اصح - ما تبقى من مقتطفاته ومنتخباته كان موضع اهتمامي من حين لآخر، منذ اكثر من عشر، وبالتحديد، منذ سنة ١٩٧١، عندما وضعت اطروحتي في الماجستير عن "طرابلس مدينة الصمود والعلم". (...)

ولقد وجدت ان جمع شتات شعر ابن منير المتناثرة في عشرات المصادر، ونشره في كتاب خاص، اضحيا واجبا يثقل كاهلي بعد ان اخذت على نفسي مهمة احياء تراث مدينة طرابلس الشام ضمن سلسلة "تاريخ طرابلس الحضاري" (...)".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الورنية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
باراي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باميكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
هوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نبو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فرنان	فرنان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، رسوم متحركة على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ حدائق الحيوانات في العالم (شريط وثائقي)، ٦،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٧،١٥ اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ بكيزة وزغلول (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، استديو الماضي (عبد الغني طليس) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ المسايا (ميشال معيكي) على البرنامج الاول. فيلم فرنسي: الحب المثالي (بيار اردبتي، كريستيان سيتي) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ عالم الكريول (شريط وثائقي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: الحب المثالي (بيار اردبتي، كريستيان سيتي).

٭ هذه البرامج قابلة للتغيير

٭ اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

٭ اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا لبنانية، اخراج جلال حوري، تأليف مروان نجار).

٭ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الكوماندو الضارب" (عنف).
٢ - "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين)
٣ - "هانا وشقيقتاها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الهائج).
٥ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

٭ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اف. إكس جريمة وهمية" (بوليسي ومناخ).

٭ الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"اليتز" (الخرافي العلمي المحقق).

٭ الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج نبيد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

٭ امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا والعبة عن الشباب).
٣ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

٭ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري يرسمه برتران تافرنييه).
٢ - "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى بحثا عن الافيون، هروبا من اجواء الجندية).
٣ - "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا، اخراج وئام الصعيدي).
٤ - "رهائن دالاس" (رهائن مهددون، مغامرة).

٭ بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

٭ ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مقاتلو الجحيم" (عنف).

٭ ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"التقرير" (دريد لحام...).

٭ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اف.إكس جريمة وهمية" (بوليسي وجو جديد).

٭ كسليك (ت: ٩١٣٥٠٢):
١ - "هوارد" (البطة تنزل من الفضاء الى الناس الفاسدين وحكاياتهم. خيالي علمي من انتاج لوكاس).
٢ - "نسور شرعبون" (روبرت ردفورد في التريلر الناجح).
٣ - "توب غان" (البحرية الاميركية والطائرات).

٭ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الخاطئ" (فيلم روسي).

٭ كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الثأر" (عنف).

٭ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "التقرير" (دريد لحام...)
٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ - "تؤالئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

٭ ماريغنيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف)

٭ لاساجيس، الاشرفية
"ايام اللولو" (صباح، كريم ابو شقرا).

٭ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"وداعا يا ولدي" (مصري).

٭ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المنقذة" (بوليسي على الطريقة الفرنسية).

٭ الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) الحظ معك في يوم قريب. وستصادف ايضا نجاحا وتشجيعا على ما تفعل.
٭ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): صديق يقف قربك مدافعا بحماسة. والحب سيأتيك بنكهة ما ويزين دربك
٭ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): خطوة جريئة تنقذك من بعض روابط الماضي. وكانت تقلقك وما كنت حاسما فيها وتصادف علامات صداقة
٭ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لن تحدث اشياء مهمة. وتستفيد من راحتك للاهتمام بداخلك وتغيير بعض الاشياء.
٭ الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): حظوظ في الدرب وعروض للدراسة. وترغب في علاقات توصلك الى ابعد من واقعك.
٭ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تتقدم الى عمل جديد، وحدسك قادر على معرفة اي طريق.
٭ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): اتفاق مع القريبين منك، ورغبة في التعبير البسيط الذي ينعش النفس ويدفعها الى المتعة.
٭ العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): عندك حدس بارع، وتروح تسمع ماذا يقول لك. واين يرشدك. اي طريق
٭ القوس (٢٣ ت٢ - ٢٢ ك١) الصدفة خادمتك بعض الاحيان. وتعتمد اشياء كثيرة للنجاح
٭ الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) علامات صداقة او اخبار سارة. وظلال خيبة محتملة على اللوح الابيض.
٭ الدلو (٢١ ك٢ - ١٨ شباط) يمكن ان تسلك مفترقا. وان تحتفل باشياء خاصة. ولن تكون وحيدا.
٭ الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار) الحظ يعود قويا الى بيتك. وحدسك ايضا. والاصدقاء يظهرون علامات طيبة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٨٠



افقيا:
١ - حدة النوم - طرق واسعة بين جبلين. ٢ - مخبوء - عظات يتعظ بها الانسان. ٣ - المعايب. ٤ - القاء الاكل من الفم - من الاسماء الخمسة. ٥ - حرف ابجدي - احفظ. ٦ - طري - اشعلت. ٧ - رحم وقرابة - كسر. ٨ - دوامها واستقرارها - اكتمل. ٩ - جدها في الكهرباء - شعر مجاور شحمة الاذن.

عموديا:
١ - قبح - فضل. ٢ - نكص - القهر. ٣ - تنقش الجلد - شدة. ٤ - وطيء لين - حرفان متشابهان. ٥ - ساحة امام البيت - فرج. ٦ - خطرات القلب والظنون. ٧ - ابالي - الصق الشيء بعضه ببعض وضمه. ٨ - بذر - فطنة. ٩ - حماقة - مكيال

حل شبكة امس

افقيا:
١ - فريني - سمر. ٢ - اهاب - جحود. ٣ - ازاله. ٤ - بلقع (معكوسة) ٥ - ثمالة - تم. ٦ - لم - ت ت. ٧ - الكنه - داب. ٨ - يعفو - عابس. ٩ - الهذر - عدم

عموديا:
١ - فاد - ثنايا. ٢ - ر هـ - صم - لعل. ٣ - لاي (معكوسة) - اعكفه ٤ - ن ب - عل - ن و ذ. ٥ - اقتله. ٦ - جزل - ٧ - سحابة - ناع. ٨ - مول - متابد. ٩ - ردهة - تبسم.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

تصفيات جنوب أوستراليا وبريزبين

بدأت امس دورة جنوب اوستراليا الدولية لكرة المضرب في اديلاييد.

في الدور الاول، فاز الاوسترالي عاموس مانسدورف المصنف ثانيا على الاوسترالي بيتر دوهان ٧-٦، ٢-٦، ٧-٦، والاوسترالي انطوني لاين على الاميركي براد بيرس ٧-٥، ٦-٣، والاوسترالي برود دايك المصنف سادسا على البريطاني جيريمي بايتس ٦-٣، ٦-٤، والكندي غلين ميشيباتا على الاوسترالي نيس تايسون ٦-٢، ٦-١، والهولندي ميشال شابرز على الاوسترالي سيمون يول ٧-٦، ٧-٥، والاميركي بيل سكانلون على الارجنتيني خافيير فرانا ٤-٦، ٦-٤، ٦-١.

دورة بريزبين

● في الدور الاول من دورة بريزبين الاوسترالية، فازت الاوسترالية سالي ماك كان على مواطنتها ستيفاني فولكنر ٦-٠، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا على الالمانية الغربية فيلترود بروبست ٦-٢، ٦-٠، والاميركية اليز بورغين على النيوزيلندية جولي ريتشاردسون ٤-٦، ٦-٤، ٦-١، وجنيفر مونديل من جنوب افريقيا على الاوسترالية روز ماري ايدن ٦-٣، ٦-٠، والالمانية الغربية كلوديا بورفيك على الاوسترالية جيني بايرن ٦-١، ٦-٤، والاميركية هونا على السويسرية شيلا شيريبي ٧-٥، ٦-٠، والسويسرية ايفا كرابل على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٧-٥، ٤-٦، ٦-٢، والبريطانية سارة غومر على اليابانية اتسوكي انوي ٤-٦، ٧-٥، ٦-٢، وديتكي فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على اليابانية ماساكو ياناجي ٧-٥، ٦-٢، والهولندية مانون بولفراف على البرازيلية كلوديا مونتيرو ٦-٣، ٦-٧، ٦-٣، والاوسترالية ميشيل جاغارد على الاميركية ماريا فرنانديز ٦-٤، ٦-٢، والالمانية الغربية اندريا بيتسنر على الاوسترالية اليزابيت مينتر ٧-٥، ٦-٤، والاوسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركية آن سميث ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤، وباتريشيا هاي من هونغ كونغ على الاوسترالية ليزا اونيل ٧-٦، ٧-٥، والاميركية هيتر لودلوف على الاوسترالية نيكول بروفيس ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، والالمانية الغربية ايفا بفاف على الاميركية تيري هولبداي ٦-٠، ٦-٣، والسويسرية كريستيان جوليسان على الاوسترالية جانين طومبسون ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالية لويز فيلد على الاميركية كامي ماك غريغور ٧-٥، ١-٦، ٦-٤.

"الأيكيب" كرّست مارادونا "بطل الأبطال" لسنة ١٩٨٦



دييغو مارادونا في زي بابا نويل كما ظهر في برنامج تلفزيوني في مونتي كارلو. (رويتر تيليفوتو)

بعدما اختير في اكثر من استفتاء افضل رياضي لسنة ١٩٨٦، كرست امس صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا "بطل الابطال" ووصفته في عناوينها بـ"الموندياليسيمو" و"عبقري اللعب".

واوضحت الصحيفة ان اختيارها مارادونا "باكثرية كبيرة جدا" تم بناء على نتائج تحقيق واسع شمل صحفا من العالم اجمع ووكالات دولية للانباء. وقد جمع ٥٢ نقطة، بفارق ١٩ نقطة عن الثاني.

وتلا النجم الارجنتيني تباعا:

٢ - سيرغيي بوبكا (الاتحاد السوفياتي - العاب القوى) ٣٣ نقطة.

٣ - هايكه دريشلر (المانيا الشرقية - العاب القوى) ١٨

٤ - الان بروست (فرنسا - السيارات) ١٤

٥ - غريغ ليموند (الولايات المتحدة - الدراجات) وراينهولد ميسنر (ايطاليا - التسلق) ١٢

٧ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا - كرة المضرب) ١١

٨ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة - كرة المضرب) ودايلي طومبسون (بريطانيا - العاب القوى) ١٠

١٠ - بن جونسون (كندا - العاب القوى) ٧ نقاط.

تيلي سانتانا يعود الى السعودية

صرح تيلي سانتانا، الذي قاد منتخب البرازيل الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس العالم لكرة القدم في حزيران الماضي، في مقابلة تلفزيونية انه قبل عرضاً للعمل في السعودية.

واوضح سانتانا البالغ من العمر ٥٥ عاما والذي أعلن اعتزاله عندما اخفق منتخب البرازيل في الوصول الى الدور نصف النهائي اذ خسر امام منتخب فرنسا بضربات الترجيح، انه سيعمل ثلاثة اشهر مدربا للنادي الاهلي ابتداء من كانون الثاني المقبل. واضاف من غير ان يذكر اسماء: "لم استطع ان اقول لا للامير الذي اتصل بي ليقول انه في حاجة الى مساعدتي لمدة ثلاثة اشهر على الاقل".

وكان سانتانا الذي امتنع عن الخوض في النواحي المالية للعقد لا يزال متعاقدا مع النادي الاهلي عندما تركه ليتولى تدريب منتخب البرازيل العام الماضي.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبرسونيكس ١٢٧-١١٨، ولوس انجلس لايكرز على فيلادلفيا ١١١-٨٥.

"الكرة الذهبية" لأيغور بيلانوف وبلاتيني حل في المرتبة الـ ١١

منح مهاجم فريق دينامو كييف السوفياتي لكرة القدم ايغور بيلانوف "الكرة الذهبية" الاوروبية الـ٣١ لسنة ١٩٨٦، خلفا للاعب جوفنتوس تورينو الايطالي ميشال بلاتيني الذي استأثر بهذه الجائزة في السنوات الثلاث الاخيرة.

وتقدم "الكرة الذهبية" سنويا مجلة "فرانس - فوتبول" الكروية.

وهذه المرة الثالثة يمنح لاعب سوفياتي الجائزة، بعد حارس المرمى الشهير ليف ياشين (دينامو موسكو) عام ١٩٦٣ والمهاجم الذي لا يقل عنه شهرة اوليغ بلوخين (دينامو كييف).

ونال بيلانوف ٨٤ نقطة، علما انه احرز مع فريقه كأس الكؤوس الاوروبية ١٩٨٦ في ايار، ثم بطولة الدوري السوفياتي في كانون الاول، بعدما تألق في الادوار النهائية من كأس العالم في المكسيك.

وتلاه بفارق كبير المهاجم الانكليزي غاري لينيكر (برشلونة الاسباني) بـ٦٢ نقطة، فالمهاجم الاسباني اميليو بوتراغوينو (ريال مدريد الاسباني) بـ٥٩ نقطة. ويأتي بعدهما المهاجم الفرنسي مانويل اموروس والمهاجم الدانماركي بريبن الكيار - لارسن ولكل منهما ٢٢ نقطة.

اما بلاتيني فحل في المرتبة الـ١١ مع حارس المرمى البلجيكي لفريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي ولكل منهما ٨ نقاط فقط.

ويذكر ان ترتيب "الكرة الذهبية" يوضع على اساس تصويت يشارك فيه صحافيون من ٢٦ بلدا اوروبيا.

فوز للاهلي على الوحدة ابو ظبي

فاز الاهلي القاهري على الوحدة ابو ظبي ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما في ابو ظبي.

سجل اصابتي الاهلي محمود الخطيب وشريف عبد المنعم في الدقيقتين ٦٠ و٨١، واصابة الوحدة احمد حسن في الدقيقة ٨٥.

وهذه المباراة الاخيرة للاهلي في الخليج. وهو كان خسر امام العربي الكويتي ٠-٢، ثم فاز على الاهلي دبي ٢-١.

دوغ باديلا خسر الـ٣٠٠٠ م

لقي العداء الاميركي دوغ باديلا، الذي أحرز بطولة دورات "الغران بري" الدولية الاولى لالعاب القوى عام ١٩٨٥، خسارة غير متوقعة في دورة ساسكاتون الاميركية الدولية داخل قاعة مقفلة. وهي الاولى في الولايات المتحدة هذا الموسم. اذ فاز عليه الكيني كيف تشيرويوت في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلا ٨،٠٤ دقائق. وهو رقم جديد للدورة.

وفاز الكندي ميلتون اوتي في الوثب العالي مسجلا ٢،٢٥ مترين متفوقا على الاميركيين دبان ستانتون وتايك بيكوك.

وفاز الاميركي بوتش رينولدز في سباق الـ٥٠٠ متر مسجلا ١،٠٠١،٨٦ دقيقة. وهو رابع افضل رقم في العالم. وحل ثانيا مواطنه مايكل فرانكس.

مدرب المغرب تلقى عرضا مغريا من الامارات

صرح مهدي خوسيه فاريا المدرب البرازيلي للمنتخب المغربي لكرة القدم انه تلقى عرضا لتدريب منتخب دولة الامارات في مقابل ١٧ الف دولار شهريا.

وقال فاريا، الذي قاد فريق المغرب الى الدور الثاني من كأس العالم في المكسيك في حزيران الماضي، لصحيفة "لوبينيون" التي تصدر في الرباط انه طلب منه ان يحل محل المدرب البرازيلي الذي سيترك تدريب فريق الامارات. واوضح انه عرض عليه مبلغ ٧٠ الف دولار لتوقيع عقد التدريب فضلا عن راتب شهري مقداره ١٧ الف دولار. واضاف ان ممثلا لفريق الامارات موجود الان في المغرب في محاولة لابرام عقد "لكنني اود البقاء في المغرب حتى نهاية حياتي المهنية. ساكون سعيدا جدا بذلك. انه بلد جميل".

ومن المقرر ان يتفاوض فاريا من جديد في شأن عقده مع الاتحاد المغربي لكرة القدم هذا الاسبوع. وقد اعتنق الاسلام وسمي مهدي في حزيران.

طائرة الاستقلال

يتابع نادي الشبيبة البوشرية دورة الاستقلال في الكرة الطائرة على ملعب المدرسة المركزية في جونيه الاحد ٤ كانون الثاني بالمباريات الآتية:

الساعة ٣،٣٠ الشبيبة البوشرية - الامن العام.

الساعة ٥،٣٠ الحياة الدامور - هنيبعل نهر ابرهيم.

الساعة ٦،٣٠ القلمون - العاصفة جل الديب.

طاولة "الازير"

ينظم التجمع الرياضي للمدارس الرهبانية "الازير" البطولة الرسمية الاولى لسنة ١٩٨٧ في كرة الطاولة للذكور والاناث في ١٧ كانون الثاني في مدرسة مار ميخائيل زوق مكايل.

ويقفل باب الاشتراك في البطولة في ١٥ كانون الثاني ويحق لكل مدرسة منضمة الى "الازير" الاشتراك بثلاثة لاعبين في كل فئة من الفئات المعتمدة وهي:

فئة الصغار - مواليد ٧٥-٧٤.
فئة الاحداث - مواليد ٧٣-٧٢.
فئة الفتيان - مواليد ٧١-٧٠.
فئة الكبار - مواليد ٦٩-٦٨-٦٧.

جولة من أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧

جوناثان سبيلمان على بيترسون

في المرحلة الثامنة من اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ في دبي، سجل المنتخب الانكليزي نتيجة كبيرة بفوزه على المنتخب الايسلندي ٤-٠، في حين ان المنتخب السوفياتي لم ينجح في الخروج باكثر من تعادل في مباراته معه.

هنا اجمل جولات مباراة انكلترا - ايسلندا وقد فاز فيها جوناثان سبيلمان على مارجير بيترسون:

جولة بيدق الوزير - دفاع نيمزوفيتش

بيترسون (الابيض)	سبيلمان (الاسود)
1. d4	Nc6
2. Nf3	d6
3. c4	e5
4. Nc3	g6
5. d5	N6-e7
6. c5	Bg7
7. cxd6	cxd6
8. e4	.....

يقول سبيلمان ان بيترسون لم ينجح في ايجاد افضل النقلات، ذلك انه كان بذل جهودا جبارة لانقاذ جولة خاسرة في مباراة بلاده مع الاتحاد السوفياتي. لعب الوزير الى (a4+) مباشرة كان افضل.

8.	Nf6
9. Qa4+	Nd7
10. h4	0-0
11. h5	.....

الابيض يهاجم جناح الشاه قبل الانتهاء من عملية نشر قواته، وهذا سيحمل اليه نتائج غير سارة.

11.	Nc5
12. Qc2	f5
13. hxg6	Nxg6
14. Be3	fxe4
15. Nd2	Nd3+
16. Bxd3	exd3
17. Qxd3	Bf5

يبدو واضحا ان المبادرة باتت في يد الاسود.

18. Qe2	Nf4
19. Bxf4	.....

اسر اجباري ازاء التهديد الثلاثي ضد (e2) و(g2) و(d3)

19.	exf4
20. 0-0	Qh4
21. Rf-e1	Bg4
22. Qe7	.....

ساعيا الى مبادلة الوزيرين وانهاء الهجوم الاسود في جناح الشاه.

22.	Qh5
23. Nd-e4	h6
24. f3	Bd4+
25. Nf2	.....
(25. kf1	Bxf3!!)
(26. gxf3 Qxf3+	(ومات)
25.	Bxf3!!
26. gxf3	Ra-e8

نقلة قوية تحسم الوضع.

27. Qxd6	Bxf2+
28. kxf2	Qh2+
29. kf1	Qh3+
30. kf2	Qg3+
31. kf1	Qxf3+
32. kg1	Qg3+
33. kf1	Re3!!

اسر هذا الرخ يكلف الابيض وزيره بعد: ...,fxe3+

34. Ne4	Rf3+
35. ke2	Qg2+

الابيض يستسلم

36. kd1	Rd3+
37. kc1	Rc8+.
38. kb1	.....
(38. Nc3	R3xc3+!! (ومات)
38.	Rd1+!!
39. Rxd1	Qxe4+ ومات

الحل السياسي، نزهة

اللبنانيون المتصارعون - المتذابحون، منذ احد عشر عاما، بل اكثر، على كل ساحة وبكل سلاح، ما زالوا يبحثون، منذ اول يوم من ايام الصراع، عن حل سياسي لصراعهم الدامي: لانهم، برغم الفشل الذي منيت به جولاتهم المتكررة، للبحث عن حل، ما زالوا، جميعهم، مقتنعين، او يظهرون الاقتناع، بأن الحل السياسي هو الحل الناجع، للصراع المستعصي.

وتراهم يتكلمون عن الحل السياسي، مثلما يتكلمون عن نزهة بسيطة، يقومون بها فوق مياه المحيط في يوم ربيعي مشمس كأنهم يجهلون ان صعوبة التوصل الى هذا الحل، اذا لم تكن، بذاتها، وبطبيعة تركيبنا السياسي المخيف، امرا متاخما للتعذر، فانها، بعد سنوات الحرب القاتلات، وما احدثته الحرب في خلايانا من اخاديد وشروخ، قد اصبحت التعذر بعينه.

●

من هم اللبنانيون الذين ينادون بالحل السياسي، ويتمسكون به، ويعتبرون ان الحرب لا تنتهي الا عن طريقه؟

واذا كنا حقا في بلد ديموقراطي، فان ابسط الامور التي تفرضها الديموقراطية ان نسأل:

اللبنانيون الذين تجري الحرب فوق اجسادهم، الذين تحولوا الى بدو رحّل، الى غجر من صنف مميز، لكثرة ما هجروا/ الذين دخلوا مثلث برمودا/ الذين دخلوا دائرة الجوع/ الذين كفروا حتى بغرائز هم التي جروا طويلا في مضمارها المدمر...

هؤلاء اللبنانيون، هل قام احد باستفتائهم حول المسألة؟

هل خيروا بين فناء بطيء يأتي على ذريتهم، وبين حل سياسي منشود لا نستطيع ان نفكر فيه دون ان نفكر في السراب؟

ترى، ماذا يفضل اللبناني العادي، القابع رقما مهملا في جحره المرتعش؟: ان يحكمه نظام سياسي طائفي - اقطاعي - رجعي - الخ...، يؤمن له حياة ولقمة عيش، ام يفضل بقاءه معلقا هكذا بين حياة بائسة تتاخم الموت، وموت يخيم عليه ظله الرهيب، ويتربص به في المنعطفات؟

ونعود الى السؤال الذي يتمحور حوله كلامنا:

من هم اللبنانيون الذين ينادون بالحل السياسي ويتمسكون به؟

اننا لا نشك في ان امراء السياسة عندنا وامراء الحرب، في غالبية منهم لا تحس خوفا، ولا يدنو من ذريتها جوع او تهجير، وحدهم هم المنادون بهذا الحل، المتعلقون بأذياله، ووحدهم المغتذون بسرابه، وكأن ايا منهم لا يرتاب لحظة واحدة في ان الحل المنشود شيء لا يمكن ان يوضع، وشيء لا يمكن ان يتحقق، وشيء لا يمكن ان ينفذ، وان المسألة، من اولها الى الموضع الذي بلغته - حتى لا نقول: الى آخرها ... - انما هي مسألة لعب ولهو، ومسألة قتل للوقت هو، في يقته، قتل للناس، وان ما يظهر، من حين الى حين، فوق الخشبة اللاهية - الدامية، من ضوء يشق الظلام المتراكم، لا يشكل، في حقيقته، سوى وسيلة فنية، تلون الظلام المخيم، وتجعل السواد اكثر سوادا، كما تجعل الجالسين في القاعة اكثر تمسكا بمقاعدهم، او اقل هروبا منها...

اما المواطنون المتفرجون - المتفرج عليهم، اصحاب القضية الحقيقيون، فان الوضع البالغ التردي الذي هبطوا اليه، الذي يحده الجوع والمرض والموت، قد جعل السياسة وافكارها، ومشاريعها وحلولها، ترفا لا يسمحون لانفسهم بالدنو منه، وباتت لقاءات الامراء المنعقدة فوق خلاياهم، واجتماعات الامراء ومشاوراتهم، وبياناتهم وتصريحاتهم المكرورة، وظهورهم اليومي على الشاشة او في الصحف، وضحكاتهم التي يتلون بها صمت المآتم القائمة من حولهم، ومشاريع الحلول التي يطرحونها، ويناقشونها، ويتحاورون حولها، وتفاؤل المتفائلين منهم وتشاؤم المتشائمين، وعباراتهم الحلزونية الملتوية، التي تقول ولا تقول، كل ذلك صار، لهؤلاء المواطنين، وجها آخر من وجوه الحرب، أي نوعا آخر من انواع القصف، والقنص، والخطف، والتهجير، والتجويع، والقهر...، وبات اطلاعهم القسري على النشاط اليومي للامراء ملحا يرش على جرح نازف.

●

آه، لو ان حربنا كانت حربا بسيطة كحروب الناس! لو ان الصراع فيها يقتصر على الحديد والنار! لو ان الموت فيها لا يأتي الا من الحديد والنار! لو انها تجري بين صامتين، او بين اناس اصابهم البكم، فلا ينبسون بحرف واحد من حروفهم الخامدة الخرساء، ولا يأتينا منهم سوى شر واحد بسيط تصنعه ايديهم.

آه، لو ان الربابنة القابعين في مقصورة القيادة، المتشبثين بأرضها والجدران، المتطلعين ابدا الى مقود كل يبتغي وصولا اليه، ليعض بالنواجذ عليه، لو ان افكارهم وكلماتهم تكون ابدا وليدة الرياح، ويكون في وجوهها قسمات من قسماتها، وانفاس من انفاسها! لكان لنا منهم اذن كلمات ناطقات فاعلات، تشبه السحر، تنفث كالرقى في وجه الاعصار، فتهمد رياحه، وتهدأ انواؤه، وتدخل السكينة الى قلوب المسافرين، فيخرجون الى ظهر السفينة، وينطلقون كالاطفال بين يدي شمس ما اكثر ما حجبوها عن عيونهم، وتهدأ في صدورهم قلوب مروعة واجفة، ويوقنون بأن المسافة الباقية مسافة سلام تقطعها السفينة في ثوان تحسب بالسنين.

أ. حاطوم

أحوال شخصية لطوائف لبنان: يوسف نهرا

صدر ليوسف نهرا استاذ مادة الاحوال الشخصية في معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق في بيروت، كتابه الرابع في "احكام الاحوال الشخصية لدى جميع الطوائف اللبنانية" (١).

و"لاول مرة دراسة لمختلف مواضيع الاحوال الشخصية لدى جميع الطوائف اللبنانية، لاسيما التشريع الطائفي والمحاكم الطائفية وصلاحياتها وتنازع الاختصاص بينها والزواج والنفقة والبنوة والتبني والولاية والوصاية والحجر".

واهم المواضيع في جديد نهرا:

"الاول: بيان قوانين واحكام الاحوال الشخصية التي تطبق على جميع اللبنانيين، والتي تطبق على المسلمين فقط والنصوص التشريعية الصادرة عن الطوائف غير الاسلامية بحسب ما خولها الدستور من حق التشريع. مع سرد النصوص التي يخضع لها الاجانب في قضايا احوالهم الشخصية.

والموضوع الثاني: الاعتراف بالطوائف اللبنانية والامتيازات التي تتمتع بها في الحقلين التشريعي والقضائي، ومصدر هذه الامتيازات منذ العهد الروماني مرورا بالعهد الاسلامي والعثماني والحديث، حيث الاعتراف بالطوائف التاريخية، وعددها ١٧ طائفة، بموجب القرار الرقم ٦٠ ل. ر ١٩٣٦ وقانون ٢ نيسان ١٩٥١.

والموضوع الثالث: المحاكم الطائفية الروحية والشرعية والمذهبية، انواعها وتشكيلها.

واهم ما ورد مدى صلاحيات المحاكم الشرعية والروحية من حيث المواد والاشخاص، فلا يحق لها النظر في قضايا لم تدخل في اختصاصها، وقد تتشابك الصلاحيات، مثلا ما هو المرجع المختص لتنظيم وصية رجل الدين المسيحي، وهل تصح وصيته لدى الكاتب العدل او يجب تنظيمها امام المرجع الديني؟

وموضوع الصلاحية من حيث الاشخاص ادى بالمؤلف الى مشكلة الزواج المدني الذي يعقده اللبناني في الخارج. فهل يعترف بهذا الزواج في لبنان لاسيما للمسلمين، والقضاء الشرعي يرفض الاعتراف بالزواج غير الديني. وكيف يمكن تدارك هذا الوضع؟ ومن امثلة هذه الزيجات الزواج المدني بين اللبناني الدرزي واللبنانية الشيعية في الولايات المتحدة، او الزواج المدني بين اللبناني المسيحي واللبنانية المسيحية في باريس يتبعه زواج ديني في لبنان. وهنا صعوبة تحديد المحكمة المختصة والقانون الواجب التطبيق عند نشوء نزاع بين فريقي الزواج، ومشكلة زواج اللبناني بالاجنبية.

واذا قررت المحكمة اعتبار المفقود ميتا فتزوجت امرأته برجل آخر اثناء غيابه، ثم ظهر المفقود، فما هو الزواج الصحيح، الاول ام الثاني، وما هو مصير الاولاد من الزواج الثاني؟

والموضوع الرابع: مراقبة صلاحيات المحاكم الطائفية، والموضوع الخامس: الانتماء الطائفي ومفاعيله القانونية. والموضوع السادس: الزواج لدى جميع الطوائف اللبنانية. ويبين المؤلف اهمية الزواج وحكمة مشروعيته في الانجيل والقرآن والتوراة وصفته الدينية في لبنان. وفي فصل اخير يسرد الحالات التي ينحل فيها الزواج. فلدى الطوائف الكاثوليكية ان الزواج الصحيح المقرر المكتمل لا يمكن حله بسلطان بشري، والمبدأ هو عدم انفصام رابطة الزواج لان ما جمعه الله لا يفرقه انسان. ولكن اذا تعثرت الحياة الزوجية تجيز الكنيسة الهجر، لاسيما اذا زنى احد الزوجين، واستثناء يفسخ الزواج المقرر غير المكتمل بالنذر الرهباني الاكبر، او بتفسيخ من الحبر الاعظم لاسباب ملحة وخطيرة وينحل الزواج بالانعام البولسي والامتياز البطرسي.

اما الطوائف الارثوذكسية فتبيح الطلاق بسبب الزنا ولاسباب حددتها التشريعات الطائفية. كما اذا وجد الزوج زوجته ثيبا (فاقدة البكارة) في يوم الزواج، او اذا اتلفت الزوجة عمدا زرع الرجل. وكذلك للزوجة ان تطلب طلاق زوجها اذا اساء الى عفتها. ومن اسباب فسخ الزواج لدى الطائفة الارمنية الارثوذكسية محاولة احد الزوجين قتل الاخر، ولدى طائفة السريان الارثوذكس من اسباب الفسخ تعود الزوجة على السكر واللهو مع رجال غرباء بدون علم زوجها.

وينحل عقد الزواج لدى الطوائف الانجيلية بالهجر والطلاق والفسخ، اما لدى الطوائف الاسلامية فجعل الشارع الطلاق في يد الزوج دون الزوجة وينحل الزواج ايضا بالتفريق او الخلع...

وعند اليهود الطلاق في يد الرجل، واسبابه عديدة، منها ظهور عيب في المرأة لا يوحي شفاء، او اذا اجهضت ثلاث مرات متتالية، كما يحق للمرأة ان تطلب الطلاق اذا كان الزوج مقامرا او سكيرا او اذا كان ذا رائحة كريهة من انفه او فمه.

والموضوع السابع: البنوة والولاية والوصاية (...)، والموضوع الثامن: التبني، والموضوع التاسع: النفقة، والموضوع العاشر: الحجر".

عن المكتبة البولسية

في منشورات المكتبة البولسية صدر كتاب "توجيهات في سبيل الحوار بين المسيحيين والمسلمين" لامانة السر للعلاقات بغير المسيحيين - موريس بورمانس، ونقله عن الفرنسية الى اللغة العربية المطران يوحنا منصور، طبعة اولى ١٩٨٦، في ١٧٩ صفحة من قطع وسط، الى "مراجع باللغتين الفرنسية والانكليزية في ٣٦ صفحة.

شؤون فلسطينية

صدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية العدد ١٦٤ - ١٦٥ (تشرين الثاني - كانون الاول ١٩٨٦) من مجلة "شؤون فلسطينية" (شهرية، فكرية لمعالجة احداث القضية الفلسطينية وشؤونها المختلفة).

والمحتويات: صلاح خلف لـ"شؤون فلسطينية": مطالبون بوقفة جادة، فالتحديات كثيرة وخطيرة (اجرى اللقاء: جمال ابو حجلة). الحركة القومية العربية واستقلالية العمل الفلسطيني (الدكتور ابرهيم ابراش). الانتفاضات الفلسطينية ولجان التحقيق البريطانية خلال مرحلة الانتداب (يوسف حداد). آثار الازمة الاقتصادية في قدرة اسرائيل الدفاعية (طلعت احمد مسلم). المستديرت وتزييف نضال الطبقة العاملة (محمد الجندي). التاريخ اليهودي: رؤية نقدية ومخطط اولي (الدكتور عبد الوهاب المسيري). الى الوثائق مشروع وزير الاستيعاب الاسرائيلي معلوف تسور في شأن الضفة الغربية وقطاع غزة لتستمد لوقائع دون مفاوضات سياسية الى التقارير: نتائج مؤتمر حزب المفدال: قوة المتطرفين انهت اعتداله (خليل السعدي) الى المراجعات: وجهة نظر اميركية حول الاطار المؤسسي للنضال الفلسطيني (وحيد عبد المجيد)؛ الرئيس الاميركي وسلطة اتخاذ القرار (كمال سيد محمد). الى الشهريات واليوميات.

الدولار القناع واللاعب أمام اللامتحرك

اخرج هذه المرة ومنذ ١٩٧٩ عن نطاق الفلسفة والنقد والشؤون الفكرية الى الكتابة في الشأن المالي، والاقتصاد السياسي من اختصاصي ايضا، مذ تحول العمل السياسي في وطني من الكلمة الى القنبلة والرصاصة، ومن الصراع الفكري والديموقراطي الى صراع المسلحين وامراء الحرب والقتال، وباتت الكلمة في مأتم حقيقي. ذلك ان البلاد تواجه الانهيار نتيجة وصول النقد الوطني الى حافة الهاوية، ومتى انهار النقد الوطني انهارت البلاد وتمزق شعبها، في مملكة هاديس، بين مشرد وجائع ومتغرب ومعذب ينتظر الموت البطيء مذ تجرع، وما زال، كأس الموت السريع المفاجىء على قهقهة امراء الحرب والنزاع، في الداخل والخارج، وعلى اعراس قلة استغلالية حاقدة من ابنائها العاقين بها امتهنت صناعة الجريمة والتلاعب بالنقد والارواح من غير وازع يردع او ضمير يمنع او اخلاقية تحد من الشر والاثم والاستغلال والربا الفاحش الحرام حتى تحول افرادها من مملكة البشر الى مملكة الحيوان الجارح في الغاب والطير الكاسر في الفضاء.

والغريب العجيب في ما نرى ونشهد، ان المال المخلوق بقوة الانسان وفعله صار إلها يعبد، وربا يقدم له البشر الضعاف القرابين والبخور والذبائح، والاغرب ان من يعالجون شأن النقد الوطني والدولار ومعيار كل منهما في السوق - واكثرهم من القلة الاستغلالية وامراء الحرب والدمار - يتجنبون الحلقة الرئيسية في المعالجة ويتهربون من وصف الدواء الشافي وهم يسهمون في استشراء الداء وتغييب اسبابه عن العيون والابصار بغية الابقاء على منشار النجار في ايديهم يأكلون من ثماره في صعوده وهبوطه ويجنون الارباح من هذه العملية الاجرامية في الصعود والهبوط فتراهم يرددون ان سبب ضعف النقد الوطني الى درجة الرثاء والانهيار وقوة الدولار الى حد السيادة والاستعلاء والعبادة، انه سبب عدم اجتماع مجلس الوزراء او استمرار الحرب والنزاع، او وقوع المرافق والمرافىء بايدي المسلحين، او عدم الوفاق السياسي وفقدان الامن والاستقرار او ضعف الاقتصاد والانتاج وقلة التصدير وكثرة الاستيراد وذهاب الفلسطينيين بعد الاجتياح الاسرائيلي ١٩٨٢ كقوة فاعلة تنفق من الدولار في البلاد ما يوازي الطلب عليه او يقل عنه بعض الشيء، والى غير ذلك من اقوال وتبريرات لا تثبت على قسمين قويتين وليس لها من الحقيقة، اذا كانت، غير الجزئي والضئيل.

جميع هذه الاسباب وما يشابهها لا غاية لها غير ذر الرماد في العيون، ووضع الشعب مخدرا على سرر الهدوء والاطمئنان والامل الكذوب في تحسن الحال وبقاء شيء من الآمال. مع بقاء القلة المسماة "مافيا الدولار" تصول وتجول في ميدان تحويل النقد الضعيف الى رأسمال مخيف لتزيد ارباحها، وتراكم رأسمالها، وتضاعف ثرواتها غير حاسبة للشعب حسابا ولا مهتمة بحياته ومعيشة اطفاله الا بمقدار ما تدران عليها من ارباح جديدة على الطريقة الهندسية في الزيادة والتراكم بعدما وضعت الطريقة الحسابية جانبا منذ بداية ١٩٧٥، وتبين لها ان اولي الامر والشأن والمسؤولية ساكتون عنها او هم منها وفيها وبين عداد افرادها.

ويشجعها على ذلك صمت الشعب وضعفه وذله وخضوعه امام اسباب حاجته ومسببيها وبداية سيره الى المجاعة الحقيقية، وصخبه وقوته وعنفوانه واستعداده للتضحية والشهادة امام اموره الطائفية وشؤونه المذهبية والمتاجرين بدينه وعقائده الماورائية هنا وهناك وفي كل مكان، فهل تحمل المسؤولية شعبا يهيىء بنفسه اسباب موته وانتحاره او فئة ذكية خالية من اية اخلاقية تعرف كيف تستخدم مثل هذا الشعب ليجوع نفسه حتى الموت في خدمتها وتكديس ثرواتها وهو على الكثير الكثير من الانشراح والرضا والاطمئنان؟

الواقع ان في المسألة غرابة تفوق غرابة الآلهة والشياطين الا اذا اعتمدنا في علاقة اللبنانيين بزعمائهم وعلاقة هؤلاء الزعماء بزملائهم خارج الحدود مقياس الشاعر:

ومن يرض ان يبقى حمارا مسرجا
فاركبه، او كنت الحمار المسرجا

عندئذ نفهم تماما لماذا نحن على هذه الحال ولماذا ننتظر الشر كل الشر من جماعة المستقبل وسوء المآل.

ولعبة الدولار الجهنمية وما يحمله وسيحمله على اللبنانيين من مجاعة وعذاب ومعاناة وذل السؤال انما هي ذات علاقة جدلية بما قلناه. واذا عدنا الى بدء المأساة وجدنا ان اجتماعات مجلس الوزراء كانت تعقد باستمرار او تنقطع وفق السياسة السلبية كما هي الآن ولم يكن الدولار يرتفع ولا النقد اللبناني يتدهور، ومثالنا على حرب السنتين، ١٩٧٥ و١٩٧٦، في عهد الرئيس فرنجيه حين لم يتجاوز سعر الدولار الثلاث ليرات الا قليلا فيما مجلس الوزراء معطل تماما.

والحرب والنزاع بدأا في ١٩٧٥ ولم يتوقفا واحيانا كانت ضراوتهما تفوق ما هي اليوم في عهود الرؤساء فرنجيه وسركيس وبشير الجميل وبداية عهد امين الجميل، ومع هذا لم يصل الدولار حد الجنون وبقي تقريبا بين ٣٥٠ قرشا و٥٠٠ قرش.

وعدم الوفاق السياسي والامني وضعف الاقتصاد والانتاج وعدم معادلة التصدير للاستيراد امور مستمرة منذ بدء المأساة فلماذا حافظ الدولار على سعره تسع سنوات تقريبا ونراه يقفز هذه القفزات الجنونية منذ اقل من اثنتين فقط؟ بل لماذا نراه يرتفع في وجود اجواء من الهدوء النسبي ووقف القتال والحوار احيانا ولو كان السبب اعلاه هو الحقيقي لسجل بعض الانخفاض وليس بعض الارتفاع؟

ومنذ ١٩٧٦ فقدت الدولة المرافق والمرافىء والمداخيل مذ سيطر عليها المسلحون والميليشيات كما الحال اليوم فلماذا لم يرتفع الدولار وتهبط الليرة اللبنانية اذا كان هذا السبب هو الفعلي؟

وتوقف الفلسطينيين كقوة فاعلة بعد سنة ١٩٨٣ والانسحاب الاسرائيلي فلماذا انخفض سعر الدولار بعد ذلك بوقت قصير عند انتخاب بشير الجميل وامين الجميل ثم ارتفع قليلا حتى رأيناه لا يزيد على ٦ ليرات في حزيران ١٩٨٤ و١٨ ليرة في ايلول ١٩٨٥ مثلا؟

وهذا يعني، وفق لغة الارقام، ان الاسباب المذكورة لارتفاع سعر الدولار قياسا على الليرة اللبنانية بعيدة عن ان تكون الحقيقية والرئيسية وان كانت ذات تأثير هامشي او حتى تأثير كبير ولكن، مهما بالغنا فيها، فلا يمكنها ان تصل بنا الى حد الكارثة النقدية كما هو وضعنا الراهن.

علينا البحث عن السبب الفعلي، وقلنا السبب الفعلي لا الاسباب لانه واحد فقط، حتى يتضح لنا لماذا بدأ الدولار الاميركي قفزاته الجنونية منذ نهاية ١٩٨٥ وواصلها حتى كتابة هذه السطور، وكان في ايلول ١٩٨٥ ثماني عشرة ليرة فقط.

● السند

وقبل هذا السبب نوضح ان النقد سند على الدولة بأيدي الافراد، يقوى اذا الدولة قوية والثقة بوفاء المديون لدينه متينة، وقوة السند على الدولة، وهو دين عليها، يستمد اساسا من التغطية النقدية، تماما مثلما الافراد تقوى الثقة بالسند عليهم اذا كانوا يملكون التغطية الضرورية وتضعف اذا لم يمتلكوها. ولهذا يعتبر السند على المديون المفلس ورقة عادية لا قيمة لها ولا قوة ويعمل الدائن على ابدالها، بأية طريقة، ورقة اخرى ذات قيمة عن طريق الثقة بقوة صاحبها، ما يفسر لنا لماذا يتهافت اللبنانيون على استبدالهم بالسند على الدولة اللبنانية امتلاك السند على الدولة الاميركية وغيرها من الدول الاجنبية.

وسبب ضعف النقد اللبناني الاساسي، مع الاعتراف بالاسباب الهامشية مثل فقدان الامن والوفاق السياسي والصناعة القوية والاصطياف والسياحة وتذبذب العرض والطلب بفعل "المافيا الدولارية" على جميع المستويات وما الى ذلك، انه فقد التغطية النقدية المتحركة الممثلة بالدولارات الاميركية واحتفظ بالتغطية الذهبية غير المتحركة فضعفت الثقة به، وهب الاقوياء المستغلون يقتنون الدولار لتقوية رساميلهم وزيادة ارباحهم وهب الضعفاء يفعلون مثلهم خشية على لقمة عيشهم اذا فقد النقد قوته بفقدان تغطيته المتحركة، كما هبت الدولة نفسها تطلب الدولار او تبيعه لتأمين ارباح تدفع منها مرتبات موظفيها ومستخدميها لفقدان مداخيلها من سيطرة المسلحين عليها وفعلت مثلها الميليشيات المسلحة لتأمين اجور مسلحيها وثمن سلاحها. اما اصحاب "المافيا"، وكثيرون منهم في مراكز مسؤولية، فانهم عمدوا الى شراء الدولار وبيعه ليربحوا في الحالين وفق طريقة منشار النجار، يأكل من الاخشاب في ارتفاعه وهبوطه معا. وهذا قانون رأسمالي اساسي في علم الاقتصاد السياسي.

وفي حال كهذه يصبح العرض والطلب هما القانون المالي الوحيد السائد. ولما اخذ الجميع يتعاملون به دونما استثناء، حتى الدولة نفسها وهي المديونة للشعب عن طريق الاوراق الورقية الضعيفة التغطية المتحركة، ضعفت ثقتهم بالنقد اللبناني وهرعوا لاستبدالهم به النقد الاميركي خاصة والاجنبي عامة. وكثر الطلب على النقد الاجنبي وضعف على اللبناني، فارتفع سعر الاول وهبط سعر الثاني، ولولا عمليات التلاعب في السوق بين بيع العملات الاجنبية وشرائها لتحقيق الارباح، ووجود احتياطي معين بالنقد اللبناني في المصارف وهو ضئيل نسبيا، تنفيذا للقوانين المالية، وعدم اشتراك اصحاب الحسابات بالنقد اللبناني من الافراد في لعبة الدولار بيعا وشراء، ووجود الاحتياطي الذهبي غير المتحرك في المصرف المركزي، لكنا الان جميعا نقول: رحم الله النقد اللبناني ورحم لبنان دولة ووطنا وكيانا، بل رحم الله كل من لا يملك النقد الاجنبي الكافي لمعيشته وشراء حاجاته الضرورية لبقائه.

فالسبب الاساسي، بل الوحيد، لانهيار النقد اللبناني على هذه الصورة تقلص التغطية المتحركة له في المصرف المركزي من حوالى ٣ مليارات ونصف المليار دولار سنة ١٩٨٤ الى حوالى نصف المليار فقط ذلك سهل جعل قانون العرض والطلب وحده هو السائد، حتى اذا ربطنا هذه السيادة بما يقوم به المتمولون، وبينهم مسؤولون، من تشجيع هذا القانون بعملياتهم في تقوية الطلب او العرض وفق مصالحهم وتحقيقا لارباح يجنونها من الطلب والعرض معا، ادركنا تماما لماذا تنهار الليرة شيئا فشيئا ويتوطد الدولار بالنسبة نفسها.

● الحركة

ووجود تغطية نقدية متحركة كافية من العملة الاجنبية لليرة اللبنانية لا يقوي الثقة بها فقط بل يعطي ايضا حرية الحركة للمصرف المركزي في قمع الطلب اذا زاد عن حده الضروري والطبيعي وقمع العرض اذا تجاوز الحد الضروري والطبيعي ايضا. فيحافظ كل من النقد الاجنبي والنقد الوطني على قوته الحقيقية والطبيعية المحلية والدولية معا.

فبدء انهيار الليرة، كما تبين معنا، لا يؤرخ الا منذ ما تقلصت التغطية النقدية المتحركة، لسبب او اسباب، من ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار، الى نصف مليار فقط ولا علاج اساسي الا باعادتها مثلما كانت عليه او اكثر، وفصل مسألة النقد عن الاوضاع الاقتصادية العامة والسياسية والامنية، والمعالجة على هذا الاساس.

يقول بعض المطلعين، ومنهم الاستاذ كريم بقرادوني في احد احاديثه التلفزيونية منذ شهور، ان بعض اللبنانيين يضع في الخارج ما مقداره ٣٨ (او ٤٨ مليار دولار لست اذكر) ولم يقل ان بين هؤلاء بعض المسؤولين وان سرية المصارف [illegible] اكثرية هذه المبالغ [illegible] نبتعد عن معرفة حقيقة المودعات وحجمها كما لم ينكر ودائع هؤلاء من الدولارات في المصارف الداخلية، ويقول النائب الاستاذ وديع نعيم ("النهار" ١٩٨٦/١١/١١) ان "في وسع ثلاثة من الوزراء الحاليين، اذا ضحوا بـ٢٥ في المئة من ثروتهم الشخصية، ان يعوّموا الخزينة. واللبيب من الاشارة يفهم". ونحن نقول ان ما يملكه افراد قلائل من اللبنانيين وبينهم مسؤولون في المصارف الاجنبية يفوق ما قدره الاستاذ بقرادوني وان ما نطلبه من الوزراء الثلاثة وجميع المسؤولين ليس التضحية بـ٢٥ في المئة من ثرواتهم لتعويم الخزينة، بل نطلب منهم ومن مودعي عشرات مليارات الدولارات في الخارج والداخل الكف عن لعبة الموت في العرض والطلب، واعطاء دين للدولة يأخذون عليه الفائدة القانونية لتأمين تغطية كافية متحركة من الدولارات للنقد اللبناني تقوية للثقة به وتمكينا للبنك المركزي من تأديب المتلاعبين ولجم لعبة الموت، بيعا وشراء للدولار، من السوق.

منذ اثنتي عشرة نحن نعيش القتال والحرب وفقدان الامن والوفاق السياسي وسلبية مجلس الوزراء وايجابيته واجتماعاته وعدم اجتماعاته وضعف الاقتصاد وحرمان الدولة المرافق والمرافىء الشرعية، الى عدم توازن الميزان التجاري المزمن، ومنذ اربع سنوات كف الفلسطينيون عن ان يكونوا قوة فاعلة ينفقون في لبنان مبالغ كبيرة من الدولارات. ومع ذلك لم يبدأ الدولار ارتفاعه الجنوني المستمر والقاتل الا حين تقلصت التغطية المتحركة للنقد اللبناني من الدولارات الى نصف مليار دولار، وكانت ثلاثة مليارات ونصف مليار.

واذا قال النائب نعيم ان ربع ثروة ثلاثة من الوزراء كافية لتعويم الخزينة نقول نحن ان ثلاثا في المئة من طاقة المسؤولين المالية تعطي دينا بفائدة قانونية للمصرف المركزي لتغطية النقد الوطني برأسمال متحرك (الدولار) الى تغطيته بالرأسمال الساكن (الذهب) الموجود والممنوع تحريكه الا بقانون من مجلس النواب والا ذهب مع الريح، كافية لاعادة القسم الاكبر من الثقة الى الليرة والى تخفيض الدولار وسائر العملات الاجنبية الى درجة كبيرة. وعندما يسود الامن ويتحقق الوفاق ويتعافى الاقتصاد وتعود الى الدولة مرافقها ومرافئها يكون تخفيض الدولار قريبا من سعره العالمي الحقيقي متذبذبا قليلا حوله بين ارتفاع وانخفاض وفق قانون العرض والطلب.

وعدا اسهام بعض المسؤولين في اللعبة بعرقلة الوفاق وتسعير القتال والحرب او اشتراكهم، عن طريق سماسرتهم، في شراء الدولار وبيعه تحقيقا لارباح "منشار النجار" يعمدون الى التبشير بانخفاضه او ارتفاعه وفق مصلحة "المافيا" في ذلك كما يعمدون في تصريحات متكررة الى توقع الوفاق او ازدياد شقة الخلاف والحرب فيرتفع سعر الدولار او ينخفض متأثرا بهذه التصريحات. والغاية دفع صغار مقتني الدولار الى التخلص منه حتى لا يبقى في ميدان الاتجار به سوى كبار المقتنين ليحققوا وحدهم الارباح الاضافية الناتجة من ذلك.

وترانا طوباويين حالمين اذا ناشدنا اصحاب الرأسمال الكف عن لعبتهم الجهنمية باسم الضمير والاخلاقية والوطنية والمثل العليا، لانه ليس للرأسمال ضمير او قيم اخلاقية ومثل عليا ووطن بل له فقط حسابات تتذبذب حول الارباح وتستهدف القيمة الزائدة العادية والاضافية بالاحتكار والتلاعب بالاسعار ولو شقي البشر وجاعوا وماتوا. وامام هذه الحقيقة الواقعية ليس الا ان يأخذ الشعب امره بين يديه وينقذ نفسه من الموت والانتحار بطريقة او بأخرى.

فهل في الافق ومضة من امل وبريق ضئيل من رجاء والناس في الداخل والخارج تتشارك في نهش لحومنا والقضاء علينا بسلاح الاقتصاد بعدما عجزت بآلات الحرب والدمار؟

ليتني ادري وليت سواي يدري فينبئني الى اين المصير!

نسيب نمر

سرادق حرفيين روس دجّنوه بالحديد الصبّ

السرادق، واسمه "روسيا". (نوفوستي)

شاهد اهالي مدينة سفيردلوفسك الاورالية قطعة من روائع الحرفيين الروس للقرن الماضي، وهي سرادق من الحديد الصب بهيئته الاصلية. ووضع بعد ترميمه في قاعة خاصة من قاعات متحف الفنون الجميلة الجديد في المدينة، اجمل ما في مجموعة المصبوبات التي ابدعها الحرفيون الاوراليون في القرون الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين.

استغرق صنع السرادق في كاسلي، واسمه "روسيا" نحو عامين. وفي ١٩٠٠ قدم في معرض باريس العالمي فادهش الجمهور واللجنة الحكم فمنحته الجائزة الكبرى والمدالية الذهبية. وابدى رئيس الجمهورية الفرنسية رغبته في شرائه لفرنسا، واصحاب السرادق رفضوا بيعه لان الفرنسيين كانوا يريدون ايضا التماثيل في داخله.

ويشبه السرادق خيمة من خيم الاساطير الملحمية. واعتمدت له المواضيع الروسية القديمة والبيزنطية. ومدخله مظلة ثقيلة من المخمل القرمزي على اوتاد من الحديد الصب. وزخرفة الجدران سلسلة من الزين التكرارية من اساطير روسيا الوثنية بحيواناتها ونباتاتها وقواربها وتنانينها. والتماثيل للحؤول دون التهريب في داخل السرادق وخارجه.

وبعد معرض باريس اعيدت الصناديق التي تحتوي على عناصر السرادق الى كاسلي. ووضعت في فناء المصنع، ونسيت. وبوشرت اعادة التجميع بعد ثورة اكتوبر. غير انها محاولة فشلت لنقصان بعض القطع. وجمع بعد الحرب ولكن دون عناصر اساسية عديدة. وجماله السابق في نهاية الامر تكامل مؤخرا.

وظهر فن السباكين في كاسلي في عهد بطرس الاكبر. اذ بفضل اصلاحات القيصر انشئت اولى المؤسسات الصناعية في الاورال. وفي ١٧٤٧ قام مسبك صغير على شاطىء بحيرة كاسلي. وكان تاجر الجملة كوروبكوف مالكه الاول. وباع المصنع في ١٧٥٢ للصناعي الكبير ديميدوف، وله تدين المسابك بعزها ومجدها. وكان ينتج كل سنة حوالى مئة وثلاثين الف بود (البود يقارب ١٧ كلغ) من السبائك التي تصب محليا من الفولاذ. وكان هذا الفولاذ الذي يحمل دمغة خاصة من سمورين قاعدين، مشهورا في روسيا وفي الخارج على السواء ولاسيما في انكلترا.

وكان حديد كاسلي بواسطة الفحم الخشبي مرنا جدا وسيالا. والسباكون، في البداية، يصنعون اشياء عادية: ادوات منزلية، مصبعات، مدافىء، لعب اطفال. واول الاعمال الفنية من مستهل القرن التاسع عشر. وآنئذ اخذ المعلمون الاوراليون يعطون الحديد اغرب الاشكال واروعها.

وكانت النقوش الناتئة التي كان حرفيو كاسلي سادتها، تزيل عيوب السبك. وهكذا توافرت روائع من النحوت المعبرة وعلب الحلى والمحابر. وكان ينتج حوالى سبع مائة وخمسين صنفا من السلع. واصاب المصنع شهرة عالمية. ومنتجاته تنال جوائز معارض ميلانو وفيلادلفيا وكوبنهاغن ولندن. ومهارة سباكي كاسلي ودقة ابداعاتهم تطبق الآفاق.

غفريل بدروسيان
(● موسكو - نوفوستي)

سهرة الميلاد في فرع الأميركية



عرض للازياء في السهرة.

احيا النادي الاجتماعي التابع لفرع الجامعة الاميركية في بيروت سهرة الميلاد في مربع "ماست" في حضور رسميين وشخصيات وعمداء ومديرين ورؤساء اقسام وطلاب تقدمهم رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد نهاد عسقلاني ومدير الفرع الدكتور جورج فريحة.

وقدم اعضاء نادي الموضة عرضا للازياء، وطلاب فرع كلية الطب اسكتشا، وفرقة نادي الرقص رقصات فولكلورية وطلاب الرياضيات اسكتشات هزلية. وختاما سحب تومبولا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف طنوس خليل
والد المرحوم نبيه والخبير الياس والمهندس غسان والمرحوم سهيل والعقيد عادل وماري ونبيهة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس فرح عطاالله
زوجته ايفون حداد
والد فاديا ومارسيل ونجاة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية السيوفي خلف بناية ابو شلش ملك البرباري الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لطوف حنا لطوف سعد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاربعاء ٣١ كانون الاول في كنيسة الايقونة العجائبية في دير راهبات المحبة البيت المركزي في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه دوما قضاء زغرتا حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٨٧ في منزل ولده المهندس حنا سعد في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك فيكتور هاشم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم سليم الاسمر
ارملة المرحوم شاهر مراد دهاوج
والدة وليم وفؤاد وعبدو.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ كانون الاول في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في الدليبة اول العربانية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ كانون الاول واول كانون الثاني في منزل الفقيدة في الدليبة.

قبول تعاز
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن محمد عز الدين
عمه يوسف
اخوته عدنان وابرهيم واحمد
صهراه حسن فران وحسن تفاحة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩٨٦/١٢/٣١ و١٩٨٧/١/١ في منزل والده في البسطة التحتا قرب محلات بيضون.
الآسفون آل عز الدين والحسيني وعموم اهالي شحور.

تقبل التعازي بالمرحوم
العلامة الشيخ محمد حسين الزين
اليوم الثلثاء ١٩٨٦/١٢/٣٠ في منزل نجله المحامي احمد الزين في بيروت الرملة البيضاء سبينس بناية جميل ابرهيم بين قصر مبارك والمديرية العامة لامن الدولة (مبنى الامن العام سابقا)، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاربعاء ٣١ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
احمد حسين وهبة
(ابو فؤاد)
والد فؤاد وطلال وعلي وفادي وجهاد والمرحومين محمد وحسن، شقيق محمد والمهندس علي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشياح الساعة العاشرة قبل الظهر.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاربعاء ٣١ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خالد عثمان الطيارة
والد المهندس ابرهيم وبسام وتمام، شقيقاه المرحوم نبيل وفوزي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في برج ابي حيدر بناية قمورية قرب الجامع الطابق السابع، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الجمعة ٢ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد حسين عبدالله جابر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
آل جابر والرضي.

شكر على تعزية
حنا خليل برير وابنته عبير
يشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما بفقيدتهما الغالية
نبيلة نديم سلباق
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات للجمعيات الخيرية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

في بيان امام مجلس الشعب

صدقي: ندعم الشرعية اللبنانية وننددّ بالاعتداءات على المخيمات

في بيان القاه امام مجلس الشعب، حدد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي سياسة بلاده حيال لبنان فقال: "طالبت مصر ولا تزال تطالب كل الاطراف الخارجيين برفع ايديهم عن هذا البلد الشقيق ليوحد صفوفه من دون اي تدخل اجنبي. كما اكدت مصر دعمها للشرعية اللبنانية ونددت بما يجري من اعتداءات على المخيمات الفلسطينية في لبنان".

واضاف: "ان سياسة مصر الخارجية تقوم على تأكيد الانتماء الاصيل والثابت الى العالم العربي والاسلامي والافريقي وحركة عدم الانحياز (...) ان اهم معالم سياسة مصر العربية تقوم على السعي الجاد في الدفاع عن القضية الفلسطينية ودعم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى حل عادل وشامل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط". و"من معالم سياسة مصر العربية ايضا تبني الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بغرض ايجاد السبيل العملي لبدء المفاوضات لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط".

وكرر "معارضة مصر الشديدة لاقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة"، مشيرا الى "ان مصر نددت ايضا اكثر من مرة بالممارسات والاجراءات القمعية التي تقوم بها اسرائيل ضد السكان العرب".

وشدد على ان مصر "تبنت الدعوة الى تحقيق التضامن العربي حفاظا على المصالح القومية العربية العليا (...) ان الدور المصري يعكس التجسيد الحقيقي للتضامن العربي بالوقوف الى جانب شعب العراق الشقيق وشعوب دول الخليج ازاء مخاطر استمرار الحرب العراقية - الايرانية التي دعت مصر الى العمل على التوصل الى تسوية سلمية لها". و"ان علاقات مصر مع السعودية والكويت وبقية دول الخليج واليمن الشمالية تشهد نموا مطردا".

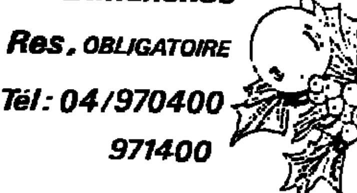
ورأى ان العلاقات المصرية - الاسرائيلية "شهدت تطورا مؤاتيا عندما تم توقيع مشارطة التحكيم لطابا (١١ ايلول ١٩٨٦) وبدأت الاجراءات التنفيذية في هذا الصدد.

(ا ش ا)









اوكونور في الاردن وزار مخيم البقعة



الكاردينال جون اوكونور في مدرسة تابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في مخيم البقعة امس. (رويتر تيليفوتو)

يستقبل اليوم الملك حسين رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال جون اوكونور الذي بدأ الاحد زيارة للاردن.

وبعد اللقاء يتوجه اوكونور الى القدس في زيارة وصفت بانها دينية. ومن المقرر ان يزور مصر قبل عودته الى نيويورك.

وزار اوكونور امس مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين وعاين غرفا صغيرة تؤوي عددا كبيرا من الاطفال. واعرب عن تأثره للظروف التي يعيش فيها هؤلاء وقال انه يريد مساعدة الشعب الفلسطيني.

(اب)

الموازنة السعودية تعلن غداً وسعر البرميل رهن بالتضامن

نقلت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية عن الملك فهد "ان سعر الـ١٨ دولارا للبرميل يتوقف على استمرار التضامن الذي ظهر داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك".

وكان العاهل السعودي يتحدث امس خلال رئاسته جلسة المجلس لوزراء اقرت فيها موازنة ١٩٨٦-١٩٨٧ التي ستعلن غدا الاربعاء.

ويذكر ان السعودية ارجأت مرتين هذه السنة اعلان موازنتها بسبب انخفاض عائداتها النفطية.

● في لندن قالت مصادر صناعة النفط ان السعودية والكويت وايران ابلغت الى زبائنها انها ستعمل من اول شباط المقبل باسعار تعاقد جديدة اعلى مما كانت سابقا. واقترح الاتحاد السوفياتي ايضا زيادة سعر نفطه الذي يبيعه للغرب واعلنت اندونيسيا وسلطنة بروناي زيادات طفيفة في اسعارهما.

وتأتي هذه الخطوات المختلفة بعد اتفاق "اوبيك" في كانون الاول الجاري على خفض انتاجها للحد من الوفرة في المعروض من النفط في السوق وعلى وضع اسعار تعاقد ثابتة لنفطها يعمل بها من اول شباط.

وستحدد اسعار خامات نفط "اوبيك" على اساس سعر قياس هو ١٨ دولارا للبرميل مع فروق لحساب الاختلافات في الجودة وتكاليف الشحن. وبذلك سيزيد سعر النفط ما بين ثلاثة واربعة دولارات او نحو ٢٠ في المئة عما كان في الاشهر الاخيرة.

(وصف، رويتر)

السيخ في البنجاب اضربوا احتجاجاً على قرار اعدام قتلة غاندي

قطع امس طلاب متطرفون من طائفة السيخ شوارع في ثلاث مدن من ولاية البنجاب الهندية في بداية اضراب للاحتجاج على احكام الاعدام التي صدرت على قتلة رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي.

وافادت الشرطة في مدينة تشانديغار عاصمة الولاية ان الاضراب الذي يستمر يومين ادى الى توقف معظم وسائل النقل واغلاق المدارس والكليات الجامعية ومعظم المتاجر. واصاب الشلل مختلف اوجه النشاط في الولاية التي يغلب عليها السيخ وتمزقها الاضطرابات. وقالت ان الوفا من رجال الامن والشرطة تولوا حراسة محطات السكك الحديد ومواقف الاوتوبيسات والمصارف ومكاتب البريد ومبان حكومية اخرى. واضافت انه اعتقل في اليومين الاخيرين ٥٢٨ من اعضاء اتحاد الطلاب السيخ في عموم الهند الذي دعا الى تنظيم الاضراب. ومن اعضاء جماعة متشددة منشقة عن حزب "اكالي دال" الحاكم تساند اتحاد الطلاب، ووضع هؤلاء رهن الاعتقال الموقت لتجنب وقوع اضطرابات.

ومع هذا فان الاحتجاج يشكل تحديا رئيسيا لرئيس وزراء الولاية السيخي المعتدل سورجيت سينغ بارنالا الذي يؤيده رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي.

ويسعى اتحاد الطلاب السيخ في عموم الهند منذ عام ١٩٨٤ الى الافراج عن مئات من الاشخاص اعتقلوا اثناء الهجوم الذي شنته قوات من الجيش في حزيران من العام نفسه لطرد متشددين مسلحين من المعبد الذهبي اقدس اماكن العبادة لدى السيخ في مدينة امريتسار وقتل فيه الف شخص على الاقل. الا ان الاضراب هو اول احتجاج كبير على احكام الاعدام التي صدرت على ثلاثة من السيخ قتلوا السيدة غاندي انتقاما منها لاصدارها امر الهجوم على المعبد الذهبي.

وكانت محكمة دلهي العليا رفضت في الثالث من الشهر الجاري كل الاستئنافات التي قدمها المتهمون الثلاثة في القضية والذين لا يزال في امكانهم استئناف الاحكام امام المحكمة الهندية العليا وتقديم التماس الى الرئيس السيخي زايل سينغ. ولم يحدد موعد لتنفيذ احكام الاعدام في هؤلاء.

وتشير ارقام غير رسمية الى ان اكثر من ٦٩٠ شخصا قتلوا في حوادث العنف المتصلة بالتطرف في ولاية البنجاب هذه السنة. (رويتر)

كوريا الشمالية: اعادة انتخاب كيم ايل سونغ

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ اعيد انتخابه امس رئيسا للبلاد.

واوضحت ان الانتخاب جرى في اجتماع لمجلس الشعب الاعلى - وهو الهيئة الاشتراعية في كوريا الشمالية - في بيونغ يانغ.

وكان كيم (٧٤ عاما) اسس الحزب الشيوعي الكوري عام ١٩٤٥ واقام جمهورية كوريا الشمالية الجديدة في ١٩٤٨. وظل يشغل منصب رئيس وزراء البلاد حتى عام ١٩٧٢ عندما انشأ منصب الرئيس ليصير رئيسا للدولة وزعيما للحزب في آن.





باريس: اضراب السكك الحديد في يومه الـ١٢

باريس - رويتر - تعرضت امس الحكومة الفرنسية لضغط متزايد لانهاء اضراب لعمال السكك الحديد في الوقت الذي واجه الراغبون في تمضية عطلة نهاية السنة ضعفا شديدا في خدمة السكك الحديد لليوم الثاني عشر على التوالي.

ودعا اتحاد عمال السكك الحديد السيد بهار ميهنيوري وزير المواصلات والاسكان والتخطيط الى بدء مفاوضات في شأن مطالب العاملين في السكك الحديد والتي تتضمن سحب سلم جديد للاجور يقوم على اساس الكفاية بدل الاقدمية.

وكان الوزير قال السبت الماضي ان الامر متروك لهيئة السكك الحديد الحكومية لتسوية هذا النزاع الذي ادى الى تعطيل حركة النقل الى مراكز التزلج والى تعطيل تسليم شحنات لقطاع الصناعة.

"صحيفة الشعب" حذرت من انتقاد الحزب

بكين: تظاهرة تحدت السلطات



طلاب في جامعة بكين يقرأون ملصقا علق على رغم المنع الحكومي. (افب تيليفوتو)

تحدى امس الاف الطلاب الصينيين قرار السلطات منع التظاهر في بكين وساروا في شوارع العاصمة نحو ثلاث جامعات محاولين ضم طلابها اليهم. ونشرت صحيفة "ايفننغ نيوز" الصينية الرسمية ان ٢٠٠ الى ٣٠٠ طالب يعتبرون مذنبين امام القانون لمحاولتهم حض اخرين على التظاهر وقيامهم بمسيرة فجر امس.

وروى شهود عيان ان عدد المتظاهرين كان ثلاثة الاف وان ٣٠٠ منهم دخلوا حرم جامعة بكين هاتفين: "لتسقط الديكتاتورية".

وبموجب الاجراءات الجديدة، على منظمي اي تظاهرة اعلام المسؤولين بها والحصول على اذن قبل القيام بها بخمسة ايام مع ايضاح الاهداف وخط سير التظاهرة.

وظهرت على جدران جامعة بكين ملصقات تدعو الى التظاهر في يوم رأس السنة في ساحة تيين آن مين، في حين اتهمت ملصقات اخرى الحزب الشيوعي بانهاء التحرك الذي طالب بـ"الديموقراطية والحرية" وبحرية الصحافة.

ونشرت "صحيفة الشعب" الرسمية مقالا اكدت فيه ان تعليق الملصقات على الجدران لا يحظى بحماية القانون. وحذرت من انتقاد الحزب الشيوعي ومن "تقليد الديموقراطية الزائفة في الدول الغربية". ورأت ان "ثمة اراء مشوشة وخاطئة منها الفكرة القائلة ان الديموقراطية يمكن ان تعني التخلص من الاشتراكية وزعامة الحزب الشيوعي". واضافت: "ان الديموقراطية في الصين الاشتراكية كاملة... لكن معارضة زعامة الحزب الشيوعي والاشتراكية تتنافى مع الدستور وكل من يفعل ذلك يعارض الشعب بأسره".

(ا ب، و ص ف)

الباسك فجروا قنبلة حيث خوان كارلوس يمضي اجازة

انفجرت قنبلة امس في فندق "مونتارتو" في منتجع يمضي فيه الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وعائلته اجازة للتزلج على الثلج. واحدث الانفجار اضرارا في الفندق لكنه لم يوقع ضحايا.

ويقع الفندق على مسافة ٥٠٠ متر من مقر اقامة الملك في منتجع باكويرا بيريت في منطقة جبال البرانس القريبة من برشلونة في شمال البلاد.

واعلن متحدث مجهول في مكالمة هاتفية مسؤولية منظمة ثوار الباسك الانفصالية "ايتا" عن الانفجار.

وكانت منظمة ثوار الباسك فجرت قنابل يوم عيد الميلاد في فندق "نوفوتيل" في مدريد، وهو ملكية فرنسية، مما اسفر عن اضرار جسيمة. واوضح الثوار ان الهجوم جاء ردا على طرد فرنسا عددا من الانفصاليين المشتبه فيهم.

وهزت انفجارات وقعت اول من امس في مدينة غويتشو الشمالية قاعتين لعرض السيارات الفرنسية في ما يبدو انه هجوم اخر لثوار الباسك.

(رويتر)

وفاة المخرج اندريه تاركوفسكي

اندرية تاركوفسكي في صورة من عام ١٩٨٣. (رويتر تيليفوتو)

توفي ليل الاحد - الاثنين في باريس عن ٥٤ عاما المخرج السوفياتي اندريه تاركوفسكي احد ابرز السينمائيين في العالم.

وكان تاركوفسكي الذي شهره فيلما "اندريه روبلوف" و"ستالكر" قرر البقاء في الغرب عام ١٩٨٤.

ويتوقع ان يدفن في باريس الجمعة المقبل، وكان نقل الى المستشفى قبل ١٥ يوما اثر تدهور حالته الصحية، علما انه كان يعاني السرطان. (وصف)

وفاة الروائي جون مكدونالد

توفي امس في ميلووكي من ولاية ويسكنسن الاميركية الكاتب الروائي جون د. مكدونالد نتيجة مضاعفات اثر جراحة اجريت له في القلب.

ومكدونالد مؤلف اكثر روايات الغموض والاثارة مبيعا وهو ابتكر شخصية ترافيس ماكغي. ويصل عدد مؤلفاته الى اكثر من ٥٠٠ رواية.

(رويتر)







